رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
ممدوح رضا



جريدة يومية تصدر أسبوعيا مؤقتا عن مؤسسة دار التعاون للطبع والنشر

الإشتراكات السنوية
مصر: ٥٠٠ قرش
الدول العربية: ١٢٠٠ قرش
أوروبا: ٣٢ جنيها إسترلينيا
الولايات المتحدة: ٢٠ دولارا

١٢ صفحة — NO 564 AL - SIASSY 29 JUNE 1986 — ١٠ قروش

رئيس الوزراء يؤكد: لا زيادة فى الأسعار أول يوليو

د. على لطفى "للسياسى": المساهمات فى سداد ديون مصر مستدفقة وبنفس الحماس

الحديث عن التعديل الوزارى مضيعة للوقت فنحن دولة مؤسسات تعمل وفق استراتيجية ثابتة

اعلن الدكتور على لطفى رئيس الوزراء – فى تصريح خاص « للسياسى » أنه لن تحدث زيادات فى الأسعار مع بدء العمل بالميزانية الجديدة أول يوليو ..

وأكد ان مساهمات المصريين فى سداد ديون مصر بالدولار والجنيه المصرى مستمرة .. وقد بلغت حصيلة المساهمات بالدولار لدى البنك المركزى ١٠ ملايين من الدولارات .. أما الحصيلة بالجنيه المصرى فأكثر من ذلك بكثير .. وتشارك فى تلقى المساهمات بنوك عديدة – فى القاهرة والمحافظات – ثم تودع الحصيلة النهائية فى الحساب الخاص للمساهمات بالبنك المركزى ..

وأوضح رئيس الوزراء لنوريس احمد مندوبة « السياسى » بمجلس الوزراء ، أن حصيلة الدولارات استخدمت فى سداد قسطين مستحقين لكندا ، تبلغ قيمتها ١٢ مليون جنيه

وأكد د. على لطفى أن مساهمات المواطنين مازالت متدفقة – بنفس الحماس – ونحن نناشد المواطنين القادرين بأن يستمروا فى الاسهام فى سداد جانب من الديون ..

وسألت مندوبة « السياسى » رئيس الوزراء عن نتائج المحادثات العسكرية والاقتصادية فى الولايات المتحدة وبريطانيا ، فقال :

– لا استطيع ان أذكر شيئا محددا ، قبل الاجتماع بالمشير عبد الحليم ابو غزالة ، أولا – وعودة الوفد

البقية « ص ٥ »

الطيارون المصريون يؤكدون امام الرئيس قدرتهم على قيادة الميراج ٢٠٠٠

كتب جمال الخولى المحرر العسكرى :

شهد الرئيس حسنى مبارك – صباح امس – احتفال القوات الجوية باستلام الطائرة ميراج ٢٠٠٠ الفرنسية الصنع والدكتور على لطفى رئيس مجلس الوزراء .

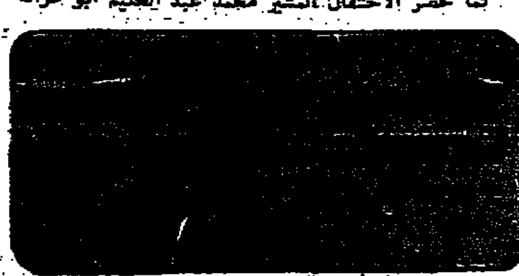
كما حضر الاحتفال المشير محمد عبد الحليم ابو غزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع والانتاج الحربى ، ونواب رئيس الوزراء والوزراء واعضاء مجلس الشعب وكذلك اللواء عادل خليل قائد القوات الجوية ..

وقد قدم الطيارون المصريون – الذين قادوا الطائرات الميراج من احدى القواعد الفرنسية مباشرة الى مصر عرضا جويا لابراز القدرات والكفاءة القتالية العسكرية للطائرة ومدى استيعابهم لها –

وتعتبر الطائرة ميراج ٢٠٠٠ أحدث ما انتج فى العالم من طائرات القتال وتعتمد على انظمة الكترونية متطورة لاداء مهامها المختلفة بدقة عالية وتعمل فى جميع الاجواء ..

وقد تم الاتفاق مع الجانب الفرنسى على ان يتم تجميع اجزاء من هذه الطائرة بمصر وكذلك اقامة مركز للصيانة وعمرة الطائرة يكون بمثابة مركز للصيانة بمنطقة الشرق الاوسط ، خاصة وان دولتى الامارات المتحدة والاردن قد تعاقدتا على شراء نفس الطائرة ..

والجدير بالذكر ان الهند قد اشترت مؤخرا ٢٠ طائرة من هذا النوع ، لتصبح مصر ثالث دولة تمتلك الميراج بعد فرنسا والهند



الطائرة « ميراج ٢٠٠٠ »

اجتمعت الجمعيه العمومية – غير العادية – لحزب الوفد الجديد – يوم الجمعة الماضى – برئاسة فؤاد سراج الدين ، حيث تمت مناقشة اللائحة التنظيمية للحزب بعد التعديلات التى أدخلت عليها ، وأهمها التنسيق بين الهيئة العليا والهيئة البرلمانية للحزب ، وكذلك المادة الخاصة بالموافقة على أن تكون رئاسة الحزب « للباشا » مدى الحياة .

« البقية ص ٤ »

مباحثات ناجحة للمشير أبوغزالة فى الولايات المتحدة وبريطانيا



علمت « السياسى » أن زيارة المشير محمد عبد الحليم ابو غزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع لكل من واشنطن ولندن قد حققت نتائج هامة ..

● ففى واشنطن – أبدت الادارة الامريكية تفهما كاملا لوجهة نظر مصر فى قضية الشرق الاوسط ، والوضع الراهن فى منطقة الخليج ، وآثار الحرب الايرانية – العراقية على الاستقرار فى المنطقة ..

ومن الناحية الاقتصادية ، استجابت واشنطن لطلب مصر ، بخفض الفوائد على الديون التى تدفعها للولايات المتحدة ، وخاصة الديون العسكرية السابقة – وكذلك للرغبة المصرية فى ان تحصل مصر على القروض دفعة واحدة ، ودون تخصيصها لمشروعات محددة ..

كما التقى المشير ابو غزالة بنائب الرئيس الامريكى بوش ، وعدد من الوزراء .. واجتمع برجال الاعمال الامريكيين واعضاء الكونجرس الامريكى ، حيث ناقش مشكلة الديون المصرية .. التى وعد وزير الخزانة الامريكى بدراستها ..

● وفى لندن .. التقى المشير أبو غزالة والسيدة مارجريت تاتشر رئيسة الوزراء حيث نوقشت المساعدات الاقتصادية لمصر .. كما بحث مع جون ستانلى وزير الدفاع البريطانى امكانية الحصول على انواع جديدة من الاسلحة تصل قيمتها الى ٣٠٠ مليون جنية استرلينى كما ناقش امكانيات الانتاج المشترك لبعض الاسلحة ..

هذا وقد قدم المشير ابو غزالة تقريرا تفصيليا عن رحلته الى الرئيس حسنى مبارك يوم الجمعة الماضى

زيارة ناجحة « كلمة للسياسى » ص (٣)

لا زيادة فى الأسعار الا بموافقة لجنة السياسات

صرح المهندس محمد عبد الوهاب وزير الصناعة « للسياسى » بأن الوزارة تعمل جاهدة على ضبط الأسعار ، بما يحقق التوازن فى السوق ، وتوصيل المنتجات بأسعار مناسبة للمستهلكين ..

ولن تقدم الشركات الصناعية على زيادة اسعار منتجاتها الا بعد موافقة لجنة السياسات عليها ..

وزير الصناعة « للسياسى »
٤٠٠ مليون جنيه فائض الصناعة هذا العام

حققت وزارة الصناعة فائضا نقديا هذا العام – بعد تطبيق الاجراءات الاقتصادية فى شركاتها – بلغ ٤٠٠ مليون جنية بزيادة ٣٦ مليون جنيه عن العام الماضى ..

صرح بذلك « للسياسى » المهندس محمد عبد الوهاب وزير الصناعة وقال : ان هذا الفائض سيرتفع الى ٥٠٠ مليون جنيه فى العام المالى القادم ، والذى يبدأ من يوليو هذا العام ، وبذلك تصل نسبة العائد الى رأس المال المستثمر ٥٪ ويزيد عائد القطاع الصناعى ١٪ يؤول الى خزانة الدولة .

وقال وزير الصناعة : ان زيادة عائد القطاع العام الصناعى جاءت عن طريق رفع كفاءة الاداء ، واستخدام الطاقات غير المستغلة ، وترشيد تكلفة الانتاج ، والحد من استيراد مستلزمات الانتاج ، والاعتماد على الخامات المحلية .

وأكد الوزير انه سيتم – فى الايام القادمة – التخلص من المخزون السلعى ، وتخفيض مخزون قطع الغيار والخامات الى الحد الذى يضمن استمرار تنفيذ خطط الانتاج بشركات القطاع الصناعى .

أبو غزالة يشهد غدا الاحتفال بيوم الدفاع الجوى

يشهد غدا – الاثنين – المشير محمد عبد الحليم أبو غزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع والانتاج الحربى الاحتفال بيوم الدفاع الجوى وتخريج دفعة من طلبة الدفاع الجوى بالاسكندرية ..

وفد يمنى يشارك فى مؤتمر الحزب الوطنى ..

علمت « السياسى » ان الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية سيقوم بزيارة لليمن الشمالى فى وقت قريب ..

كما علمت « السياسى » ان الدعوة التى قدمت للدكتور عصمت عبد المجيد حملها اليه السفير احمد حيدر رئيس بعثة رعاية المصالح للجمهورية العربية اليمنية الذى عاد الى بلاده بعد انتهاء فترة عمله بالقاهرة منذ ايام ..

من ناحية أخرى .. تم توجيه الدعوة الى مسئولين شعبيين فى اليمن الشمالى لحضور المؤتمر العام الرابع للحزب الوطنى الديمقراطى

مواعيد خاصة لنقل المواد المتفجرة

تقرر حظر مرور السيارات التى تحمل مواد متفجرة أو قابلة للاشتعال إلا من الساعة الثالثة وحتى السادسة صباحا فقط ..

صرح بذلك « للسياسى » اللواء محمد عبد الحليم موسى مدير الامن العام ، وقال : ان على كل سيارة محملة بهذه المواد ، أن توفر بها الضمانات التى تجعلها بعيدة عن اى مصدر حرارى

أسرار الأحزاب

طلبات الاحاطة .

اتفقت قيادات احزاب المعارضة على نشر الأسئلة وطلبات الاحاطة التى لم يجب عليها الوزراء فى مجلس الشعب ، فى صحف المعارضة خلال اجازة المجلس ..

ورقة عمل لتنشيط العمل الحزبى

أعدت أمانة القاهرة للحزب الوطنى ورقة عمل حول تنشيط العمل الحزبى لعرضها على المؤتمر العام الرابع للحزب ..

اتهامات سياسية !

اتهم بعض قيادات حزب معارض رئيس تحرير جريدة الحزب بتحيزه للجانب الايرانى فى التحقيقات الصحفية التى نشرتها الجريدة مؤخرا ..

قالت القيادات ان تجاهل رأى الجانب العراقى سيؤدى الى استياء الرأى العام العربى والمصرى من سياسة جريدة الحزب ..

عودة نظام « التيرم » ابتداء من العام القادم ..

تقرر تعميم امتحانات نصف العام فى جميع المواد بالكليات الجامعية ابتداء من العام الدراسى القادم ..

صرح بذلك « للسياسى » حسن حسنين الأمين العام للمجلس الاعلى للجامعات ..

توحيد سعر السكر الحر !

طلبت وزارة التموين من لجنة السياسات الموافقة على توحيد سعر السكر الحر الذى يباع فى المجمعات والمنافذ المختلفة ..

زيادة حصص الصابون بالبطاقة التموينية

تقرر زيادة حصة صابون الغسيل على البطاقة التموينية الى ٨ قطع بدلا من ٦ قطع شهريا ..

حوار مع فتحى غانم
الثقافة المصرية تواجه لحظة تغيير – لا لحظة انتحار ..
ص (٩)

بعد ٣ اسابيع يبدأ المؤتمر العام لحزب الاغلبية
ص (٤)

الجو اليوم :

تتوقع هيئة الأرصاد الجوية أن يسود البلاد اليوم طقس معتدل على الشواطىء الشمالية ، حار على الوجه البحرى والقاهرة مع ارتفاع فى نسبة الرطوبة . شديد الحرارة فى مصر الوسطى وجنوب الصعيد .

قرار رفع أسعار الذرة الصفراء : فى صالح صناعة الدواجن أو ضدها ؟
ص (٣)

قضية اليوم :

السياحة ...

معظم القرارات التى صدرت فى الشهور الأخيرة ، بشان السياحة ، تكشف عن علم محدود بصناعة السياحة ، ورغبة أكيدة فى القضاء عليها !

حدث هذا ، فى الوقت الذى اجمع فيه كبار رجال الاقتصاد والأعمال والبنوك – فى إحاديث وتصريحات ، أقرب الى الصرخات – بأن الحل الوحيد والأمثل لمواجهة الصعوبات التى ترتبت على نقص ايرادات البترول وانخفاض ايرادات القناة وتجمد تحويلات المغتربين ، هو : تنمية الموارد السياحية ، وانعاش صناعة السياحة – بفروعها ومجالاتها المختلفة – وازالة أية عقبات تعترض انطلاقها ، وتقديم جميع التسهيلات التى يمكن أن تزيد من عدد السائحين ... وتزيد ، بالتالى ، من العملات الحرة !

●●●

وما يثير الدهشة : ان قرارات « خنق » السياحة ، لم تصدر عن وزير يمكن ان يوصف بانه ادارى محترف ، أو فنى متحذلق .. أى : لم تصدر عمن يمكن ان يصنف بين البيروقراطيين ، أو ينتسب الى فئة التكنوقراطيين ... ولكنها صدرت عن واحد من رجال المال والأعمال ، جىء به الى مقعد الوزارة ، لينفض عن السياحة كل الآفات ، ويحطم كل القيود ، ويمضى فى عمل لا يهدأ ، حتى يقدم بالسياحة ما يسهم فى علاج الأزمة الاقتصادية الطاحنة !

●●●

اما ما يثير الريبة فى تلك القرارات الفاشلة ، فهو الاصرار عليها !

أى : أنه بعد ثبوت خطئها واضرارها ، لم يتقدم من أصدرها – بشجاعة – ليعلن عدوله عنها ... ولم يتوار خجلا ، ليتيح لمن يتفوق عليه – علما وخبرة واخلاصا – فرصة انقاذ ما يمكن انقاذه !

ولا أدرى : لأى نوع من المخلوقات ينتمى ، من يدرك فشله ، ويسعد بنتائج الفشل ... ويجاهر بالاعلان عنه ، أحيانا !

......

المهم ...

لا أود المضى فى احاديث التجريح التى لم اعتد اللجوء اليها ... واقف موقف العداء ممن يحترفها ...

كل ما أريد : طرح بعض الاسئلة ... بلا انتظار لتلقى اجابات عنها ... ومكتفيا برجاء التفكير فيها !

● السؤال الأول :

كانت شكوى السائحين المستمرة : ارتفاع أسعار الفنادق ، والتهاب أسعار المطاعم والخدمات السياحية المختلفة ...

وتوقع الجميع ، أن تتخذ اجراءات وقرارات لازالة الشكوى ...

ولكن ... حدث العكس تماما ! ارتفعت أسعار الفنادق ... وزادت أسعار المطاعم ، وتضاعفت أسعار الخدمات السياحية ...

فهل أعدت دراسة صادقة وأمينة ، عن ايرادات الفنادق والمنشآت السياحية ، قبل رفع الاسعار ... وبعدها ؟ ام أننا مستمرون فى سياسة اخفاء الحقائق ، وخداع النفس ؟!

● السؤال الثانى :

حفلت الصحف بتصريحات لوزير السياحة ، عن جهود بذلها لمضاعفة عدد السائحين ، ابتداء من فصل الشتاء ... وانقضت شهور الشتاء ، وفنادقنا تشكو كسادا لم تعرفه من قبل !

وانتهز الوزير فرصة أحداث الشغب ، فى فبراير الماضى ، ليحملها مسئولية الفشل ... رغم انها حدثت فى نهاية الشتاء !

وبدلا من ان يفكر سيادته فى علاج سريع ، ويجمع حوله كل العناصر القادرة على اخراجه من المأزق : استعان بمجموعة من العناصر الباهتة ، التى لا تجيد شيئا سوى حمل المباخر لكل وزير ، وتحقيق المغانم بالتقرب اليه ! وبعث بهم الى الولايات المتحدة لجلب السائحين والقضاء على الركود السياحى !

فهل يتفضل الوزير ، بتقييم نتائج بعثته الكريمة ، وأعلان النتائج التى ترتبت على « نزهتها » ؟!

● السؤال الثالث :

أصدر الوزير قرارا برفع اسعار تذاكر الطائرات المصرية ...

وكانت نتيجة القرار معروفة ! اصبحت الطائرات تغادر القاهرة – احيانا – براكب واحد ... وتعود اليها بأقل من عشر عدد مقاعدها !

فهل يمكن ان يصارح الوزير ، شعب مصر ، أو حتى رؤسائه ، بايرادات طائراتنا قبل القرار ... وبعده ؟! وهل يعلم الوزير بأن أياما تمضى على مكاتب شركات الطيران الوطنية ، دون ان يدخلها راكب واحد ؟! وهل وصلت الى مسامعه « الكريمة » أن بعض شركات الطيران الأجنبية تبيع تذاكر الطائرات بخفض يتراوح بين ٢٥ و ٥٠٪ من قيمتها ، لتغطى مصروفاتها ومرتبات موظفيها ؟!

● السؤال الرابع :

« تفتق » ذهن السيد الوزير عن فكرة « جهنمية » لزيادة حصيلة الأسواق الحرة التى يشرف عليها ، من الدولارات ! ففرض دولارا على كل سلعة تباع لمغادرى مصر أو القادمين اليها ! دون ان يفكر فى اضافة أى جديد الى تلك الأسواق ، او يطور من كفاءة القائمين على البيع ، أو يستأجر من يزيل الأتربة عن المعروضات !

فهل تعرف الوزير على حصيلة الايرادات – بعد تطبيق الفكرة ؟! وهل أبلغ بأن النتائج ، كانت سلبية تماما ؟!

● السؤال الخامس :

وعد السيد الوزير – بعد أحداث الشغب – أن تعود الحياة الى الفنادق والمنشآت السياحية التى خربت ، خلال شهور ...

وحتى الآن ، لم يتحقق وعد الوزير ، فمازالت المواقع المخربة على حالها ... ومازال لون الحريق الأسود ، والكريه ، يغلفها !

- فهل يستطيع الوزير ان يفسر سبب ذلك ؟ واذا كان مغلوبا على أمره ، فهل يدلنا على من يشاركه مسئولية اهدار الموارد السياحية ؟!

●●●

والاسئلة كثيرة ...

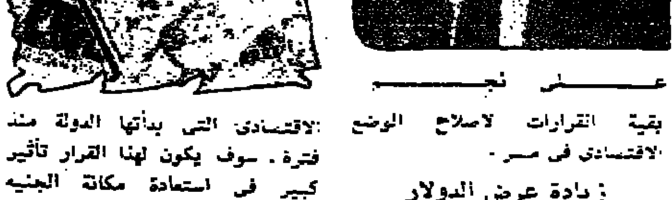
واكتفى بما عرضت ! فهموم الناس كثيرة ... واحزانهم اكثر !

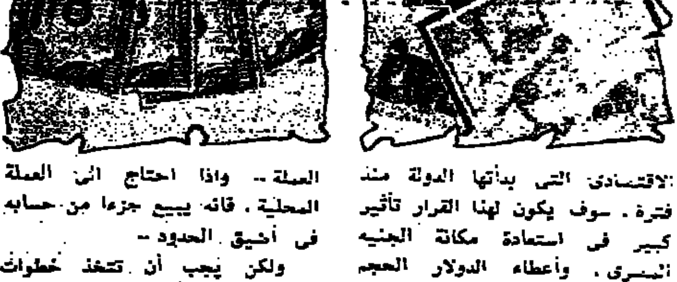
ممدوح رضا

هكذا من الأصل

قرار اقتصادى هادئ
ماذا يعنى منع الاقتراض بالجنيه المصرى بضمان العملات الأجنبية؟







د . سلطان أبو على

على نجم

كتب ابراهيم عبد العزيز :

صدر البنك المركزى قرارا بمنع اصحاب الحسابات بالعملات الاجنبية من الاقتراض بالجنيه المصرى بضمان هذه الودائع .

واكد محافظ البنك المركزى على ضرورة الالتزام بتنفيذ هذا القرار بكل دقة . حتى لا يستمر تجار العملة فى المضاربة على الجنيه المصرى فى السوق . واقتناء العملة الاجنبية انتظارا لارتفاع اسعارها ..

فهل سيحقق هذا القرار الهدف منه ؟ وماهو تأثير القرار على الودائع بالعملات الأجنبية ؟

يرد حسن فائق مستشار بنك الاستثمار العربى . ان هذا القرار سوف يقضى على عمليات شراء النقد الاجنبى للمضاربة على سعره . لان تجار العملة كانوا يضعون حساباتهم بالدولار فى البنوك . ثم يقترضون بضمانها بالجنيه المصرى . ليشتروا بها الدولارات . ثم يعيدون ايداعها فى البنك مرة أخرى . مما يودى الى زيادة الطلب على الدولار بدون استخدام حقيقى ويؤدى بالتالى ـ لرفع سعر الدولار فى السوق ..

ومن ناحية أخرى . سيؤدى هذا القرار الى زيادة عرض الدولار فى السوق . حيث يضطر صاحب الحساب بالعملة الأجنبية الى بيع جزء منها بالجنيه المصرى لتلبية احتياجاته ..

ويعتبر هذا القرار ضمن القرارات الهادئة التى تسير فى خط واحد مع بقية القرارات لاصلاح الوضع الاقتصادى فى مصر .

زيادة عرض الدولار

وتقول الدكتورة نوال التطاوى رئيس قطاع الاستثمار ببنك الاستثمار : إن تأثير هذا القرار سيظهر بعد فترة من الوقت . عندما تتزايد احتياجات العملاء للجنيه المصرى لتلبية طلباتهم المحلية ... لانهم سيضطرون لبيع جزء من حصتهم بالعملة الاجنبية للحصول على العملة المحلية ..

ومع المزيد من خطوات الاصلاح الاقتصادى التى بدأتها الدولة منذ فترة . سوف يكون لهذا القرار تأثير كبير فى استعادة مكانة الجنيه المصرى . وأعطاء الدولار الحجم الحقيقى له

وتؤكد مها صبحى نائب مدير الادارة المصرفية ببنك الدلتا الدولى : أن القرار لم يؤثر على الايداع والسحب للودائع .. ومازال الاقبال مستمرا على الايداع بالعملات الاجنبية والمحلية ..

ونحن نلحظ ـ حتى الان ـ أن العميل الذى له حسابات بالعملات الاجنبية مازال يفضل بقاءها بنفس العملة .. واذا احتاج الى العملة المحلية . فانه يبيع جزءا من حسابه فى أضيق الحدود ..

ولكن يجب أن تتخذ خطوات أخرى لاستعادة الجنيه المصرى لمكانته . منها : زيادة سعر الفائدة على الجنيه والغاء التعامل بالدولار عند شراء الاحتياجات المحلية ـ والغاء مميزات العملات الأجنبية فى التعامل

غير أن أهم ميزة فى هذا القرار . أنها لم تتعرض للحسابات بالعملات الأجنبية . بل أعطت الميزة للجنيه المصرى فى المقام الأول .

سعر الصرف

يتعلق سعر الصرف بعمليات التجارة الدولية حيث يتطلب التبادل التجارى بين الدول تحديد قيمة العملة المحلية لكل دولة بالنسبة للعملات المحلية للدول التى يتم تبادل السلع او الخدمات معها حتى يمكن تحديد قيمة السلع او الخدمات التى يتم تبادلها وبالتالى المراكز المالية الناشئة عن عمليات تبادل السلع والخدمات وعلى ذلك فان سعر الصرف لاى دولة هو عبارة عن قيمة العملة المحلية بها مقومة بالعملات الاجنبية للدول التى تدخل فى معاملات مع هذه الدولة

وفى ظل نظام قاعدة الذهب التى كانت سائدة حتى الثلاثينات من هذا القرن كان سعر الصرف بين عملتين يحدد على اساس ما تحتويه كل عملة من الذهب الا انه بالعدول عن هذا النظام فى بعض الدول فان سعر الصرف اصبح يحدد فى هذه الدول على اساس ما تساويه كل عملة من احدى العملات المقبولة دوليا (مثل الدولار الامريكى او الجنيه الاسترلينى) ومجموعة من هذه العملات .

وقد ادى عدول بعض الدول عن التمسك بقاعدة الذهب وما حدث من كساد عالمى فى الثلاثينات الى تذبذب اسعار الصرف وتعثر التجارة الدولية وكان ان تم الاتفاق فى عام ١٩٤٤ على انشاء صندوق النقد الدولى الذى كان من اهدافه العمل على تحقيق الاستقرار فى اسعار الصرف والمحافظة على نظم الصرف [illegible] المتفق عليها بين الاعضاء .. وذلك بانشاء علاقات صرف ثابتة بين الدول الاعضاء فى الصندوق ـ ويزيد عددها حاليا على ١٤٠ دولة من بينها مصر ـ حيث تلتزم كل دولة عضو بتحديد سعر التعادل لعملتها على اساس الذهب كمقياس عام او على اساس الدولار الامريكى بوزنه وعياره من الذهب فى اول يوليو ١٩٤٤ مع السماح بهامش بسيط يتغير فيه السعر وقد اباحت الاتفاقية الدولية للدولة العضو تعديل سعر عملتها فى حدود ١٠٪ عن السعر الاصلى دون ان يكون للصندوق حق الاعتراض وفى حدود ٢٠٪ ويكون للصندوق حق الاعتراض خلال ٧٢ ساعة واذا زادت نسبة التعديل على ٢٠٪ فان للصندوق حق الاعتراض دون تحديد اجل لابداء الرأى .

وقد ادخلت عدة تعديلات على نظام تحديد اسعار الصرف المعمول به فى صندوق النقد الدولى وكان من اهمها اتفاقية بروكسل فى مارس ١٩٧٣ التى الغت هيكل تحديد اسعار الصرف المعمول به منذ عام ١٩٤٤ وتركت لكل دولة حرية تحديد اسعار صرف عملتها على اساس من العرض والطلب .

رغم كل محاولات التبسيط :
٧ قوانين : مازالت تحكم عمليات الاستثمار فى مصر !

من أبرز المشكلات التى تواجه المستثمرين فى مصر ـ تعدد القوانين المنظمة لعملية الاستثمار ـ سواء قبل الموافقة على المشروعات ـ أو بعد الموافقة عليها ـ أو حتى خلال مراحل انتاجها ـ الأمر الذى يودى الى نتائج سلبية ـ خاصة عند تطبيق بعض القوانين بأثر رجعى ـ مما جعل المستثمرين يطالبون باتفاقيات تضمن نجاح استثماراتهم ـ وتشجعهم على الاستمرار فيها .

ما أهم هذه القوانين ـ التى تؤثر على عملية الاستثمار ؟ وما هو المخرج لتشجيع رأس المال العربى والأجنبى ـ واعادة الثقة فى المناخ الاستثمارى فى مصر ؟

جاءت الأجابة عن هذه التساؤلات ـ ضمن دراسة أعدها « ياسر القاضى » عضو المكتب الفنى لوزير الاقتصاد ـ تقول الدراسة :

منذ بداية السبعينات ـ والدولة تتبع استراتيجية تشجيع القطاع الخاص على عمليات الاستثمار ـ وجذب رؤوس الأموال العربية والأجنبية ـ ومن أبرز محاور هذه الاستراتيجية صدور قانون الاستثمار رقم (٤٣) لسنة ١٩٧٤ ـ وتعديلاته الصادرة عام ١٩٧٧ .

وقد شمل القانون جميع المجالات الاستثمارية ـ التى حددتها الدولة ضمن أولوياتها ـ من اسكان . واستصلاح أراض . وسياحة . وتصنيع ـ وغير ذلك .

شمل ـ أيضاـ الميزات التى تضمن تشجيع المشروعات فى هذه المجالات واعطاء أولوية خاصة للمشروعات التى تخفض من حجم الاستيراد ـ وتهدف ـ فى الوقت نفسه ـ الى زيادة حجم التصدير ـ

وبمقتضى القانون ـ انشئت الهيئة العامة للاستثمار والمناطق الحرة ـ لتكون هيئة عامة مستقلة ـ وحددت لها مهام أساسية تتعلق بهذه المجالات ـ

القوانين السبعة !

وعلى الرغم من أن اتجاه الدولة ـ قد تبين أنه يهدف ـ منذ البداية ـ الى ايجاد قانون موحد لتنظيم الاستثمار ـ وجهة واحدة قوية للاشراف على مشروعاته ـ الا أن هذا الاتجاه بدأ يتغير بعد فترة قصيرة ـ فصدرت عدة قوانين توجيهية للاشراف على عمليات الاستثمار ـ كل منها يختص بمجال محدد ـ واتجهت الوزارات المختلفة الى تنشيط القوانين الخاصة بالاستثمار ـ حتى وصلت الى سبعة قوانين هى :

قانون الصناعة رقم (٢١) لسنة ١٩٥٨ . قانونا المنشآت السياحية والفندقة لعام ١٩٧٣ . قانون الاستثمار رقم ٤٣ ـ قانون التعمير رقم ٦٢ لسنة ١٩٧٤ ـ قانون المجتمعات العمرانية لسنة ١٩٧٩ ـ قانون الشركات رقم ١٥٩ ـ وقانون استصلاح الأراضى رقم ١٤٣ ـ بالاضافة الى قانون الضرائب على الدخل ـ رقم [illegible] لسنة ١٩٨١ ـ ويتضمن بعض الاعفاءات من الضرائب لبعض المجالات مثل استصلاح الاراضى ـ





د . محيى الدين الغريب

ظهور المعوقات ..

والنظرة المتأنية لهذه القوانين ـ كما تقول الدراسة ـ توضح أنها تهدف ـ جميعها ـ الى تشجيع الاستثمار ـ مع وجود اختلافات فى المزايا والاعفاءات ـ طبقا لكل قانون ـ هذه الاختلافات تمثل بعض الأدوات التى تستخدمها الدولة لتشجيع الاستثمار من مجال لاخر ـ الا ان ارتباط أكثر من جهة بالاشراف على عملية الاستثمار أدى الى فقدان النظرة الكلية لادارة الاستثمار على المستوى القومى .

ونتج عن ذلك ظهور عدد من المعوقات ـ التى كان لها تأثير سلبى على مناخ الاستثمار فى مصر ـ أهمها :

● قيام الجهات التى لها علاقة بتنفيذ احكام قانون الاستثمار ـ بتفسير أحكام القانون بما يختلف ـ أحيانا ـ مع تفسير هيئة الاستثمار .

● صدور قوانين تتضمن الغاء بعض أحكام القانون ٤٣ .

● تجميد بعض أحكام قانون الاستثمار .

● اخضاع المستخدم من الطاقة فى شركات الاستثمار ـ للأسعار العالمية ـ والتدخل ـ من آن لأخر ـ لتسعير منتجات هذه المشروعات !

● وجود عدد من المشاكل التى أضعفت من دور هيئة الاستثمار .

مقترحات للدراسة ..

وتقدم الدراسة عدة مقترحات لاعادة الثقة فى المناخ الاستثمارى تستند الى وجود قانون موحد للاستثمار . وجهاز قوى للاشراف على تطبيقه ـ من هذه المقترحات :

● تجميع كافة قوانين الاستثمار ـ واخضاعها لقانون موحد ـ يشمل القوانين العالمية سارية المفعول .

● وضع استراتيجية قومية للاستثمار ـ لا تتأثر بتغير المسئولين عنه .

● أن تكون هيئة الاستثمار هى المختصة بالاشراف على قانون الاستثمار ـ واعتبار كافة المكاتب التى انشئت ـ مؤخرا ـ معاونا لها فى تسهيل الاجراءات وحل المشاكل التى تواجه المستثمرين ـ

● أن يقتصر تفسير أحكام قانون الاستثمار ـ على جهتين فقط ـ هما : اللجنة العليا للاستثمار . وهيئة الاستثمار .

● استقرار التشريعات المنظمة لشئون الاستثمار . وعدم التغيير السريع فى سياساته وقياداته ـ دون دراسة مسبقة ـ

● العمل على تبسيط ـ وتقريب أسعار الصرف الى سعرين فقط ـ وتيسير تعامل البنوك مع تحويلات العاملين بالخارج .

● العمل على تطبيق مواد القانون رقم (٤٣) ـ خاصة التى تتعلق باستمرارية نشاط الشركات الاستثمارية ـ مثل تيسير حصول هذه الشركات على مستلزمات الانتاج .

● قيام هيئة الاستثمار بالترويج للاستثمارات فى الداخل والخارج ـ بالتعاون مع البنوك فى اعداد دراسات مشتركة للجدوى ـ ودعوة رأس المال الخاص الى انشاء مناطق صناعية جديدة ـ مع تقديم الأراضى اللازمة لها بأسعار رمزية ـ

خسائر الشركات الصناعية أمام وزير الصناعة
كيف أمكن تحويل بعض الشركات الخاسرة إلى رابحة؟

أعلن الدكتور « على لطفى » رئيس الوزراء ـ أن الحكومة ستمنح شركات القطاع العام الخاسرة مهلة زمنية لتصحيح المسار بها ـ والعمل على تطوير الادارة ـ وقال إنه سيتم ـ على الفور ـ استبعاد ممثل المال العام . وتنحيه القيادات المسئولة ـ فى أية شركة صناعية تحقق خسائر فى عامين متتاليين ـ حتى يمكن تحويلها الى شركة رابحة ـ تحقق فائضا للخزانة العامة ـ

يقول المهندس « محمد عبد الوهاب » وزير الصناعة : انه تم الانتهاء ـ بالفعل ـ من دراسة أوضاع الشركات الخاسرة ـ سواء ما حقق منها خسائر فى العام الماضى ـ أو التى كانت مستهدفة الخسارة فى العامين الحالى والقادم ـ

وقد عقدت اجتماعا مع المسئولين فى كل من هذه الشركات ـ على حدة ـ وكذلك مجالس ادارات القطاع العام ـ التابعة لها هذه الشركات ـ وتم تحديد أسلوب واضح للتغلب على الخسائر فى معظم الحالات ـ وتقليلها فى الحالات الأخرى ـ

وهناك شركات تحولت ـ بالفعل ـ الى شركات رابحة من خلال برامج محددة لكل منها ـ ومتابعة تنفيذها بدقة ـ ونتوقع أن ينخفض عدد الشركات الخاسرة ـ هذا العام ـ على نحو ملحوظ ـ ليصل الى سبع عشرة شركة فقط ـ وأن تنخفض الخسائر الى ستين مليون جنيه ـ بعد أن كانت ١٤١.٥ مليون ـ علما بأن عام (٨٤ ـ ١٩٨٥) كان أول عام تحقق فيه نتائج أعمال القطاع العام الصناعى ـ ربحا صافيا ـ بعد أن كان صافى أعمالنا ـ دائما ـ بالخسارة ـ

وقد بلغ صافى الربح فى العام الماضى ٣٦٨ مليون جنيه ـ والمتوقع أن يرتفع الرقم ـ هذا العام ـ الى ٤٠٥ مليون جنيه ـ وسوف نستطيع أن نحافظ على مستوى الربح المستهدف من الدولة ٩٪ وهو ما يعادل ١٠٪ كل عام ـ

أيضا ـ يحقق القطاع العام فائضا يبلغ ٣٦٠٠ مليون جنيه ـ منها عائد خزانة قيمته ١٧٠٠ مليون جنيه ـ

الدعم لا يكفى !!

وفى شركة النصر للأغذية المحفوظة ـ يقول المهندس « عبد الحميد توفيق » المدير التجارى : إن الشركة تضع خطتها على أسس اقتصادية ـ أما اذا كانت هناك أهداف أخرى تفرضها الظروف الاجتماعية ـ فهى تؤثر على خطة الشركة وتكون خارجة عن ارادتها ـ

وبالنسبة للدعم الذى تلجأ الدولة الى تقديمه للشركات ـ فهو يعادل الفرق بين تكلفة الانتاج ـ وسعر البيع المحدد جبريا ـ بعد التأكد من عدم حدوث تجاوزات فى التكلفة ـ

لكن الذى يحدث ـ فى بعض الأحيان ـ أن الدعم الذى تقدمه الدولة ـ لا يغطى خسائر الشركات ـ وفى رأيى أنه يجب محاسبة كل شركة من واقع تسعيرة محددة لمنتجاتها ـ تكون خاضعة لتكلفة الانتاج مضافا اليها هامش ربح مناسب ـ فاذا أرادت الدولة خفض سعر السلعة عن طريق الدعم الذى تقدمه ـ فيجب أن يكون ذلك فى مرحلة التوزيع ـ

وهناك ظاهرة علينا أن ننتبه اليها ـ وهى أن عدم ملاءمة التسعيرة المحددة للمنتجات ـ يكون ـ فى بعض الأحيان ـ « شماعة » تعلق عليها الاخطاء والعيوب ـ كالاسراف . وعدم ترشيد الانفاق فى مراحل الانتاج . وأخطاء الادارة ـ

لذلك ـ يجب ترشيد تكلفة الانتاج الى اقصى حد ممكن ـ وان تتم مراجعة التكلفة بواسطة لجان تضم الخبراء والفنيين المتخصصين ـ للتأكد من عدم وجود أية تجاوزات ـ

ويرجع سبب تحقيق الارباح فى شركتى « ادفينا » و « قها » الى زيادة الصادرات والعمل على ترشيد الانفاق فى مختلف مراحل الانتاج واستغلال كافة الطاقات المتاحة لكل شركة ـ لخفض تكلفة الانتاج . وبالتالى تنخفض خسائر البيع المحلى ـ فضلا عن الدعم الذى تحصل عليه الشركة لتعويضها عن هذه الخسائر ـ

التفرقة فى المعاملة !

ويؤكد المهندس « عبد الفتاح رجائى » مدير المبيعات بشركة مصر للألبان ـ أن خسائر الشركة ترجع الى نظام التسعير الحالى للمنتجات ـ والذى لا يتمشى مع التكلفة معظمها ـ حتى أصبحت أسعارها تقل كثيرا عن تكاليف الانتاج ـ

بالاضافة الى ذلك ـ ما نعانيه من « السحب على المكشوف » الأمر الذى أدى الى تحمل الشركة فوائد قدرها ثلاثة ملايين جنيه و ٤٤٦ ألفا ـ الى جانب مصاريف تدبير العملة ـ

نقطة أخرى يثيرها مدير المبيعات بشركة مصر للألبان ـ هى عدم التكافؤ فى المعاملة بالنسبة لبعض منتجات الشركة ـ حتى أنها تسدد الرسوم الجمركية على بعض مستلزمات الانتاج ـ بينما المنتجات المثيلة المستوردة ـ كالجبن المطبوخ ـ مثلا ـ معفاة من سداد هذه الرسوم !

وبالرغم من ذلك ـ تبذل الشركة جهودا كبيرة لمواجهة هذه الصعوبات ـ فقد تم ترشيد معدلات استخدام مستلزمات الانتاج ـ فضلا عن زيادة الاهتمام بجودة المنتج ـ كذلك يتم العمل على رفع معدلات الأداء ـ عن طريق العناية بالدورات التدريبية وترشيد استهلاك الطاقة ـ



م . محمد عبد الوهاب

ومع أن هذه الجهود أثمرت آثارا ايجابية ـ الا أن الأمر يتطلب اتخاذ عدة اجراءات لمواجهة المشاكل بصورة شاملة ـ من أهم هذه الاجراءات :

تعديل التسعيرة بالنسبة لبعض المنتجات ـ التى تزيد تكلفتها على أسعار بيعها ـ كذلك الغاء الدعم الذى تحصل عليه الشركة لتعويضها عن بعض الخسائر ـ بعد محاسبتها على أساس تكلفة بيع منتجاتها ـ

من هذه الاجراءات ـ أيضا ـ تخفيض الرسوم الجمركية على بعض مستلزمات الانتاج ـ التى تدخل فى الصناعة . والتى تعفى المنتجات المشابهة لها ـ المستوردة من الرسوم الجمركية ـ

انقطاع التيار ..

سبب أخر ترجع اليه خسائر هذه الشركات ـ يضيفه المهندس « عبد الله نافع » بالهيئة العامة للتصنيع ـ هو انقطاع التيار الكهربى عن المصانع فى بعض الأحيان ـ وهذا أدى الى نقص الانتاج بما قيمته ٧٥ مليون جنيه فى العام الماضى وحده ـ بالاضافة الى الآثار السلبية على المواد الخام ـ نتيجة لذلك ـ

ويتلخص علاج هذه المشكلة ـ فى اقامة مولدات كهربية فى المصانع ذات الظروف الخاصة ـ والتى لا تتحمل نتائج انقطاع التيار ـ ويمكن اقامة هذه المولدات دون ازدواج فى الاستثمارات المخصصة للكهرباء ـ

كذلك يجب أن تحدد الاستثمارات اللازمة لتوفير الطاقة ـ قبل تنفيذ أى مشروع . بفترة مناسبة . حتى يمكن اتخاذ اجراءات تزويده بها ـ بالاتفاق مع وزارة الكهرباء ـ وبالتالى نتجنب أية معوقات تؤثر على سير الانتاج

أسعار العملات

العملة	سعر الشراء	سعر البيع
دولار امريكى	١٣٤.٠٠٠٠	١٣٥.٣٤
جنيه استرلينى	٢٣٣.٦٤٤٠	[illegible]
مارك المانى	٥٩.٧٠٢٤	[illegible]
دولار كندى	٩٦.٥٩٠٤	٩٧.٥٥١٣
كرون دانمركى	١٦.٢٥٣٢	[illegible]
فلورين هولندى	٥٣.٩٩٣٠	[illegible]
فرنك فرنسى	١٨.٩٩٩٨	[illegible]
ليرة ايطالية	٩.٧٩٣٦	[illegible]
كرون نرويجى	١٧.٧٧٠٩	[illegible]
١٠٠ اسكودا برتغالى	٨٩.١٨٤٦	[illegible]

برنامج تنمية افريقيا

عقدت هيئة الأمم المتحدة فى الأسابيع القليلة الماضية دورة خاصة استغرقت ستة ايام لبحث مشكلات افريقيا الاقتصادية وانتهت بالاتفاق على برنامج عمل الامم المتحدة للانعاش والتنمية فى افريقيا .

والواقع أن أهمية هذا العمل تنبعث من أنه أول مرة تبحث هيئة الأمم مشكلات اقتصاديات قارة باسرها من قارات العالم الست .

وقد اتفق بالاجماع على هذا البرنامج بعد مجهودات ومناقشات مضنية انتهت الى حل وسط كما جرت عادة اعضاء هيئة الأمم المتحدة على ذلك غالبا .

واذا كانت هذه الدورة قد كللت بنجاح نسبى اكبر . فانما يرد ذلك الى ان منظمة الوحدة الافريقية التى دعت الى هذه الدورة الخاصة قد عرضت القضية بكثير من الموضوعية عندما تحدثت بلغة الحقائق وتجنبت العبارات العاطفية والعبارات الجارحة وتبادل الاتهامات والانتقادات اللاذعة ويرجع الفضل فى ذلك الى مجهودات رئيس المنظمة الحالى رئيس دولة السنغال ووزير خارجيته . وقد نجح الافارقة فى عدم الانزلاق الى المسار الذى ارادته لها بلاد الكتلة السوفيتية عندما ارجعت النتائج السيئة التى تردت فيها بلاد افريقيا الى النزعة الاستعمارية الجديدة لبلاد الغرب .

وقدرت الوثيقة التى افرغ فيها برنامج عمل الامم المتحدة لانعاش وتنمية افريقيا . التمويل اللازم لهذا البرنامج بحوالى ١٢٨٠٠٠ مليون دولار خلال خمس سنوات تتحمل الدول الافريقية ٧٠ فى المائة منه على الاقل اى حوالى ٨٩.٦ مليار دولار . ولكن منظمة الوحدة الافريقية تطالب بالحصول على مزيد من المساعدات يقدر بحوالى ٤٦٠٠٠ مليون دولار امريكى . . وابدى ماكفرسون رئيس برنامج المعونة الدولية بوصفه مندوبا عن الولايات المتحدة الدولة التى تقدم اكبر مبلغ من المعونة . رايه وهو كالعادة استعداد امريكا للدفع بشرط ان تسارع الدول الافريقية الى ادخال الاصلاحات الاقتصادية التى ترمى بصورة خاصة الى تشجيع مشروعات القطاع الخاص

واشارت الوثيقة بجانب حاجة افريقيا لهذه الموارد الاضافية الى ان ديون هذه القارة اصبحت مشكلة خطيرة . وبرغم ان الوثيقة لم تتضمن أية التزامات فى هذا المجال الا انها الحت الى ضرورة اتباع طريقة تتسم بالمرونة فى معالجة هذه المشكلة

والوثيقة لا تعتبر بحال ما التزاما من قبل الدول التى وافقت عليها فقد وصفها المراقبون الدوليون بانها لا تعدو ان تكون اعلانا بالنوايا . فقط . ومع ذلك فقد اكد نص الوثيقة تأكيدا واضحا لا لبس فيه على دور الأمم المتحدة فى هذا البرنامج وعلاوة على ذلك فقد حمل هذا النص بين طياته معنى واضحا بالثقة فى مستقبل افريقيا .

ومع ذلك فقد كان هناك ما يشبه الاجماع بضرورة التزام بلاد القارة الافريقية بتنفيذ اصلاحات كبيرة تتمثل فى :

(١) العمل على الاتجاه الى اصلاح الزراعة لتعويض القصور الذى شمل الانتاج الزراعى بصفة عامة وانتاج المواد الغذائية بصفة خاصة وذلك للقضاء على قصوره عن الوفاء بحاجة السكان المتزايدة عاما بعد عام

(٢) الحرص على الا ينفق هذا التمويل فى تنمية صناعية لا تتلاءم مع حاجة بلاد افريقيا او فى مشروعات لا تبغى الدول منها سوى الظهور وكانها من الدول الصناعية الكبرى [illegible]

(٣) تنمية الموارد البشرية مع التركيز بصورة خاصة على دور المراة

(٤) شن حملة لمكافحة الاثار التى تخلفت عن المجاعة وامتداد التصحر على حساب الأراضى الصالحة للزراعة

واذا كانت دول العالم قد استجابت لنداء افريقيا فى ظل عهد جديد من التعاون القائم على المشاركة الحقيقية بين بلاد افريقيا وبين البلاد المتقدمة وفى جو من الثقة المتبادلة بين الفريقين فان نجاح هذا البرنامج فى تحقيق اهدافه الحقيقية يتطلب من الافارقة انفسهم التزام الجد فى التنفيذ والابتعاد عن المشروعات التى تفيد منها البلاد فائدة واضحة حقيقية

د . صليب بطرس

الانخفاض مستمر في انتاجية العامل

ومع ذلك يصرف

• المرتب • الأجر الإضافي • المنح • الحوافز • الأرباح

كتبت سميحة كريم :

اوضحت الاحصاءات الاخيرة أن متوسط عمل العامل المصرى لا تزيد عن ٢٧ دقيقة يوميا !

وهذه الارقام تدق ناقوس الخطر على معدلات الانتاج والتنمية في مصر ..

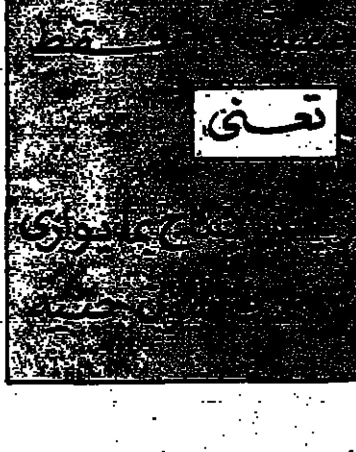
واذا عرفنا أن هؤلاء العمال ـ الذين لا يعملون ساعات عملهم المقررة ـ يتقاضون اجورا ثابتة ، وحوافز اضافية في معظم المواقع .. وحوافز للانتاج .. بل والارباح ايضا .. يتضح لنا حجم المشكلة التى تحتاج الى قرار حاسم لتغيير هذا الواقع المؤلم .. والمؤسف ايضا !

فما هى حقيقة هذه القضية الهامة ، وكيف يمكن معالجتها وما هى الاساليب التى يمكن اتخاذها لتطوير وزيادة انتاجية الفرد العامل في بلدنا ؟

يرى ـ اولا ـ الدكتور احمد الصفتى استاذ الاقتصاد بجامعة القاهرة : أن لدينا اليوم فرصة ذهبية لاقامة قاعدة انتاجية ، تخرج بنا من دائرة التخلف والاعتماد على الغير الى دائرة التقدم والاعتماد على الذات ..

وهذه الفرصة تتمثل في زيادة الاستثمارات التي خصصتها الدولة للقطاعين العام والخاص ..

واذا عرفنا أن زيادة الكفاءة الانتاجية بمقدار ١٠٪ فقط ، تعنى زيادة اضافية فى الانتاج تقدر بنحو ٣ آلاف مليون جنيه .. كان من الممكن الحصول عليها لو أضفنا الى الاستثمارات ١٠ آلاف مليون جنيه ـ لادركنا مدى أهمية زيادة انتاجية العامل .. والحد من تدهور العملة المحلية ، والسيطرة على التضخم ..



حقوق بلا واجبـــات

ويقول الدكتور السيد دهوش رئيس هيئة القطاع العام للغزل والنسيج : ان ظاهرة الكفاءة الانتاجية تبدو واضحة فى قطاع الغزل والنسيج ، حيث ان الملاحظ ان اغداق الحقوق على العمال دون تحميلهم بالواجبات المحددة .. مع ضعف سلطة الجزاء المقررة لرئيس العمل - وعجزه الواضح امام حالات التسيب فى مواقع الانتاج .. كل ذلك قد أدى الى أن يصبح متوسط انتاج العامل فى صناعات النسيج ساعة واحدة يوميا .. مقابل « ساعة لنفس العامل فى الدول الأجنبية »

ولعل ذلك هو ما يسبب اليوم نقص الانتاج ، وارتفاع الأسعار ، وعدم القدرة على التصدير !

أيضا .. هناك ظاهرة أخرى وهى زيادة العمالة بشكل ملحوظ فى قطاعات الخدمات والادارة ، فى الوقت الذى تعانى فيه الوحدات الانتاجية لعدم وجود عمالة كافية للقيام بالانتاج .. مع أن العاملين بوظائف الخدمات والادارة يصرفون الأجور الاضافية والمكافآت بنفس المعدلات ـ وربما اكثر ـ من المعدلات المعمول بها بالنسبة لعمال المصانع ..

وقد ترتب على ذلك سعى بعض العاملين في المصانع على الآلات للنقل الى وظائف الخدمات والادارة ، حيث يعملون نهارا فقط ويحصلون على نفس الأجر والمكافآت مع فرصة الحصول على أعمال خارجية ..



سعد محمد أحمد

أيضا .. عدم اقبال حملة المؤهلات المتوسطة والعليا على وظائف الانتاج بالمصانع ، وانشاء العديد من الوظائف الوهمية لفتح مجالات الترقى أمام أعداد كبيرة .. كل ذلك قد أدى الى اختلال الهياكل داخل الوحدات الانتاجية ، وضعف انتاجية العامل .

ويؤكد المهندس عبد الحميد زيدان المدير بهيئة القطاع العام للغزل والنسيج : أن نقص انتاجية العامل المصرى ـ خاصة في قطاع الغزل والنسيج ـ وصل الى حد خطير .. ولعل من اهم اسباب ذلك اختلال نظام الاجر بالانتاج .. وهو نظام ضرورى للمحافظة على انتاجية العامل .. حيث انه في العديد من الشركات ، اصبح جزء الاجر الذى يتأثر بصعود الانتاج وهبوطه صغيرا ، بينما الجانب الاكبر من الاجر ثابتا .. ولهذا انصرف عمال الانتاج عن الاهتمام بالعملية الانتاجية المطلوبة ، والاهتمام فقط بزيادة دخولهم بشتى الطرق .



م . محمد عبد الوهاب

ويرى الدكتور عادل جزارين رئيس اتحاد الصناعات : أن الانتاج مرتبط بثلاثة عوامل - هى : الخامات والآلة والعامل .. وتحقيق زيادة الانتاج والكفاءة الانتاجية مرتبطان بهذه العوامل ..

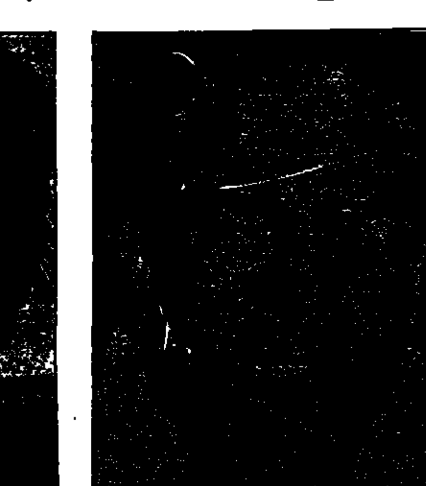


د . صلاح حامد

فبالنسبة للآلة .. هناك عدد كبير من المصانع في القطاعين العام والخاص تعمل بجزء من طاقتها الانتاجية ، والسبب في ذلك نقص قطع الغيار اللازمة للتشغيل ..

وبالنسبة للمواد الخام .. فمن الملاحظ عدم توافر معظم المواد الخام المطلوبة لتشغيل هذه الطاقات بالكامل .. وذلك بسبب عدم توافر كميات كافية من النقد الاجنبى .

وبالنسبة للعامل ، فانه يمكن أن يحقق انطلاقه في انتاجيته ، اذا شعر بان الحافز المادى مرتبط ارتباطا حقيقيا بالانتاج .



د . عادل جزارين



فمن الملاحظ أن كثيرا من الشركات ، قد حولت الحافز المادى الى وسيلة لزيادة الاجور ، بصرف النظر عن كفاءة كل عامل وانتاجيته .. وهذا يسبب احباطا للعامل المجد ..

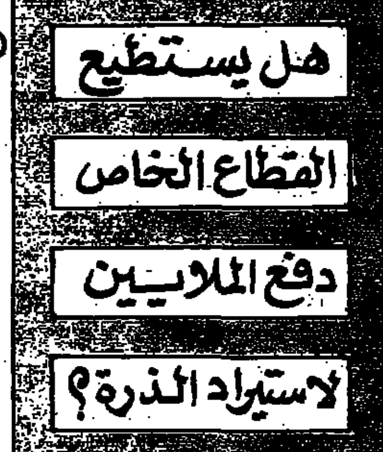
ومن الضرورى اجراء دراسة عاجلة للحوافز واسلوب صرفها .. لانه اذا لم يتم صرف الحافز على أسس سليمة ، فان ذلك سيؤثر سلبيا على الانتاج والجودة ..

ومن هنا . يجب أن يراعى في اعداد نظام الحوافز أن يتضمن ربطا دقيقا الى اقصى حد بين انتاجية العامل وجودة انتاجه والحافز الذى يحصل عليه ..

ومن الملاحظ ـ في هذا المجال ـ أن هناك بعض الشركات تمنح حوافز للعاملين بها تصل الى ٢٠٠٪ من المرتب .. وهذا امر غير منطقى على الاطلاق .. لان الحوافز يجب الا تزيد على ١٠٠٪ من المرتب كأقصى حد .. ويجب تعديل اجور العاملين بحيث تتم زيادتها مع تحديد حد ادنى في انتاج كل عامل مقابل الاجر .. فاذا تجاوز انتاجه هذا الحد ، تصرف له الحوافز .. اما اذا لم يحقق العامل نسبة الحد الادنى في الانتاج .. فلا يمنح العلاوات .. فاذا استمر على ذلك .. تتم مجازاته ..

قرار رفع أسعار الذرة الصفراء في صالح صناعة الدواجن .. أم ضدها؟





ولماذا لم تزرع الذرة في مصر.. رغم نجاح تجارب زراعتها؟

كتب محمود عبد الحميد :

قرر مجلس الوزراء ـ فى اجتماعه الأسبوع الماضى ـ رفع سعر الطن من الذرة الصفراء الى ١٢٠ جنيها بدلا من ٥٥ جنيها مع الحفاظ على السعر الحالى للدواجن !

فى نفس الوقت تم السماح ـ ابتداء من اول يوليو ـ للقطاع الخاص باستيراد الذرة الصفراء من الخارج ..

فما هو اثر رفع سعر الطن من الذرة الصفراء على اسعار الدواجن رغم قرار الحفاظ على سعرها الحالى ..؟

ثم ما هو اثر السماح للقطاع الخاص باستيراد الذرة الصفراء التى تمثل ٧٠ ٪ من صناعة الاعلاف على ٢٥ الف مزرعة فى الوقت الذى تعانى فيه البلاد من ازمة خانقة فى الاعلاف ؟

والاهم من هذا وذاك .. ما هو اثر هذه القرارات على استمرارية صناعة الدواجن بعد ان دلت الارقام على ان هناك تراجعا واضحا من اصحاب المزارع فى عملية الانتاج بسبب الازمة الخانقة فى العلف ؟

ان مربى الدواجن يعيشون هذه الايام فى حالة قلق واضح وخوف مستمر مما قد يصيبهم بسبب هذه القرارات وكما يقول احمد عبد المولى صاحب مزرعة دواجن بالجيزة ان صناعة الدواجن مهددة بالتوقف خاصة بعد قرار رفع سعر الطن من الذرة الصفراء الى ١٢٠ جنيها ـ اى ان سعر العلف قد تضاعف بنسبة ٦٠٪ ..

وهذا يعنى ان تكلفة الانتاج ستتضاعف .. فكيف اذن يستمر سعر البيع كما هو ؟

وهل يمكن ان يخسر المنتج فى كل دورة مالايقل عن ثلاثة آلاف جنيه هى فرق سعر العلف ؟

ويجيب قائلا : ان المنتجين سيتوقفون عن الانتاج ..

ارتفاع اسعار اللحوم

ويؤكد المهندس امجد المهيلمى صاحب مزارع « المهيلمى » : ان مثل هذه القرارات ستؤدى الى تقليل المنتج من الدواجن فى الفترة القادمة .. وسوف ترتفع اسعارها بشكل كبير .. ليس هذا فقط .. بل ان اسعار اللحوم الحمراء سترتفع تلقائيا مع ارتفاع اسعار الدواجن التى تعتبر البديل الوحيد للحوم الماشية ..

وقال ، اذا كانت الحكومة قد سمحت للقطاع الخاص بحرية استيراد الذرة الصفراء حتى توفر الاعلاف .. فان القطاع الخاص لن يقدم على الاستيراد ..

ذلك .. ان استيراد الذرة الصفراء يتطلب استخدام مراكب خاصة حمولة اقل مركب ٢٦ الف طن .. فاذا علمنا ان سعر طن الذرة الصفراء فى الخارج ١٥٠ دولارا .. يتضح ان حمولة الشحن تكلف حوالى ٤ ملايين دولار وهذا المبلغ لايقوى الافراد على دفعه ..

لذلك .. فان عملية الاستيراد تتطلب اولا وجود اتحاد تعاونى لاصحاب المزارع تكون مهمته تجميع متطلبات مربى الدواجن من الاعلاف والاشراف على الاستيراد حيث يمكن فى هذه الحالة استيراد كميات كبيرة دفعة واحدة حتى لاترتفع التكلفة ..

ويؤكد السيد الصيرفى صاحب مزارع دواجن الصيرفى : بأنه لن يتيسر للقطاع الخاص بمفرده استيراد الذرة الصفراء بل لابد من وجود اتحاد تعاونى لمربى الدواجن يجمع بين اصحاب المزارع واصحاب شركات الاعلاف ..

وهذا الاتحاد لن ينشأ بين يوم وليله ولكنه يحتاج الى فترة .. وكان من الاولى على الدولة وهى تعلم هذه الحقيقة ـ الا تفاجىء المربين واصحاب مزارع الدواجن بهذه القرارات التى يصعب تنفيذها وبالتالى تؤدى الى توقف المزارع .

وقال : من اخطر الامور الآن التى تجرى فى الخفاء ان بعض شركات انتاج الاعلاف تسعى ـ اماد ارتفاع تكلفة استيراد الذرة الصفراء ـ لاقناع المربين بأن تقوم بالاستيراد لحسابهم الخاص .. ولكن نظير عمولات كبيرة تضاعف من قيمة سعر الاعلاف .. ولو استطاعت هذه الشركات اجتذاب المربين .. لاصبحت تكلفة انتاج الدواجن مرتفعة .. ولتوقف المربون تماما عن الانتاج ..

لماذا لا نزرع ؟

وامام هذه المشاكل التى افرزها قرار السماح للقطاع الخاص بالاستيراد يتساءل الدكتور احمد السلمى بالمركز القومى للبحوث قائلا : لماذا لاتزرع الذرة الصفراء بمصر ؟

ان التجارب قد اثبتت امكانية زراعة الذرة الصفراء فى مصر .. فقد تمت زراعتها بنجاح فى حقول محافظات الشرقية والمنوفية والدقهلية وكان انتاج الفدان ٣٠ طنا .. وهو يعادل مستويات الانتاج العالمية من الذرة الصفراء ..

ومع ان وزارة الزراعة قد وعدت بتعميم زراعة الذرة الصفراء .. الا انها لم توزع حتى الان التقاوى الخاصة بزراعته ..

.. ولماذا لا نخطط ؟

ايضا .. يتساءل الدكتور احمد محمود الصالحى مدرس الانتاج الحيوانى بجامعة القاهرة قائلا : لماذا لايكون هناك تخطيط للثروة الداجنة فى مصر .. بحيث نضمن لهذه الثروة النمو والازدهار .. لا التعثر والتراجع ؟

وقال : ان الدولة مطالبة بتوفير الاعلاف لجميع المزارع المسجلة رسميا .. لان عملية الاستيراد سوف تؤدى الى ارتفاع تكلفة الدواجن وبالتالى زيادة اسعارها

لذلك .. من الاولى للدولة ان تقوم بالتعاقد مع اصحاب المزارع لشراء انتاجها .. بعد ان تمدها بوسائل الانتاج اللازمة وهى الاعلاف اساسا ..

اما أن تترك الدولة اصحاب المزارع يبحثون عن الاعلاف او ان يستوردون الذرة الصفراء .. فذلك ليس فى صالح الدولة او المنتجين او المستهلكين ..

رسالة من مكتب رئيس الوزراء

أين تذهب حصيلة رسوم النظافة؟

السيد الاستاذ / ممدوح رضا رئيس تحرير جريدة السياسى

تحية طيبة وبعد :

ايماء لما نشرته جريدة السياسى بعددها الصادر فى ٧ / ٤ / ١٩٨٦ تحت عنوان « واين حصيلة الـ ٢٪ ؟ » والذى تضمن طلب عدم الاعتماد على الزبالين وحدهم فى عملية جمع القمامة وتساؤل حول حصيلة الـ ٢٪ التى يدفعها سكان القاهرة للنظافة .

أود الاحاطة بأن السيد الدكتور رئيس مجلس الوزراء قد اهتم بهذا الموضوع حيث طلب من السيد يوسف صبرى ابو طالب محافظ القاهرة رأى المحافظة .

هذا وقد اوضح محافظ القاهرة ان حصيلة رسم النظافة الذى يدفعها سكان القاهرة تصل الى ثلاثة ملايين جنيه فى العام فى حين ان التكاليف الفعلية تصل الى خمسين مليون جنيه ورغم ذلك فان الهيئة العامة للنظافة وتجميل القاهرة تهدف الى تطوير نظام جمع ونقل القمامة من خلال الاستعانة بشركات وطنيه تقوم بجمع القمامة من مصادرها المختلفة - وهى تقوم حاليا بتوزيع اكياس بلاستيك على المواطنين بسعر التكلفة تيسيرا عليهم فى عمليات الجمع كما تعمل الهيئة ايضا على استبدال العربات التى تجرها الدواب بسيارات ميكانيكية لسرعة وامكان عمليات نقل القمامة .

وانى اذ انتهز هذه الفرصة لاعرب لكم عن تقديرى لا ارجو التفضل بالتنبيه نحو نشر هذا الايضاح .

مع عظيم تحياتنا

مدير مكتب رئيس الوزراء للاعلام

محمود عبد الرحيم

كلمة للسياسى

زيـــارة ناجحـــة بكـــل المقـــاييس

أكدت التقارير السياسية والاعلامية ، ان زيارة المشير محمد عبد الحليم ابو غزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع والانتاج الحربى الى واشنطن ولندن قد حققت نجاحا كبيرا ، حيث تشير النتائج السريعة للزيارة استجابت الادارة الامريكية للمطالب التى طرحها المشير أبو غزالة . وخاصة فيما يتعلق بتخفيف عبء فوائد الديون العسكرية المستحقة على مصر ، وزيادة الكفاءة والقدرات المصرية الدفاعية .

ويمكن القول أن محادثات المشير فى واشنطن . قد ركزت على موضوعين رئيسيين هما : التعاون العسكرى بين مصر وامريكا ـ واقتصاديات الدفاع وتأثيرهما على الاقتصاد المصرى والأمن القومى ..

فمن ناحية التعاون العسكرى بين البلدين ، أكدت واشنطن التزامها الدقيق بمواعيد توريد الأسلحة ـ طبقا للجداول الزمنية المتفق عليها .

كما تناولت المناقشات الأوضاع الاقتصادية فى مصر ، وعلاقة ذلك باقتصاديات الدفاع .. وبرزت مشكلة الديون العسكرية التى أصبحت تشكل عبئا ضخما على الاقتصاد المصرى ، بسبب ارتفاع سعر الفائدة على هذه الديون والتى تصل الى ٦٠٠ مليون دولار ..

وقد أبدت الادارة الأمريكية تفهما كاملا لرغبة مصر بتخفيض هذه الديون أو الغائها .. ويقوم وزير الخارجية الأمريكى ـ الآن ـ بدراسة هذه المشكلة مع وزير الخزانة الأمريكى ..

ولعل مباحثات الوفد الاقتصادى المصرى فى واشنطن سوف تحدد الأسلوب الأمثل للتخفيف على مصر من عبء هذه الديون وفوائدها ..

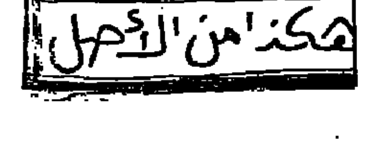
•••

وفى لندن ـ كانت مناقشات المشير ابو غزالة مع مارجريت تاتشر رئيسة الوزراء ، وجون ستانلى وزير الدفاع تسير فى خط متواز ، سواء من الناحية الاقتصادية أو العسكرية ..

فقد طرح المشير أبوغزالة زيادة المساعدات الاقتصادية البريطانية لمصر ،

كما بحث مع وزير الدفاع توريد انواع جديدة من الأسلحة البريطانية

ومن المقرر ان تسافر الى لندن خلال الأيام القادمة ـ بعثة عسكرية من وزارة الدفاع المصرية لدراسة التعاون المشترك بين البلدين ..



بعد ٣ أسابيع تبدأ اجتماعات مؤتمر حزب الأغلبية

كتب محمد علام:

يبدأ الحزب الوطنى الديمقراطى مؤتمره العام الرابع فى العشرين من يوليو القادم ولمدة أربعة أيام

وتجرى حاليا استعدادات مكثفة لعقد المؤتمر . واعداد الجوانب التنظيمية المختلفة والدراسات الخاصة بكل لجان الحزب النوعية والتى ستطرح للمناقشات الواسعة فى المؤتمر ..

١ كمال الشاذلى يجيب :

● هل هناك تشكيلات جديدة متوقعة للحزب الوطنى ؟
● هل تكفى ٣ أيام لمناقشات ودراسات لجان المؤتمر ؟

مع اقتراب موعد عقد المؤتمر العام الرابع للحزب الوطنى الديمقراطى فى العشرين من يوليو القادم يثور اكثر من تساؤل : لماذا لايعقد مؤتمر الحزب خارج القاهرة ؟ وهل تكفى الايام الثلاثة المحددة للمؤتمر لانجاز كل ماهو مطلوب منه ؟ وغير ذلك من الاسئلة التى طرحتها « السياسى » على كمال الشاذلى الامين العام المساعد للحزب الوطنى –

● ماهى اهم المشروعات والقضايا التى يبحثها الحزب فى الفترة الحالية ؟

قال : الواقع ان الحزب مستمر فى نشاطه ولاتهدأ لجانه النوعية ابدا وهى تناقش القضايا الجماهيرية – وهى كثيرة جدا وبعد ان تتم مناقشتها يتم تحويلها الى مجلس الوزراء تمهيدا لعرضها على مجلس الشعب وكما تعلم فان لكل لجنة تخصص محدد تناقش ما يعرض عليها فى اطار هذا التخصص –

المناقشات والتوصيات

● كيف ستتم المناقشات داخل لجان المؤتمر العام الرابع ؟

قال : لقد ارسلنا لجميع المحافظات بيانا باسماء لجان المؤتمر على ان يختار كل عضو اللجنة التى توافق تخصصه وبعد الجلسة الافتتاحية ستبدأ مناقشات اللجان النوعية حول الدراسات التى ستعرض عليها فى نطاق تخصصها وفى نهاية الاجتماعات سيصدر المؤتمر التوصيات الخاصة بكل لجنة بالاضافة الى التوصيات العامة للمؤتمر ككل .

● هل تعتقد ان ثلاثة ايام تكفى لمناقشة كل الدراسات المعروضة على اللجان خاصة وان الموضوع الاساسى المطروح على المؤتمر يتعلق بالخطة الخمسية المقبلة

قال : ان الفترة الزمنية لعقد المؤتمر العام الرابع والتى حددت بثلاثة ايام تعتبر كافية تماما فالاعداد للمؤتمر بدأ منذ عدة شهور – وقد بحثت اللجان النوعية والمحافظات الاراء والاقتراحات حول الخطة الخمسية القادمة وسوف تعرض على المؤتمر حصيلة هذه المناقشات وهو امر من شأنه ان يعمل على تيسير اجراءات المؤتمر – حيث ستقتصر على اصدار التوجيهات بعد مناقشات تتم داخل لجان المؤتمر –

وهذا المؤتمر بهذا الشكل ليس الأول من نوعه بل سبقته مؤتمرات ثلاثة اخذت بهذا الاسلوب –

كمال الشاذلى

● هناك من يطالب بعقد المؤتمر العام للحزب خارج القاهرة – ؟

قال : لقد تم الاتفاق فى الامانة العامة على ان يكون مكان عقد المؤتمر العام الرابع بالقاعة الكبرى بجامعة القاهرة اما عقده خارج القاهرة فهذا امر يمكن بحثه مستقبلا –

الاستعدادات النهائية

● ماهى الاستعدادات النهائية لعقد المؤتمر ؟ قال : بعد ان انتهت اللجان النوعية المتخصصة من مناقشة واعداد دراساتها التى ستعرض على المؤتمر العام بدأنا فى تلقى هذه الدراسات تمهيدا لتقديمها للجان المنبثقة عن المؤتمر

ايضا نتلقى حاليا دراسات لجان المحافظات بعد ان نوقشت وقدمت الحلول والاقتراحات حسب نوعية مشاكل كل اقليم وذلك لتقديمها للمؤتمر العام فى اطار اتجاهات الخطة الخمسية القادمة

وكانت الامانة العامة للحزب قد وزعت مشروع الخطة على المحافظات حتى تكون مناقشات مؤتمراتها العامة على اساسه وهو ما حدث بالفعل

● هل هناك تشكيلات جديدة ستعلن بعد عقد المؤتمر العام الرابع ؟

قال : لقد انتهى الحزب منذ شهور من كافة تشكيلاته حيث بدأنا باللجان النوعية على مستوى الحزب ثم لجان المحافظات ومن ثم فانه لاتشكيلات جديدة بعد المؤتمر العام وسوف يقتصر الامر على تشكيل المكتب السياسى للحزب –

٢ دراسات اللجنة الاقتصادية تقدم :

تصور كامل للإصلاح الاقتصادى

أهم الدراسات التى أعدتها اللجنة الاقتصادية بالحزب الوطنى . تدور حول مشاكل ومداخل الاصلاح الاقتصادى فى مصر . وطبقا لهذه الدراسة فان أهم هذه المشكلات تتحدد فيما يلى :

● تفاقم أعباء والتزامات الديون الخارجية نتيجة لاعباء ديون التصنيع والتسليح خلال الخمسينات والستينات .

● العجز المستمر فى الميزان التجارى الناتج أساسا عن زيادة الواردات عن الصادرات باستمرار

● العجز المستمر فى الموازنة العامة للدولة كنتيجة طبيعية لتحملها اعتمادات ضخمة لمواجهة أعباء الدعم وتدبير التمويل اللازم لمشروعات الخطة سواء للقطاع العام أو التنمية المحلية

● النقص الحاد فى النقد الأجنبى كنتيجة أساسية لتفاقم أعباء الديون والعجز المستمر فى الميزان التجارى . بالرغم من ضخامة أرصدة مدخرات المصريين العاملين بالخارج .

● عدم استقرار مناخ الاستثمار بسبب التغير والتعديل المستمر فى السياسات والقوانين الاقتصادية فضلا عن تضاربها أحيانا

● تخلف مسيرة التنمية المحلية واعتمادها أساسا على الموازنة العامة للدولة

● تخلف معاملات سوق المال وبورصة الأوراق المالية سواء فيما يتعلق بسوق الاصدار أو سوق التداول لاسباب عديدة . أهمها حركة التأميمات خلال الستينات . وضعف حجم السندات المتداولة فى السوق اضافة الى تخلف الوعى المالى وعدم وجود مؤسسات مالية متخصصة .

وتؤكد دراسة اللجنة الاقتصادية ان الرؤية الموضوعية لهذه المشكلات ، هى المدخل السليم لمواجهتها ..

تهيئة مناخ الاستثمار

وتشير الدراسة فى هذا الصدد الى ضرورة تهيئة مناخ الاستثمار والادخار وذلك باستقرار السياسات الموضوعة لتنظيم شئون الاستثمار والادخار مع منح مزيد من الحوافز والضمانات للاستثمار ورؤوس الاموال وعوائدها بما يحقق التوازن المأمول بين قنوات تعبئة المدخرات . وفرص مجالات توظيفها بالاضافة الى التعامل فى النقد الاجنبى بسعر مناسب – ومشجع لتداوله فى اطار من الشرعية داخل الجهاز المصرفى

ترشيد الدعم

وفيما يتعلق بتخفيض العجز فى الموازنة العامة للدولة تطالب الدراسة بترشيد اعتمادات الدعم . بحيث يتم تركيزها على السلع الاساسية . وبحيث تصل للمستهلك مباشرة . واصدار سندات جديدة لتمويل الاحتياجات الاستثمارية لمشروعات التعمير والاسكان التى تتولاها الحكومة . مع انشاء صناديق متخصصة لادارة حصيلتها

مشروعات التصدير

أما فيما يتعلق بتخفيض العجز فى الميزان التجارى فان الدراسة توصى بتشجيع اقامة مشروعات التصدير واحلال الواردات مع منحها الحوافز والاستثناءات المناسبة . بالاضافة الى ترشيد مختلف السلع بحيث يتم التركيز على سلع الاستهلاك . ومستلزمات الاستثمار والانتاج . وتبسيط التصدير والاستيراد مع فرض جمارك عالية على استيراد السلع الكمالية او التى لها بدائل محلية بنفس الجودة والكفاءة

٣ لجنة التعليم تقترح

التوسع فى التعليم الفنى لايجاد القوى الفنية ومضاعفة الاهتمام ببرامج محو الأمية

طالبت لجنة التعليم بالحزب الوطنى – فى دراستها التى ستعرض على المؤتمر – بالتوسع فى التعليم العام بما يلائم حياة العصر ومتطلباته . حتى يمكن مجاراة التقدم العالمى وتمكين المواطن المصرى من المشاركة فى الحضارات الأخرى على أساس العلم والمعرفة . وكذلك بالتوسع فى التعليم الفنى بجميع أنواعه ومستوياته المختلفة . وزيادة الاعداد التى تلتحق بالتعليم الفنى الصناعى لخلق القوى العاملة الماهرة والفنية مع تزويد مدارس التعليم الفنى ومعاهده بالمعدات والتجهيزات المختلفة وكذلك ربط المعاهد الفنية المتخصصة بمواقع الانتاج بما يكفل افراز التخصصات الماهرة المدربة المطلوبة للتنمية .

وأوصت اللجنة فى دراستها بمزيد من الاهتمام والفاعلية لبرامج محو الأمية وتعليم الكبار . والعمل على تحسين الاوضاع الراهنة . والتغلب على كل ما يواجه المؤسسات التعليمية على مختلف مستوياتها . والارتفاع بمستوى التعليم الالزامى . وأخيرا العناية بالبحث العلمى فى جميع مواقعه سواء بالمال او البشر او الاعداد حتى يمكن أن يؤدى دوره فى البحوث المتقدمة التى تفيد التنمية .

٤ لجنة السكان تطلب :

الإتجاه إلى الصحراء لإعادة التوازن بين الأرض والسكان

حددت لجنة السكان بالحزب الوطنى – فى الاستراتيجية المقترحة لتوزيع السكان – عددا من المراحل تبدأ بمرحلة الخروج من الارض الزراعية فى الوادى والدلتا الى الاراضى الصحراوية التى تحوى امكانيات هائلة مثل الاودية الجافة فى مصر العليا وصحراء الصالحية وشمال وجنوب التحرير .

ثم مرحلة نمو الاقطاب العمرانية الجديدة وتواكبها المشروعات الكبرى التى تستهدف احداث التغيرات فى السطح الجغرافى المصرى والانتهاء من تنفيذ هياكل البنية الرئيسية لمحاور حركة العمران المقترحة

ثم مرحلة نمو محاور العمران المستجدة

ثم مرحلة التنمية الشاملة وفيها يكتمل الهيكل العمرانى الرئيسى لكل اقليم تخطيطى ومراكزه الرئيسية لكل اقليم والمراكز القومية للخدمات مع منح كل اقليم استقلاله الاقتصادى والادارى لتنمية خططه مع التنسيق الكامل مع بقية الاقاليم التخطيطية

وتؤكد اللجنة ان جوهر مشكلة السكان فى اطار المنظور القومى للتنمية الشاملة هو فى أساسه مشكلة اخفاق الصيغ الحالية لتركيز وتوزيع السكان فى نطاق ٣.٨٪ من مسطح الحيز العمرانى ومن هنا تأتى حتمية التعمير الصحراوى كبديل اوحد لاعادة التوازن بين الارض والسكان فى الحقبة القادمة لاستيعاب الزيادة المتوقعة فى حجم السكان ومن خلال خلق مجتمعات عمرانية مستقرة –

٥ أهم توصيات لجنة الصحة

التوسع فى تطبيق التأمين الصحى

اكدت لجنة الصحة – فى دراساتها المقدمة للمؤتمر أن التأمين الصحى الاجتماعى هو أنسب الوسائل لتقديم الرعاية الطبية الكاملة للمواطنين . واعتباره هدفا قوميا يتعين ان تلتزم به كافه قطاعات الدولة

وطالبت بالتوسع فى تطبيقه بامتداد مظلة التأمين الصحى الاجتماعى الى اعداد جديدة من المؤمن عليهم عن طريق التعاقد مع المستشفيات الحكومية والجامعية والاستفادة من الامكانيات المتاحة حاليا بدلا من الانتظار لسنوات طويلة دون تطبيقه . حتى يتم توفير الانشاءات من عيادات وأسرة . واستخدام التقسيم الجغرافى كاساس لتخطيط وتنظيم التوسع فى الخدمة التأمينية .

وأشارت اللجنة الى ضرورة وضع سياسة علاجية خاصة بتخفيض مدة الاقامة بالمستشفيات التابعة للهيئة العامة للتأمين الصحى كلما أمكن ذلك لخدمة اكبر عدد من المرضى

مبارك يشارك فى مناقشات لجان وتشكيلات الحزب الوطنى

الوفد يتراجع

بقية « ص ١ »

ورغم الخلافات بين الاعضاء . والمحاولات المضنية التى بذلها « الباشا » والمقربون اليه . لتطويق الخلافات بين الجبهات والتكتلات المتصارعة داخل الحزب إلا أنها أدت إلى تنازلات كثيرة أهمها : الاعلان – ولأول مرة – أن الشريعة الاسلامية هى المصدر الرئيسى للتشريع . وهذا يخالف الموقف السابق المعلن من الحزب ازاء هذه القضية والتى كانت مثار جدل وخلاف بين الاخوان والدكتور وحيد رأفت نائب رئيس الحزب وهذا يعنى مهادنة الاخوان المسلمين وتهدئتهم . خاصة بعد أن أثير أن الاخوان يعتزمون الانسلاخ عن الحزب .

القطاع العام

كذلك كان هناك تراجع واضح من الحزب تجاه قضية القطاع العام . التى كان « الوفد » يطالب دوما بتصفيته – فقد اعترض جميع أعضاء الجمعية العمومية – الذى يبلغ عددهم ١٥٠٠ عضو – على تصفية القطاع العام . وأكد غالبيتهم العظمى أنه لا يجب تشجيع القطاع الخاص على حساب القطاع العام .

مدى الحياة !

وكانت المادة (١٩) من اللائحة الداخلية للحزب مثار جدل كبير – وهى المادة الخاصة بمد فترة رئاسة الحزب مدى الحياة –

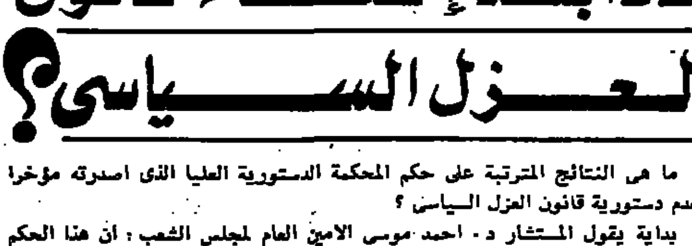
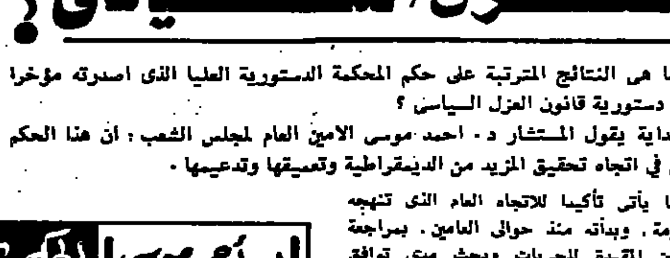
وقد وافق الاعضاء من حيث المبدأ – على أن يكون فؤاد سراج الدين رئيسا للحزب مدى الحياة – ولكن يجب – من وجهة نظرهم – أن تكون رئاسة الحزب من ٣ الى ٥ سنوات وبالانتخاب المباشر لمن يخلف الرئيس الحالى .

وهنا تدخل فؤاد سراج الدين . وقال : ان هذه القضية ستكون دائما مثارا للخلاف . وتفتيتا لقوة الحزب . واذا سمح بفتح باب الترشيح لأكثر من مرشح للرئاسة . فسوف يتفرغ كل فريق للتشهير والتجريح للمرشح الآخر .

وقد حذر الدكتور عبد المحسن حمودة وزملاؤه المنشقون عن الحزب – فى منشور تم توزيعه قبل بدء الاجتماع – من الموافقة على الرئاسة الأبدية للحزب . مهما كانت كفاءة رئيس الحزب . لأن ذلك سيصيب الحزب بالجمود . وسيصادر تطوره الفكرى والديمقراطى . وسيكون بمثابة عودة الى مفاهيم الخلافة والبابوية بالاضافة الى مخالفته للممارسة الديمقراطية .

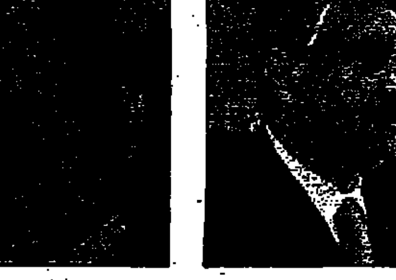
طرق دائرية حول كل المدن

اوصت لجنة الاقتراحات والشكاوى بمجلس الشعب بانشاء طرق دائرية حول كل المدن التى تقع على الطريق السريع من الاسكندرية وحتى اسوان .

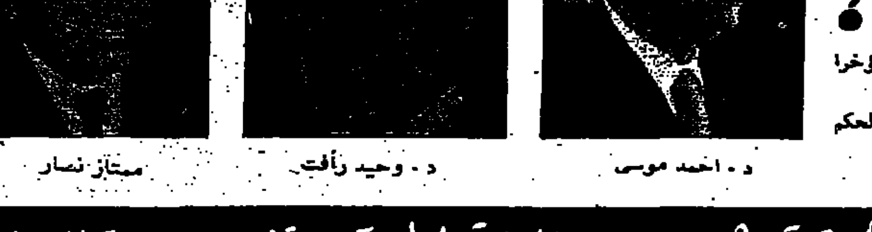
ماذا بعد إلغاء قانون العزل السياسى ؟


د . احمد موسى


د . وحيد رأفت




ممتاز نصار



د . أحمد موسى | الحكم يحقق المزيد من الديمقراطية ويتفق وسياسة الدولة

د . وحيد رأفت

ممتاز نصار | من حق الجميع ممارسة الحقوق الدستورية وفقا لهذا الحكم

ما هى النتائج المترتبة على حكم المحكمة الدستورية العليا الذى اصدرته مؤخرا بعدم دستورية قانون العزل السياسى ؟

بداية يقول المستشار د . احمد موسى الامين العام لمجلس الشعب : ان هذا الحكم يأتى فى اتجاه تحقيق المزيد من الديمقراطية وتعميقها وتدعيمها .

كما يأتى تأكيدا للاتجاه العام الذى تنهجه الحكومة . وبدأته منذ حوالى العامين . بمراجعة القوانين المقيدة للحريات وبحث مدى توافق نصوصها مع الدستور الحالى وتنقيتها من كل ما يتعارض مع الدستور . على اساس أن تتقدم لمجلس الشعب بتعديلات فيها .

اضافة الى ذلك . فهذا الحكم يؤكد ما اقره مجلس الدولة منذ حوالى العام من الغاء قرارات العزل السياسى الخاصة ببعض الشخصيات .

● ولكن كيف يمكن لمن هم عزلوا سياسيا الاستفادة من هذا الحكم ؟

– اود أن أؤكد انه على ضوء حكام المحكمة الدستورية العليا . طبقا لقانون انشائها الصادر فى عام ١٩٧٩ فان القانون الذى يقضى بعدم دستوريته يصبح كأن لم يكن – من تاريخ نشر حكم المحكمة فى الجريدة الرسمية –

● بمعنى – ؟

– بمعنى أنه لن يؤثر على المراكز القانونية السابقة على اصداره . أما الذين تقدموا بدعاوى لالغاء قرارات العزل السياسى فى المواعيد المحددة قانونا وهى ٦٠ يوما من تاريخ العلم الادارى امام مجلس الدولة . فهؤلاء يمكن أن يستفيدوا من الحكم لان محكمة القضاء الادارى . ستنظر الموضوع فى ضوء حكم المحكمة الدستورية العليا الاخير .

● وبالنسبة لمرشحى مجلس الشعب والذين عزلوا سياسيا هل يمكن أن يرفعوا دعاوى الان ؟

– بالنسبة لانتخابات مجلس الشعب فان الاوضاع قد استقرت على اساس القوائم الحزبية المعتمدة من الاحزاب . والتى تم الترشيح على اساسها سواء أكانوا متقدمين بصفة اساسية او احتياطية .

● هناك من يرى أن هذا الحكم انتصار للمعارضة ؟

– هذا الحكم ليس انتصارا للمعارضة . لكنه يتفق مع سياسة الدولة والحكومة . وقد كانت الحكومة تدرس هذا الامر منذ فترة طويلة . كما أنه يسير مع اتجاه مجلس الدولة التى اوقف قرارات العزل السياسى منذ عام تقريبا .

لا حاجة لرفع القضايا

وبموجب حكم المحكمة الدستورية الاخير . فانه يتعين – كما يقول الدكتور وحيد رأفت استاذ القانون الدستورى ونائب رئيس حزب الوفد – الغاء العزل السياسى بالنسبة لكل السياسيين القدامى دون حاجة الى رفع قضايا مستقلة امام محكمة القضاء الادارى او المحكمة الدستورية العليا لاستعادة ممارسة حقوقهم السياسية . حيث أن القانون لم يقدم الدليل الواضح والمقنع على افساد الحياة السياسية قبل الثورة . كما أن اسقاط هذا القانون ليس معناه حق التعويض للذين اضيروا بسببه لانه لم ينبنى على ضرر مادى لحق بهم . اولا اعتقد أن احدا من هؤلاء سيقيم قضايا ضد الدولة لطلب التعويض – ففى حكم المحكمة التعويض الكافى .

ويقول الدكتور نعمان جمعة استاذ القانون وسكرتير عام الوفد : لا اعتقد أن يكون لحكم المحكمة الدستورية العليا بالغاء قانون العزل السياسى اثر ملموس على الساحة السياسية المصرية . فقد كان القانون موقوفا منذ فترة بقرار من محكمة القضاء الادارى . وأنه من حق الذين حكم عليهم بهذا القانون – أن يطالبوا بتعويضات عما لحقهم من اضرار ادبية .

ولكننى لا اعتقد أن احدا ممن اضيروا من جراء هذا القانون سيطلب تعويضا .

التمتع بطاقة الحقوق السياسية

ويؤكد المستشار ممتاز نصار زعيم المعارضة الوفدية : انه بمقتضى هذا الحكم يستطيع كل مواطن مصرى أن يتمتع بكافة حقوقه الدستورية : سواء فى الانتخاب او الترشيح .

وعلى هذا الاساس فانه لا يصح حرمان أى مواطن من ممارسة جميع حقوقه السياسية –

ويقول مراد السيطاس سكرتير عام حزب الاحرار : أن هذا الحكم سيؤدى الى عودة الذين عانوا من العزل السياسى الى ممارسة حقوقهم السياسية التى حرموا منها خلال فترة العزل . وهو ما يعنى عودة الى احساسهم بالانتماء للوطن – وحزب الاحرار يفتح بابه لهؤلاء السياسيين –

الحق فى التعويض

ويضيف الحمزة دعبس وكيل حزب الاحرار ان الغاء القضاء لقانون العزل السياسى فيه اثبات لخطأ الحاكم ومؤشر على أن هذا الخطأ قد تسبب فى احداث حرج للغير وهو ما يؤكد حق هؤلاء الذين اضيروا فى المطالبة بالتعويض . ورد ما فاتهم من كسب وما لحقهم من خسارة –

وفى رأى فانه من حق الذين عزلوا سياسيا أن يطالبوا بالغاء الحركة السياسية التى تمت فى غيبتهم عنوة .

عودة الطمأنينة

ويؤكد ابو الفضل الجيزاوى المحامى عضو اللجنة العليا لحزب العمل : أن حكم المحكمة الدستورية سيكون له تأثير كبير جدا من ناحية رد الحقوق الى اصحابها . كما أنه يحمل حثا للمشرع المصرى لمراعاة النصوص الواردة فى الدستور عند اعداد أى تشريع مستقبلا –

ويشير الدكتور فؤاد مرسى قطب التجمع الى أن حكم المحكمة الدستورية يرس مبدأ ديمقراطيا بالغ الاهمية . وهو المساواة بين جميع المواطنين فى الحقوق السياسية – دون استثناء لأى مواطن من ممارسة هذه الحقوق – وبالتالى فان حق أى مواطن أن يمارس الحريات والحقوق السياسية المقررة له . وفى مقدمتها حق تكوين الاحزاب وحق الانتخاب والترشيح .

ويضيف : ان هذا الحكم يعيد كثيرا من الوجوه السياسية التى غابت عن الحياة السياسية فى مصر . نتيجة لارادة تحكمية وديكتاتورية من جانب الحاكم الفرد .

إعداد :

العزب الطيب الطاهر

أحمد عبد الحليم — عادل قنديل



نتائج الكليات الجامعية : تعلن ابتداءً من هذا الأسبوع

كتب : سامى صبرى

ابتداء من هـذا الاسبوع ـ تعلن نتائج الامتحانات الجامعية فى مختلف الكليات بعد ان انتهى العديد من الكليات من تصحيح الامتحانات ورصد الدرجات ـ

● ففى كلية الاعلام بجامعة القاهرة ، يجرى الآن الانتهاء من رصد التقديرات النهائية للمواد بالنسبة للفرقة الاولى حيث من المقرر ان تعلن النتيجة فى اوائل الاسبوع القادم ـ ثم يتبعها اعلان نتائج باقى الفرق حتى آخر يوليو ـ

وقال الدكتور على عجوه وكيل كلية الاعلام ان مؤشرات النجاح فى البكالوريوس تؤكد ارتفاع نسبة النجاح الى ٨٠٪ هذا العام ـ

اما نتائج امتحانات الدراسات العليا بكلية الاعلام ـ فى أغسطس القادم ـ

وقال وكيل كلية الاعلام ان مجلس الكلية قد انتهى من وضع الجدول الدراسى للعام الجديد وتوزيع المحاضرات على الاساتذة ـ وسوف يجرى لاول مرة ـ العام القادم ـ تشغيل مطبعة الكلية وتدريب الطلاب عليها حتى يمارس الطلاب الدراسة العملية بجانب الدراسة النظرية ـ

جامعة القاهرة

ارتفاع نسبة النجاح فى الكليات العملية

الاقتصاد : منتصف يوليو

● وفى كلية الاقتصاد والعلوم السياسية بجامعة القاهرة قال الدكتور احمد الغندور عميد الكلية : ان نتائج الفرقتين الاولى والثانية ستعلن فى منتصف يوليو وباقى الفرق فى الاسبوع الاخير من يوليو ـ

وتشير التقديرات الاولية الى ان متوسط نسبة النجاح بالفرق الاربع ٧٨٪

الصيدلة : ٧٢٪

● وقد تم اعلان نتائج امتحانات الفرقة الاولى بصيدلة القاهرة ـ حيث بلغت نسبة النجاح ٧٨٫٨٪ واحتلت الطالبات المراكز الخمس الاولى وهن : منال عبد المحسن ومنى محمود ومنال فؤاد ابراهيم وهالة احمد فهمى ونيبال شنودة ـ

والاسنان : ٦٢٪

● كما اعلنت نتائج امتحانات كلية طب اسنان القاهرة وبلغت نسبة النجاح فى البكالوريوس ٦٢٪ والسنة الاولى ٦٣٫٥٪ والثانية ٦٤٪ والثالثة ٥٦٪ ـ

وحصل على المركز الاول بالفرقة الاولى كل من علياء محمد وسحر طاهر ونادر البطل بتقدير امتياز مع مرتبة الشرف الاولى وفى السنة الثانية انجى فتحى وامانى محمد خضر وجيرمين اسماعيل طه وفى السنة الثالثة حصلت راندا محمد البغدادى على المركز الاول ـ

اما فى البكالوريوس فقد حصل على المراكز الخمسة الاولى كل من : هشام عبد الحكيم وغادة توفيق وحنان كمال الدين وحسام سيد عودة ومحمد شريف وايمان عبد المنعم علام ـ

الزراعة ٩٦٪

● وفى كلية الزراعة بجامعة القاهرة اعتمد الدكتور حلمى نمر رئيس الجامعة نتيجة امتحانات كلية الزراعة فرع الفيوم ـ حيث بلغت نسبة النجاح بالبكالوريوس ٩٦٪ والسنة الثالثة ٩٥٪ والثانية ٧٧٪ والاولى ٥٨٫٥٪

وفاز بالمراكز الاولى فى البكالوريوس كل من : خالد امين حسنين واحسان سيف اليزل وصابر عبد الوهاب ـ

فى عين شمس

● وفى جامعة عين شمس تقرر اعلان نتيجة الامتحانات بكلية الآداب ابتداء من أول هذا الأسبوع ـ ـ

وقال الدكتور عبد العزيز نوار عميد الكلية ان نتيجة هذا العام متوسطة ـ

التجارة : منتصف يوليو

وقال الدكتور عبد المنعم راضى عميد تجارة عين شمس ان نتائج الامتحانات بالكلية ستعلن فى منتصف يوليو وان نسبة النجاح مرتفعه هذا العام فى الكلية بجميع فرقها عن العام الماضى ـ

جامعة عين شمس :

٦ درجات رأفة والنتيجة آخر يوليو

والحقوق : آخر يوليو

وبالنسبة لكلية الحقوق ـ فقد قال الدكتور حمدى عبد الرحمن وكيل الكلية ان نتائج الامتحانات ستعلن آخر يوليو ـ وان النتائج الاولية لتقديرات النجاح تبشر بالخير

وسترفع لاول مرة درجة الرأفة الى ٦ درجات من اجل مصلحة الطالب على ان توزع هذه الدرجات لرفع الطالب الراسب فى مادتين وتحويله الى ناجح متخلف بمواد ـ كذلك تضاف مثل هذه الدرجات للطالب الحاصل على مقبول لرفع تقديره الى « جيد » او من جيد الى جيد جدا ـ وهكذا ـ

وقال : ان الكلية ستعمل من العام القادم بنظام الفصلين الدراسيين على ان تعقد امتحانات كل فصل فى جميع المواد وعلى الطالب ان يحصل على ٤٠٪ على الاقل من الدرجات النهائية فى هذه الامتحانات ـ

جامعة الأزهر :

٥ درجات رأفة بأصول الدين .. والنتيجة ٢٠ يوليو

فى جامعة الازهر

وفى جامعة الازهر قال الدكتور محمد احمد السنهورى المشرف على الكونترول بكلية اصول الدين ، ان نتائج الكلية ستعلن يوم ٢٠ يوليو القادم ـ

وتشير تقديرات المواد التى تم تصحيحها ـ حتى الآن ـ الى ارتفاع نسبة النجاح على مستوى الكلية ـ

وقرر الدكتور محيى الدين الصافى عميد الكلية تخصيص ٥ درجات للرأفة لنقل الطالب من حالة الرسوب الى النجاح بمادتين وكذلك لرفع التقدير الى درجة أعلى ـ

وقال الدكتور محمود العكازى وكيل كلية الشريعة والقانون بجامعة الازهر ـ ان نتائج الكلية ستعلن يوم ٢٥ يوليو ـ

اما الدكتور سعد ظلام عميد كلية اللغة العربية فقد اعلن ان النتائج ستعلن اول اغسطس القادم ـ حيث ان عمليات التصحيح قد تأخرت بسبب ظروف العيد فى بعض المواد ـ ويجرى تصحيحها الآن ـ

واضعو اليد لايشترون أراضى الدولة

تقدم النائب طنطاوى امين طنطاوى باقتراح الى مجلس الشعب بعدم بيع اراضى الدولة الى واضعى اليد عليها وذلك لاتاحة الفرصة للدولة فى انشاء المشاريع العامة على هذه الاراضى والحد من المشاكل الخطيرة التى تنجم عن المنافسة على شراء هذه الاراضى بهدف بيعها باسعار مرتفعة ـ

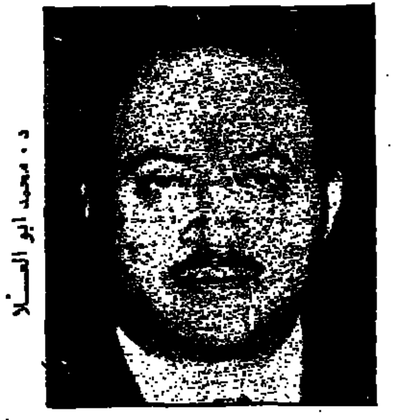
الرئيس العام لامتحانات الثانوية العامة .

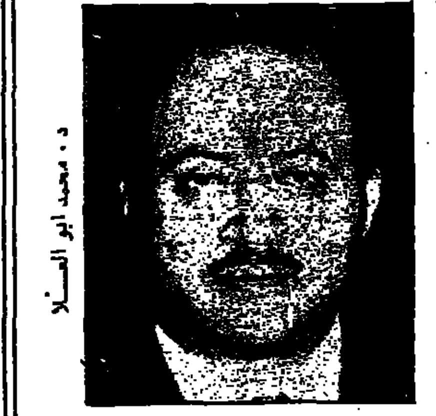
الوقت لايزال مبكرًا للحديث حول نسب النجاح فى الثانوية العامة !

كتب محمد شرف :

لماذا كل هذا التضارب حول « الثانوية العامة » واختلاق الاخبار حول عمليات التصحيح ونسب النجاح ؟

ان الوقت لايزال مبكرا حول التنبؤ بكل ما يهم مستقبل ٢٧٩ الف طالب وطالبة .. لان عمليات التصحيح لم تنته بعد ـ





د . محمد ابو العلا

قال الدكتور محمد ابو العلا وكيل اول وزارة التربية والتعليم والرئيس العام الامتحانات الثانوية العامة « للسياسى » ! ان الثانوية العامة تهم عددا كبيرا من المواطنين . لا يوجد بيت فى مصر لايبدى اهتماما باخبار هذه الشهادة سواء اكان به طالب ، او اقارب فى الثانوية العامة ـ

وقال : احب ان اطمئن اولياء الامور والطلاب ان عمليات التصحيح لاوراق امتحانات الثانوية العامة تتم بمنتهى الدقة والسرية التامة حتى يأخذ كل ذى حق حقه ـ

اما عن بعض التصريحات التى تنشرها وسائل الاعلام ـ الآن ـ حول نسب النجاح فى الثانوية العامة او حصول بعض الطلاب على النهايات العظمى ، أو اوائل الشعب ـ كل ذلك غير صحيح على الاطلاق ـ فكيف يمكن ان يتم الاعلان عن نسب النجاح ، ونحن لازلنا فى مرحلة التصحيح داخل « الكونترولات » الاربع بالجمهورية ـ وكيف يكون ذلك والمراجعة النهائية لم تبدأ بعد ؟

من هنا ـ اود ان اقول ان اية تصريحات ذكرت حول نسب النجاح لا اساس لها من الصحة خاصة وان وزير التربية والتعليم قد اعلن اكثر من مرة ان عمليات التصحيح مازالت مستمرة داخل الكونترولات الاربع سواء فى القاهرة او الاسكندرية او المنصورة واسيوط

اذ لايمكن ايضا ان تحدد اى نسب للنجاح خاصة وان المراجعة النهائية لاوراق الطالب مهمة جدا ـ

وعلى هذا ـ فان الحديث عن اخبار الثانوية العامة وتحديد نسب النجاح ـ امر سابق لاوانه حتى الآن !

شروط التجاوز عما صرف بغير وجه حق ؟

كتب أنور وحش :

صرح مختار عبد الحميد رئيس لجنة القوى العاملة بمجلس الشعب « للسياسى » بأن القانون الجديد الخاص بالتجاوز عن استرداد ما تم صرفه بغير وجه حق للعاملين يشترط عددا من المبادىء الهامة هى :

● الا يترتب على هذا التجاوز رد ما سبق تحصيله من هذه المبالغ ـ

● تعميم هذا التجاوز بحيث يشمل اى مبالغ تكون قد صرفت للعاملين نتيجة تطبيق اى من قوانين العاملين وعدم قصرها على قوانين التسويات فقط ـ

● قصر التجاوز على حالات اختلاف الرأى الواردة فى القانون سواء اكان الصرف قد تم تنفيذا لحكم قضائى او فتوى من مجلس الدولة او رأى للجهاز المركزى للتنظيم والادارة ثم الغى الحكم او عدل عن الفتوى ـ

واكدت لجنة القوى العاملة ان هذا القانون الجديد قد جاء استجابة لمطالب [illegible] الحكومية من ضرورة استصدار مثل هذا القانون تخفيفا عن محدودى الدخل من العاملين بالحكومة والقطاع العام ـ

○●○

اتفاقيات مع امريكا قيمتها ٤٥٠ مليون دولار

يتم ـ خلال الشهر القادم ـ التوقيع على عدة اتفاقيات اقتصادية مع الولايات المتحدة الامريكية ضمن برنامج المعونة الامريكية لعام ١٩٨٦ ـ

تبلغ قيمة هذه الاتفاقيات ٤٥٠ مليون دولار وتغطى ٨ مشروعات منها ١٥٠ مليون دولار تخصص لبرنامج الاستيراد السلعى للحكومة والقطاع العام

صرح بذلك « للسياسى » احمد عبد السلام رئيس قطاع المعونة الامريكية

○●○

البحث عن البترول بالصحراء الشرقية

تعاقدت وزارة البترول مع الشركة العامة للبترول عن البحث عن البترول واستغلاله وذلك فى منطقة عش الملاحة بالصحراء الشرقية ـ

●○●

رئيس الوزراء :

بقية « ص ١ »

الاقتصادى برأسة الدكتور الجنزورى ثانيا ـ

وبعد تلقى تقارير محادثات واشنطن ولندن ، سيتم رفعها الى الرئيس حسنى مبارك ، لمناقشتها وتقييمها وبعد ذلك ستعلن النتائج بصراحة ويتم شرح ما امكن التوصل اليه

وسألت « السياسى » اخيرا عن صحة ما تردده بعض الدوائر الحزبية عن احتمال اجراء تعديل وزارى ، فقال رئيس الوزراء :

ـ هذا الكلام لا يجب ان يهتم به الناس ـ

والتعديل الوزارى من حق السيد رئيس الجمهورية ، وله ان يقرره وقتما يشاء ووفقا للظروف التى يراها سيادته طبقا لمصالح الدولة العليا ـ

وأنا لا اهتم بما يتردد عن التعديل الوزارى لأنه مضيعة للوقت ـ

ونحن نسير وفقا لاستراتيجية ثابتة شأن أى وزارة سابقة او قادمة ـ لأن هذه الاستراتيجية تنبع من الحزب الوطنى الحاكم ـ

والقضية ، فى النهاية ، ليست قضية افراد ـ فنحن دولة مؤسسات ، والمؤسسات ثابتة ، وتعمل مع الوزارة الحالية او السابقة ، او اللاحقة ـ

حسم قضية طال الجدل حولها

حسمت مصر خلال هذا الاسبوع قضية طال الجدل حولها وتركت اثارا خطيره على مسار العلاقات المميزة التى تربط بين مصر والولايات المتحدة هذه القضية هى ربط المعونة الامريكية بالحصول على قواعد عسكرية على الاراضى المصريه ، وربط خفض سعر الفائدة على ديون مصر العسكرية وجدولة الديون عامة بقبول مصر اقامة هذه القواعد العسكرية على اراضيها وذلك خلال زيارة المشير عبد الحليم أبو غزالة نائب رئيس الوزراء ووزير الدفاع والانتاج الحربى لكل من واشنطن ولندن واجراء مباحثات مكثفة مع كافة المسئولين العسكريين والسياسيين والاقتصاديين فى الادارتين الامريكية والانجليزية كانت محصلتها النهائية الاقناع والاقتناع بأن تحقيق الاستقرار السياسى والاقتصادى والعسكرى بمصر يعد عنصرا رئيسيا فى تحقيق امن المنطقة واستقرارها والموافقة على القرارات المحدده التى عرضها المشير ابو غزالة على مائدة المباحثات فى واشنطن ولندن لتعزيز التعاون فى كافة المجالات مع كل من امريكا وبريطانيا دون المساس بسيادة مصر واستقلالها وارادتها وقراراتها ودون حصول الولايات المتحده على قواعد عسكرية فى مصر ولما نجح المشير ابو غزالة فى تحقيق هذا الانجاز الضخم توجهت على الفور المجموعة الاقتصادية المصرية الى واشنطن لبحث مساهمة الولايات المتحدة فى تنفيذ مشروعات التنمية الاقتصادية بمصر فى القطاعين العام والخاص فى ضوء خطة التنمية الطموحة التى وضعتها مصر فى خطتها الخمسية الثانية التى من المقرر ان تبدأ فى اوائل يوليو عام ١٩٨٧ ، ولم تفت المجموعة الاقتصادية فرصة وجودها فى واشنطن وعقدت اجتماعات مع المسئولين عن صندوق النقد الدولى والبنك الدولى للانشاء والتعمير لبحث الحصول على قروض ميسرة تساعد فى دعم الاقتصاد المصرى ومواجهته لنقص الموارد التى منى بها من جراء تخفيض سعر قناة السويس ومدخرات المصريين فى الخارج ـ

لقد حصلت اسرائيل من الولايات المتحدة على موافقة لتخفيض فوائد ديونها العسكرية الى ٥٪ بطريقة سرية حتى لاتطالب الدول الاخرى معاملتها نفس معاملة اسرائيل ولكن لما انكشف الامر اضطرت الادارة الامريكية الى بحث الموضوع برمته وايدت كل ملاحظات المشير ابو غزالة على ارتفاع فوائد الديون وابلغته على الفور ان لجانا تم تشكيلها لدراسة الموضوع الذى يهدد اقتصاد ٢٥ دولة اخرى غير مصر وان هذه الدراسة قد اوشكت على الانتهاء تمهيدا للعرض على الكونجرس وان وزارتى الخارجية والخزانة الامريكيتين قد بحثتا خفض الديون العسكرية المستحقة على مصر وانهما اوصتا بضرورة سريان هذا الخفض باسرع ما يمكن حتى لاتشكل هذه الديون عبئا على الاقتصاد المصرى ـ

وموقف مصر ـ الذى استطاع المشير ابو غزالة توضيحه هو موقف ثابت لم يتغير منذ عام ١٩٥٢ وما قبلها بشهادة الوثائق الامريكية السريه التى اذيعت اخيرا والتى قررت ان مصر رفضت الاستجابة لاية شروط امريكية او التزامات باقامة قواعد امريكية او تسهيل اى وجود عسكرى امريكى فى الاراضى المصريه مقابل حصول مصر على مساعدات اقتصادية وعسكرية من الولايات المتحدة ورغم تشابك المصالح وتعقدها ورغم العلاقات المتميزة التى تربط مصر بالولايات المتحدة حاليا لم تغير موقفها الرافض للقواعد العسكرية الاجنبيه على اراضيها والاشتراك فى احلاف اجنبية للدفاع عن اراضيها سوى التضامن والوحدة والعربية وعدم ربط هذا الامر بالمساعدات الاجنبية التى تحصل عليها وقد تحملت مصر ـ بايمانها بهذه المبادىء ـ الكثير ولكنها لم تتزحزح عنه واستطاعت بموقفها هذا ان تدمر كل عدوان عليها وتؤمن استقلالها الكامل سياسيا واقتصاديا وعسكريا واستطاعت ان تقوم بدورها الرائد فى الدوائر التى تتحرك من خلالها ـ الدائرة الافريقيه والدائرة العربيه والاسلاميه ودائرة دول عدم الانحياز ودول العالم الثالث ـ

على ان الحقيقة التى لايختلف عليها اثنان هى ان مصر القوية سياسيا واقتصاديا وعسكريا تدعم جهود السلام فى المنطقة وتساعد على تعدى العقبات والحواجز التى اصابت هذه الجهود فى مقتل وجمدتها واصبح الموقف يهدد بمزيد من التوتر والحروب والصراعات ومزيد من الارهاب فى شتى الوانه فى البر والبحر والجو سواء اكان ارهاب افراد او جماعات او ارهاب دول ومصر ايضا لم تغير سياستها الثابته التى ترتكز على ضرورة اشراك منظمة التحرير الفلسطينيه فى مباحثات السلام على قناعة تامة بأن أى سلام بدون اشراك الفلسطينيين فيه يقضى عليه بالفشل وهو امر بات العالم كله على قناعة به فيما عدا اسرائيل والولايات المتحدة حتى ان الولايات المتحدة رفضت منح ياسر عرفات رئيس المنظمة الفلسطينية تأشيرة دخول للولايات المتحدة لحضور اجتماعات المنظمة الدوليه للدفاع عن قضيته ، واسرائيل تحاكم كل اسرائيلى مسئول يستقبل عرفات او يجتمع معه بل وتحاسب كل رئيس او مسئول فى العالم فى حالة لقائه بعرفات او بأى فلسطينى ، وقد تناول المشير ابو غزالة هذا الامر فى مباحثاته وركز على اهمية التحرك بخطوات ايجابيه من اجل دفع الجهود التى تستهدف تحقيق تسوية سلميه فى الشرق الاوسط وحل المشكلة الفلسطينية جوهر النزاع ولبه ، فاستحق بذلك ما اجمع عليه المراقبون من أن زيارته لكل من واشنطن ولندن حققت كل اهدافها وأنه سيكون لها شأن كبير فى تخفيف التوتر القائم فى المنطقة والحد من الخلافات القائمة حول القضايا المصيريه والقوميه والبحث عن حلول تضمن لكل الاطراف العيش فى سلام فى حدود دوليه معترف بها بما فيها الشعب الفلسطينى ، ولن يقدر لهذه الحلول النجاح الا اذا سادت الاطراف العربيه الوحدة والتضامن حول الهدف المقدس ـ

لطفى عبد القادر

المشير ابو غزالـة — كاسبار وأينبرجـر

قاعدتان للدعم وضعهما الرئيس مبارك

● الدراسات الحالية بشأن الدعم هدفها تحقيق العدالة الاجتماعية ـ ولن يضار مواطن محدود الدخل ـ

● كما أنه مطلوب من ممثلى الشعب فى كل مكان نقل وجهة نظر المواطنين وارائهم بشأن الدعم الى القيادة السياسية ومؤسسات الدولة حتى يأتى القرار النهائى بشأن الدعم معبرا عن رغباتهم وآمالهم ـ

هاتان هما القاعدتان اللتان وضعهما الرئيس حسنى مبارك فى حديثه الصريح مع قيادات الحزب الوطنى بالنادى السياسى فى الأسبوع الماضى ـ

واولى بأنصار الغاء الدعم أن يتمعنوا هاتين القاعدتين لأن المشكلة فى كل تلك البلبلة التى احدثها فتح الحوار حول قضية الدعم أن بعض الكتاب والمسئولين ايضا قد كشفوا عن نياتهم الحقيقية بالغاء الدعم وحرمان الجماهير الشعبية من مظهر من مظاهر محاولة تحقيق نوع من العدل الاجتماعى ـ

اذ ما ذنب الرجل الفقير انه يعمل ومع ذلك لا يمكنه أجره من الحصول على كمية من السكر أو الزيت أو الدقيق أو حتى رغيف الخبز ؟

والغريب أنك ترى خصوم الدعم فى غاية الحماس لفكرتهم وكأن الدعم نوع من « البقشيش » يدفعه وزير المالية للشعب ، أى مصروفات طفيلية لا يستحقها المدعوم ـ

مع أن المال المدفوع للمحتاجين للدعم ان هو الا نتاج عمل الكادحين العاملين أولا ثم هو نتاج الضرائب التى يدفع معظمها اولئك العاملون وخصوصا الموظفون والعمال والمزارعون !

وعندما يتأمل المرء أفكار الغاء الدعم لا يجد لها أى مكسب أو انعكاس بناء فى حياة الناس أو تطور الاقتصاد ـ فأحيانا يجب على الامة جميعا أن تواجه تشددا اقتصاديا أو حتى تقشفا ـ وذلك من أجل تحقيق اهداف كبيرة لصالح الاقتصاد القومى ـ

وفى مثل تلك الاحوال يتعين على الجماهير أن تتحمل وتضحى ـ وقد اثبتت جماهير شعبنا المصرى انها عند ذلك المستوى وفوقه أيضا ـ

ولكن لنتصور ماذا يحدث اذا ما الغى الدعم ؟

على الاقل ثلاثين فى المائة من المواطنين لن يستطيعوا الحصول على ما يحتاجون من مواد تموينية اساسية ـ

ولنضرب مثلا بسيطا يجرى هذه الايام :

الحكومة تبيع السكر الحر فى المجمعات الملونة على ارصفة الشوارع بخمسين قرشا للكيلو جرام الواحد ـ وأغلب الناس الذين ليس لديهم دعم ـ او لا يكفيهم الدعم يتجهون الى تلك المجمعات للحصول على حاجتهم من السكر بهذا الثمن المرتفع خصوصا أن المجمعات الاستهلاكية تخلو فى أغلب الاحيان من السكر الحر الذى ثمنه ثلاثين قرشا للكيلو ـ

فجأة قررت وزارة التموين عدم بيع السكر ذى الخمسين قرشا المشار اليه الا بموجب البطاقة التموينية على أن يسمح للفرد بكيلو جرامين فقط ـ

ماذا حدث ؟

● عشرات الالوف لم يستطيعوا الحصول على السكر رغم ارتفاع ثمنه لانهم محرومون من بطاقات التموين بحكم انهم من القادرين ـ فبعثوا بشكاوى للصحف نشرتها

● ثانيا ـ كسب أصحاب السوبر ماركت الخصوصية التى تبيع كيلو السكر بسبعين وثمانين قرشا اذ اتجه الكثيرون اليهم للحصول على السكر الذى يريدونه ـ بل ان اولئك الذين لديهم بطاقات تموين ولا تكفيهم الكميات المدعمة التى يحصلون عليها عجزوا هم الاخرين عن شراء السكر بتلك الاسعار العالية فى السوبر ماركت ـ

ونموذج السكر مثال واحد

ونضرب مثلا آخر ـ عن الصورة اذا ما ألغى الدعم ـ لنفرض اسرة عدد افرادها خمسة فقط ـ تستهلك خمسة عشر رغيفا فى اليوم بواقع

البقية ص ١١

عبد الستار الطويلة

مطلوب وزارة لحماية البيئة !

كلمتنا دائما .. انتهت مناقشاتنا حول مشكلة التلوث فى مصر باتخاذ التوصيات .. دون اتخاذ الاجراءات !

ومع تقديرنا لكل ما أثير من اعضاء مجلس الشعب ـ فكل ما قيل مجرد كلام مكرر وقضايا وشكاوى للاعضاء والوزراء أن تناولوه فى مناقشاتهم ـ وظلت المشكلة باقية ودون حل ـ لأن الكلام لايحل المشاكل ـ بل يزيدها تعقيدا ـ

ان معالجة مشكلة التلوث ـ سواء فى نهر النيل أو فى الهواء ـ لا تحتاج الى امكانات مادية ـ بقدر ما تحتاج الى وزارة للبيئة ـ يرأسها وزير متخصص تكون مهمتها الاولى تحقيق الحد الادنى لوجه مصر الحضارى ـ واحترام قوانين حماية البيئة التى لاتزال فى الادراج ـ

سيد جامع الشوى

كوم أمبو ـ أسوان

استخدام الفيتو .. والتمادى فى العدوان

تعوق النظام العنصرى فى جنوب القاره الافريقية على انتهاك حقوق الاغلبية صاحبة الارض والحق وتهديد امن الشعوب الشقيقة فى دول المواجهة بحجة ان هذه الدول تأوى ممثلى حركات التحرير الشعبى المناهضة لحكومة بريتوريا ولهذا فان تصاعد الكفاح الوطنى فى جنوب افريقيا قد وضع حكومتها العنصرية فى مأزق جعلها تكشف من جديد عن وجهها الحقيقى ونواياها الخبيثة حيث اعلنت فى ١٢ يونيو الحالى الاحكام العرفية التى بموجبها تم اعتقال مئات من المواطنين الافريقيين المناهضين لسياسة التفرقة العنصرية والمطالبين بحقوق الانسان التى اقرتها الديانات السماوية وميثاق الامم المتحدة والاعلان العالمى لحقوق الانسان الصادر عن المنظمة الدوليه والتى بموجبها ايضا خولت قوات الامن والجيش سلطات مطلقة فى اقتحام المنازل واعتقال الافراد دون تحقيق قضائى وكذلك حق استخدام القوة فى فض الاجتماعات وتفريق المظاهرات فضلا عن فرض الرقابة الصارمة على كل وسائل الاعلام

ولهذا كان طبيعيا ان يهب الرأى العام العالمى مستنكرا بشدة هذه التصرفات مطالبا بفرض عقوبات اقتصادية ضد حكومة بريتوريا العنصرية بعد هذا التحدى السافر لكل القيم والقوانين والقرارات الدولية الا انه مما يبعث على الاسى والاسف ان قلة من الدول الغربية تناست ما كانت تنادى به من حقوق الانسان وصارت تبحث عن اعذار واسباب تبرر بها عدم فرض عقوبات على جنوب افريقيا لان المصالح الاقتصادية هى التى اصبحت تسيطر على منطقهم وليست حقوق الانسان التى تذبح كل يوم فى جنوب افريقيا يؤكد ذلك ما قالته صحيفة الفيجارو الفرنسية منذ ايام من ان المصالح الاقتصادية بين الدول اخمدت صوت الحق والمنطق



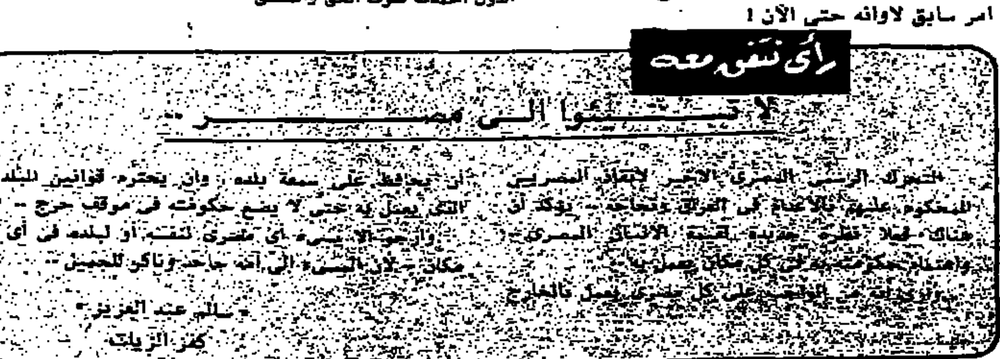
بيريز دكويلار — اسحق شامير

واذا كانت الحجة التى يبررون بها استخدامهم لحق الفيتو للحيلوله دون اصدار قرار بتوقيع عقوبات اقتصادية على جنوب افريقيا هى زعمهم ان الذين سيضارون فى المقام الاول هم الافارقة فان ذلك يذكرنا بالحجة الواهية التى كانوا يرددونها عند استخدامهم حق الفيتو لحماية تصرفات اسرائيل وهى ان ادانة مجلس الامن لاسرائيل سيعرقل مسيرة السلام فى المنطقة وهذه بلاشك مبررات واهية لايمكن ان تنطلى مراميها على احد

واذا كان استخدام حق الفيتو لحماية اسرائيل هو الذى شجعها على المضى فى ممارساتها اللاانسانية واجراءاتها القمعية ضد الفلسطينيين فى الاراضى العربية المحتلة وعرقلتها لجهود السلام فان استخدام حق الفيتو فى مجلس الامن لمنع توقيع عقوبات ضد جنوب افريقيا هو الذى شجعها على المضى فى تصعيد حملة القمع التى تشنها ضد انتفاضة الوطنيين السود حيث وافق مجلس الرئاسة فى جنوب افريقيا مؤخرا على قوانين استثنائية جديدة تعتزم السلطات العنصرية احلالها مكان قوانين الطوارىء لمواجهة تصاعد المقاومة الافريقية واحد القانونين يمنح الحكومة العنصرية المزيد من السلطات الاستثنائية ويعطيها الحق فى اعلان مناطق اضطرابات يمكن ان تفرض فيها الاحكام العرفية لمدة ثلاثة اشهر او اكثر والقانون الآخر يمنح السلطات الحق فى اعتقال واحتجاز المواطنين دون محاكمة لمدة تصل الى ستة شهور ولعل هنا يذكرنا بقوانين الطوارىء التى تنفذها اسرائيل والتى تبيح للسلطات الاسرائيلية اعتقال المواطنين دون محاكمة ، بل وابعادهم عن ارضهم وارض آبائهم واجدادهم ، كما تبيح للحاكم العسكرى فرض العقوبات الفردية والجماعية وهدم المنازل ومصادرة الاراضى ـ

وعلى هذا فان المعركة ضد النظام العنصرى فى جنوب أفريقيا هى معركة من اجل كرامة الانسان وحقوق الانسان فى كل مكان ودفاعا عن القيم الروحية للانسانية جمعاء وهى معركة يجب ان تشترك فيها كل دول العالم المتحضر

عدلى حشاد



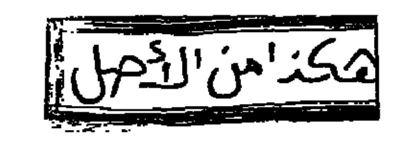
رأى نتفق معه

لا تسيئوا الى مصر

[illegible] المصرى [illegible] أن يحافظ على سمعة بلده ، وان يحترم قوانين البلد [illegible] يؤكد أن [illegible] الذى يعمل به حتى لا يضع حكومته فى موقف حرج ـ [illegible] الانسان المصرى [illegible] أى مصرى لنفسه أو لبلده فى أى مكان [illegible] الى أنه جاحد وناكر للجميل ـ

سالم عبد العزيز

كفر الزيات



شخصيات وراء الأحداث

رئيس الارجنتين : ومحاولة الاستعادة الشعبية !

طبقا لاستفتاء شعبى اجرى فى الشهر الماضى تبين ان شعبية الرئيس الارجنتينى راؤول الفونسين قد انخفضت من ٧١٪ الى ٦٤٪ ..

وكان الرئيس الفونسين قد تولى السلطة فى الارجنتين منذ ٣٠ شهرا واعلن وقتها انه سيقوم بتصحيح الاخطاء التى حدثت قبل مجيئه الى الحكم واتخاذ اسلوب الحكم الديمقراطى طريقا له ..



راؤول الفونسين

ولكن مركز الفونسين السياسى قد تدهور مؤخرا عقب استقالة وزير الدفاع الالمانى « لوبيز » احتجاجا على عدم قيام حكومة الارجنتين باجراء تحقيقات جادة حول حادث اختطاف « أوسفالد سيفاك » رجل الاعمال اليهودى بواسطة عملاء شبه عسكريين فى يونيو ١٩٨٥ وعنى به رجال المخابرات الارجنتينية والمعروفين بكراهيتهم الشديدة لليهود .. وتتركز الانتقادات الموجهة ضد حكومة الفونسين فى ان وزير الداخلية الارجنتينى انطونيو تروكولى قد وضع مسئولية اجراء تلك التحقيقات فى ايدى رجال المخابرات الارجنتينية والذين تم القبض على اربعة منهم بتهمة الحصول على ٣٠٠ الف دولار من عائلة « سيفاك » كفدية مقابل الافراج عنه وهو مايعد بمثابة فضيحة لحكومة الرئيس الارجنتينى ..

ولهذا .. فقد حاول راؤول الفونسين امتصاص حالة الغضب بتعيين السفير الأسبق « فاكينو شوارز » فى منصب مدير وكالة المخابرات بالارجنتين .. وعهد اليه باعادة تشكيل هيئة المخابرات الارجنتينية وتغيير هيكلها حتى يثبت أنه لايزال قادرا على السيطرة على البلاد ..

○●○

بوجاك : أخيرا فى قبضة السلطات البولندية

اخيرا وقع « زبيجنيو بوجاك » الذى يرأس منظمة « تضامن » المحظورة فى قبضة السلطات البولندية وذلك بعد ان اعدت له كمينا حيث استدرجته الى احدى الشقق فى « وارسو » العاصمة .. والتهمة الاولى التى وجهتها السلطات « لبوجاك » هى محاولة الاطاحة بالحكومة البولندية الحالية التى يرأسها الجنرال « ياروزلسكى »

وبوجاك كان يعمل فى مصنع للجرارات يقع فى « اورسوس » حيث كان يرأس فرع منظمة تضامن والذى يعد من اكبر معاقل منظمة « تضامن » العمالية المحظورة وبعد ان فرضت الحكومة البولندية الاحكام العرفية فى عام ١٩٨١ بدأ بوجاك يمارس نشاطاته بشكل سرى ..

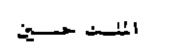
وقد ظل خلال الاربع سنوات الماضية ينظم المظاهرات والاضرابات العمالية ضد سياسات حكومة الجنرال « ياروزلسكى » ويقوم بكتابة ونشر المقالات المعارضة لها كما استطاع ان يكون شبكة من المنظمات السرية التى تعمل على احياء النشاطات التى كانت تقوم بها منظمة « تضامن » المحظورة

وبعد القاء القبض على بوجاك صرح المتحدث باسم الحكومة البولندية بأن بوجاك كان يحتفظ بصلات وثيقة مع الحكومات الغربية التى كانت تشجعه وتساعده على القيام بنشاطاته السياسية ضد الحكومة البولندية .

بوجاك

●○●

الملك حسين : والصفقة الفرنسية الهامة



حين تأكد لدى العاهل الاردنى الملك حسين انه لا امل فى موافقة الحكومة الامريكية على بيع اسلحة الى الاردن بعد الرفض المتكرر للكونجرس الامريكى توجه الى فرنسا واستطاع اقناع الرئيس الفرنسى ميتران ورئيس وزرائه جاك شيراك بعقد اتفاق بين فرنسا والاردن يتم بمقتضاه حصول الاردن على صفقة اسلحة فرنسية تشمل ٧٢ من طائرات الميراج ٢٠٠٠ وبالرغم من ان ثمن تلك الصفقة يبلغ ٣ بليون دولار وتزيد على ثمن صفقة الطائرات الامريكية من طراز اف ١٦ الا ان تلك الصفقة من طائرات الميراج افضل من حيث المميزات ذلك ان القروض التى سوف تقرضها فرنسا للاردن وكشروط لاتمامها سوف تكون من المؤكد اقل واخف حدة من تلك القيود التى كانت ستفرضها الولايات المتحدة اضافة الى ذلك فان مجرد ابرام تلك الصفقة بين الملك حسين وجاك شيراك رئيس الوزراء الفرنسى كاف لاتمامها دون الحاجة الى الحصول على موافقة البرلمان الفرنسى ـ الجمعية الوطنية ـ ذلك على النقيض من الأسلوب الامريكى الذى يتطلب موافقة الكونجرس اولا على اتمام اى صفقة اسلحة .

الملك حسين

فضيحة التجسس الإسرائيلية . تعود من جديد! واشنطن

واشنطن ـ لمراسل « السياسى »

مرة أخرى .. تنفجرت قضية الجاسوس الامريكى اليهودى جوناثان بولارد الموظف المدنى بالبحرية الامريكية والذى اعتقل فى ٢١ نوفمبر ١٩٨٥ مع زوجته بتهمة التجسس لحساب اسرائيل وسرقة وثائق عسكرية امريكية سرية للغاية تتضمن معلومات عن القدرات العسكرية العربية ..

فقد اعترف بولارد امام المحكمة فى اوائل الشهر الحالى .. بتهمة التجسس وبأن مسئولين اسرائيليين كانوا على اتصال به ووعدوه بدفع مبلغ ٧٥٠ الف دولار مقابل تسليم الوثائق العسكرية السرية الامريكية فى احدى الشقق فى واشنطن حيث كان يجرى تصوير هذه الوثائق .

وهذه الجريمة يعاقب عليها القانون الامريكى بالسجن مدى الحياة ودفع غرامة قدرها ٢٥٠ الف دولار . وقد تفجرت الفضيحة مرة اخرى لان هذه الاعترافات التى ادلى بها بولارد كشفت النقاب عن وجود شبكة سرية اسرائيلية يجرى نشاطها فى الولايات المتحدة وتقوم مؤسسات اسرائيلية حكومية بادارتها والاشراف عليها بشكل مستقل بعيدا عن « الموساد » وهى المخابرات الاسرائيلية

وقد تطورت هذه القضية بسرعة فى الاسابيع الأخيرة واصبحت تشكل موقفا محرجا للغاية للحكومة الاسرائيلية والتى كانت قد اعلنت على لسان شيمون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلى بانها ليست على علم بنشاطات بولارد فى التجسس لصالح اسرائيل .

واتضح ان شبكة المخابرات السرية الاسرائيلية التى تعمل فى واشنطن والتى كشفت عنها اعترافات بولارد تعمل لحساب معهد ابحاث علمى اسرائيلى يتبع وزارة الدفاع الاسرائيلية وان الرجل الذى يقوم بادارة هذه الشبكة هو هورافيتيل ايتان مستشار رئيس الوزراء الاسرائيلى لشئون الارهاب .

وقد كشف بولارد عن اسم ايتان اثناء التحقيقات التى كان يقوم بها مكتب التحقيقات الفيدرالى الامريكى قبل تقديمه للمحاكمة .

واملا فى احتواء هذه الفضيحة يقوم اسحاق موداعى وزير العدل الاسرائيلى حاليا بزيارة لواشنطن فى نفس الوقت يحاول زعماء الجاليات اليهودية الامريكية الى الضغط بقوة على الادارة الامريكية لمحاولة احتواء القضية التى تعرض مركز اسرائيل فى امريكا للحرج الشديد .. خاصة امام اعضاء الكونجرس الامريكى الذى كان يناقش تخصيص معونات اضافية لاسرائيل فى هذا الوقت .

وساعد على تعقد القضية ان كشفت جريدة « الواشنطن بوست » الامريكية النقاب يوم ١٦ يونيو الحالى عن معلومات جديدة ومثيرة حول قضية تجسس جوناثان بولارد حيث اشارت الجريدة الى ان العملاء الاسرائيليين اعدوا لبولارد جواز سفر اسرائيليا تحت اسم « داني كوهين » لكى يستخدم بولارد عندما تنتهى مهمته ـ التى استمرت لمدة عام قبل القبض عليه ـ ويهاجر الى اسرائيل .

وقد صرح ويليام كوانت الخبير الامريكى بشئون الشرق الاوسط فى معهد « بروكينجز » الشهير بواشنطن بأنه اصيب بذهول من اعترافات بولارد باربع تهم موجهة اليه فى قضية التجسس .

ولاشك ان الخارجية الامريكية تشعر بالحرج المتزايد من جراء احتمالات المضاعفات السياسية فى داخل الولايات المتحدة نتيجة فضيحة التجسس التى تورطت فيها اسرائيل اخلص حلفاء امريكا ..

ولكن الامر الذى يؤكده الكثيرون من المحللين الامريكيين انه لاقضية بولارد ولا كشف حقيقة شبكة التجسس الاخيرة التى اظهرت ان احد كبار ضباط سلاح الطيران الاسرائيلى يقوم بالتجسس على امريكا سوف تنال من العلاقات الاستراتيجية بين البلدين .

رونالد ريجان

شيمون بيريز

معارضة قوية داخل الكونجرس الأمريكي ضد قرار ريجان بانتهاك معاهدة سولت (٢)







مظاهرات فى أيطاليا ضد الادارة الأمريكية ..

يواجه الرئيس الامريكى ريجان معارضة عنيفة داخل الكونجرس الامريكى بسبب القرار الذى اتخذته الادارة الامريكية بانهاء العمل بمعاهدة سولت ٢.

التى تم ابرامها مع الاتحاد السوفيتى فى عام ١٩٧٩ .. ويقود حركة المعارضة ضد هذا القرار « توماس أدفيل » رئيس مجلس النواب الذى يؤكد ان الادارة الامريكية بهذا القرار ـ تكون قد توقفت عن بذل اى جهود جادة فى سبيل الحد من الاسلحة النووية وتكون قد اطلقت العنان لعملية انتاج وتصنيع هذه الاسلحة

كما اعرب جون شامى عضو مجلس الشيوخ فى لقاء شخصى مع الرئيس ريجان عن قلقه وحزنه العميق لاقدام الادارة الامريكية على اتخاذ هذا القرار

كما قال باتريك ليهى رئيس لجنة المخابرات لمجلس الشيوخ الامريكى : ان قيام الادارة الامريكية الحالية بانهاء العمل بمعاهدة سولت ٢ القى الرعب فى نفوس الكثيرين وان ذلك سوف يؤثر على حجم التأييد الشعبى لبرنامج الدفاع الاستراتيجى المعروف باسم « حرب النجوم » ذلك ان الادارة الامريكية لاتحاول حتى التظاهر بانها جادة فى سعيها لبذل الجهود للحد من التسلح .

حتى مؤيدو الرئيس ريجان فى الكونجرس يعارضون هذا القرار وهو الامر الذى يمكن معه ان يفقد ريجان تأييد الكثيرين من اعضاء الكونجرس

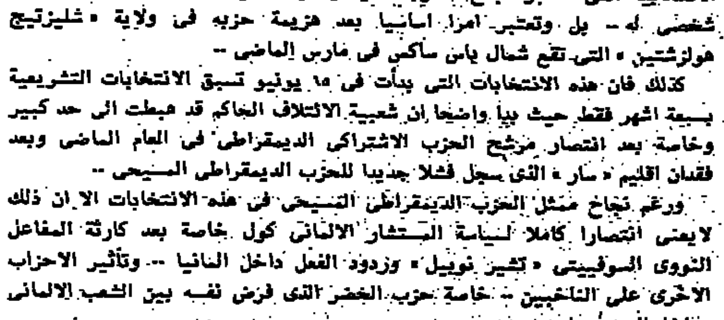
وفى هذا الصدد يقول « نورمان ديكس » العضو الديمقراطى اننى اصبحت اكره ان اكون احد الاعضاء الجمهوريين داخل مجلس الشيوخ الحزب الذى يناصر الرئيس ريجان ـ لان ذلك سوف يضطرنى الى ان اشرح للرأى العام والشعب الامريكى اسباب قيام الادارة الامريكية باتخاذها قرار انتهاك معاهدة سولت ٢ وتقدم هذا العضو بمشروع قانون يقضى بمنع قيام الادارة الامريكية بانفاق اى اموال على تصنيع اى اسلحة تستخدم فى انتهاك معاهدة سولت ٢ وقد تمكن فى خلال ساعة زمنية واحدة من الحصول على توقيع ٧٥ عضوا على قرار يمنع تطبيق قرار انتهاك سولت ٢ ..

ويتوقع المراقبون ان يتقدم اعضاء الكونجرس بطلب رسمى للادارة الامريكية بالغاء قرارها والاستمرار فى الالتزام بمعاهدة سولت ٢ على ان مسئولى الادارة الامريكية يدافعون عن القرار بقولهم ان ذلك سوف يدفع الطرف الآخر ـ الاتحاد السوفيتى ـ الى السعى الجاد لعقد مباحثات جادة للحد من التسلح مع الولايات المتحدة فى جنيف

ـ ولكنهم يعترفون بانهم اخطأوا فى حساباتهم حول تأثير هذا القرار على الراى العام الامريكى وفى ذلك يقول احد مستشارى الرئيس ريجان ان الخطأ الكبير الذى وقعت فيه الادارة الامريكية هو انها لم تقم بشرح ابعاد وفوائد هذا القرار للشعب الامريكى بحيث اصبح هذا القرار وكأنه يشير الى انتهاء الجهود التى تبذل من اجل الحد من التسلح ..

الامر المثير فى هذه القضية هو إن عدد من المسئولين فى العلاقات الخارجية بالادارة الامريكية يعارضون قرار انتهاك معاهدة سولت ٢ وهو يعنى فى نظرهم ان ادارة ريجان الحالية لاتهتم كثيرا بالحد من التسلح وانها تسعى لتنفيذ برنامج الدفاع الاستراتيجى ـ حرب النجوم ـ لاغراض عسكرية هجومية وليس لاغراض دفاعية كما تزعم ..

اختبار لشعبية هيلموت كــول قبل الانتخابات الألمانية القادمة



بــون

بـون ـ عادل ميشيل

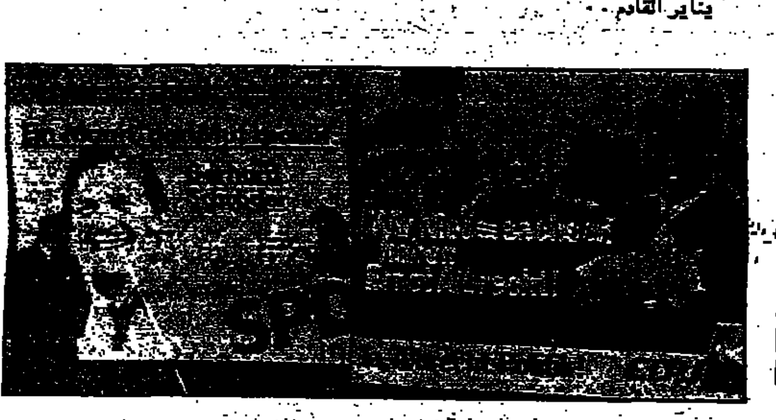
بدأ المسرح السياسى فى المانيا الاتحادية فى الهجرة الى منطقة الشمال ليبدأ رحلته الانتخابية بين الاحزاب السياسية فى مدينة هانوفر عاصمة اقليم « باس ساكس » والتى تعتبر اكبر سوق صناعى فى العالم ..

وقد ابدى المستشار هيلموت كول اهتماما خاصا قبل واثناء الانتخابات الاقليمية فى « باس ساكس » فقد قام بزيارة هذا الاقليم اكثر من سبع مرات خلال الحملة الانتخابية التى اعتبر نجاح الحزب الديمقراطى المسيحى فيها هو بمثابة نجاح شخصى له .. بل وتعتبر امرا اساسيا بعد هزيمة حزبه فى ولاية « شليزفيج هولشتين » التى تقع شمال باس ساكس فى مارس الماضى ..

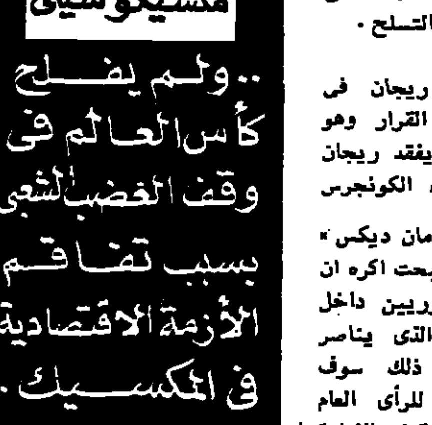
كذلك فان هذه الانتخابات التى بدأت فى ١٥ يونيو تسبق الانتخابات التشريعية بسبعة اشهر فقط حيث بدا واضحا ان شعبية الائتلاف الحاكم قد هبطت الى حد كبير وخاصة بعد انتصار مرشح الحزب الاشتراكى الديمقراطى فى العام الماضى وبعد فقدان اقليم « سار » الذى سجل فشلا جديدا للحزب الديمقراطى المسيحى ..

ورغم نجاح ممثل الحزب الديمقراطى المسيحى فى هذه الانتخابات الا ان ذلك لايعنى انتصارا كاملا لسياسة المستشار الالمانى كول خاصة بعد كارثة المفاعل النووى السوفييتى « تشيرنوبيل » وردود الفعل داخل المانيا .. وتأثير الاحزاب الاخرى على الناخبين .. خاصة حزب الخضر الذى فرض نفسه بين الشعب الالمانى وداخل البوندستاج ..

وقد يكون حزب الخضر .. هو مصدر ازعاج حقيقى لحكومة المستشار كول .. اذا استطاع ان يتحالف مع الحزب الاشتراكى الديمقراطى قبل الانتخابات التشريعية فى يناير القادم ..



مكسيكو سيتى



مكسيكو سيتى ـ خاص « للسياسى »

رغم ان المناسبة لاعلاقة لها بالسياسة الا ان الجماهير التى احتشدت باستاد ازتيكا فى المكسيك لحضور مراسم افتتاح دورة كأس العالم لم تنس انها تعيش حالة أزمة اقتصادية طاحنة فأخذت تردد هتافات ضد الحزب الثورى الحاكم الذى يتزعم الرئيس المكسيكى « ميجيل دولا مدريد » .. فى نفس الوقت رددت جموع اخرى من الشعب المكسيكى هتافات معادية للرئيس حتى الاغنياء وجهوا شعارات معادية ضد الحكومة المكسيكية وكانوا يصيحون : « ان الشعب المكسيكى المتحد لن يهزم ابدا »

ويبدو ان الشعب المكسيكى يئس بالفعل من السياسات الاقتصادية والمالية التى تتبعها حكومته .

ويقول احد اساتذة العلوم السياسية بجامعة المكسيك : ان المكسيكيين اصيبوا بحالة من الاحباط نتيجة لتفاقم الازمة الاقتصادية فى البلاد والتى لايبدو فى الافق ان هناك مخرجا منها

ومن ابرز مظاهر هذه الازمة ذلك الانخفاض الحاد فى قيمة العملة الوطنية « لبيزو » أمام الدولار حيث بلغ الدولار الواحد ٧٠٠ « بيزو » ويتوقع الخبراء ان يصل الدولار فى نهاية العام الحالى الى ١٠٠٠ « بيزو » .

وتحاول الحكومة المكسيكية ـ كنتيجة لهذه الازمة الطاحنة ان تتهرب من دفع الفوائد المقررة على ديونها الخارجية والتى وصلت الى ٩٧ بليون دولار كما تحاول ان تقنع صندوق النقد الدولى ليمنح المكسيك قرضا ماليا دون ان يطلب من الحكومة اتباع سياسة تقشف

منا يذكر ان الصندوق طلب من الحكومة اتباع هذه السياسة وهو ما يعنى اتخاذ عدد من الخطوات التى يمكن ان تشكل مصدر اثارة جماهيرية ضد الحكومة ومن ابرز هذه الخطوات الغاء الدعم الذى توفره الحكومة لعدد من السلع والخدمات الرئيسية وتصفية الشركات المملوكة للدولة والتى تحقق خسائر .

وحتى يستطيع الرئيس « دولا مدريد » ان يقدم على مثل هذه الخطوات فان عليه ان يتخذ خطوة مقابلة لارضاء الشعب المكسيكى تتمثل فى تأجيل سداد او الفوائد على الديون الخارجية ..

الا ان ذلك من الصعب الاقدام عليه حتى لاتفقد المكسيك مكانتها الدولية والحل كما يراه البعض فى المكسيك هو البحث عن قيادة جديدة تخلف الرئيس الحالى تعمل مع اعادة ثقة ابناء الشعب فى الحكومة المكسيكية

وبالفعل هناك مرشحون للخلافة يأتى على راسهم « الفريدو ديل مازو » وزير الصناعة والطاقة الحالى

على صعيد آخر فان الولايات المتحدة تتخوف من تؤدى حدة الازمة الاقتصادية فى المكسيك الى احداث موجات من الهجرة من جانب المكسيكيين عبر الحدود الى الولايات المتحدة مما يصعب معه السيطرة على عمليات تجارة المخدرات ومنعها عبر الحدود الامريكية ـ المكسيكية .

عزيز احمد عزمى

من داخل اسرائيل ● من داخل اسرائيل ● من داخل اسرائيل

التطرف الدينى يجتاح الشارع الإسرائيلى

اجتاحت شوارع اسرائيل خلال الأسابيع الاخيرة ، موجة من اعمال العنف بين الجماعات الدينية المتطرفة والجماعات العلمانية كانت « السياسى » قد تابعت مظاهر نشاط الجماعات المتطرفة ونشرت قبل ذلك صورا للاعلانات التى يلطخها المتطرفون بالدهانات السوداء لارتداء الفتيات فيها « مايوهات » خارجه وقد استطاع مصور صحيفة الجيروزاليم بوست الاسرائيلية متابعة مجموعة متطرفة من اربعة اشخاص وهم يلطخون احد الاعلانات الفاضحة فى هذه السلسلة من الصور .. الاولى وهم يختارون موقع الهجمة ، والثانية وهم يلقون بالدهانات على الاعلان الخارج ، والثالثة وهم يهربون جريا ، والاخيرة وهم داخل عربة الشرطة بعد القاء القبض عليهم ورجل بوليس يحمل علبة الدهان التى استخدموها . يلاحظ ان المتطرفين يسيرون دائما فى جماعات وهم يرتدون زيهم المميز .



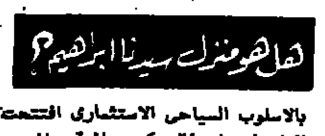








هل هو منزل سيدنا ابراهيم؟



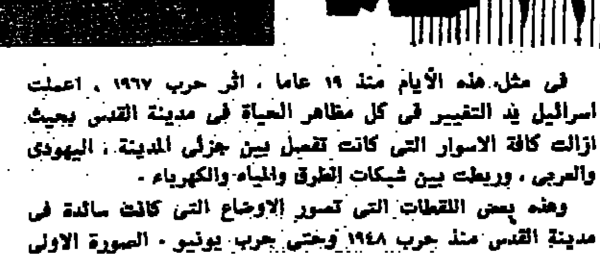
بالاسلوب السياحى الاستثمارى افتتحت اسرائيل فى احتفال كبير الموقع المسمى (ايلونى مامرى) فى مدينة الخليل ، والذى يقال انه المكان الذى عاش فيه سيدنا ابراهيم ابو الانبياء ـ وتتوقع الدوائر الاسرائيلية ان يصبح هذا المكان مقصدا للحجاج من اتباع الرسالات السماوية الثلاث

ويضم الموقع بقايا بناء ضخم يعود الى العهد الهيرودى ، وتبلغ مساحته ٥٠ × ٦٥ مترا ، بالاضافة الى كنيسة من العهد البيزنطى ـ وقد تم افتتاح المكان بعد ثلاثة اعوام متواصلة من الحفريات العميقة . وتزعم دوائر الأثريين الاسرائيليين ان هذا المبنى قد شيد فى عهد الامبراطور هيرودوس على نفس الطراز الذى بنى به المعبد اليهودى فى القدس (!!) فى حين ان نفس هذه الدوائر تعترف بأن هذا المبنى لم يرد ذكره فى كتابات المؤرخ اليهودى يوسيفوس او فى اية كتابات تاريخية يهودية .

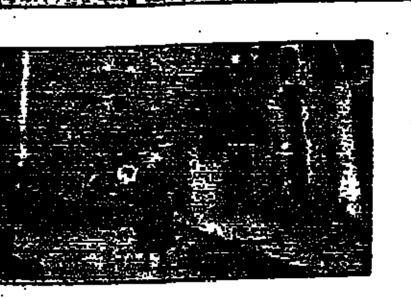
وفى وصف الموقع يقول حاييم شابيرو المدير المتخصص فى الآثار الدينية انه يضم واحدا من اقدم المعابد المقدسة فى تاريخ المسيحية وهى الكنيسة التى بناها الامبراطور قنسطنطين .

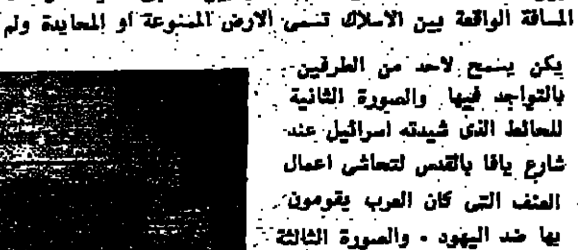
هكذا كانت القدس منذ ١٩ عاما

















فى مثل هذه الأيام منذ ١٩ عاما ، اثر حرب ١٩٦٧ ، اعملت اسرائيل يد التغيير فى كل مظاهر الحياة فى مدينة القدس بحيث ازالت كافة الاسوار التى كانت تفصل بين جزئى المدينة ، اليهودى والعربى ، وربطت بين شبكات الطرق والمياه والكهرباء .

وهذه بعض اللقطات التى تصور الاوضاع التى كانت سائدة فى مدينة القدس منذ حرب ١٩٤٨ وحتى حرب يونيو . الصورة الاولى تبين الاسلاك الشائكة التى كانت تفصل بين جانبى المدينة ، وكانت المسافة الواقعة بين الاسلاك تسمى الارض الممنوعة او المحايدة ولم يكن يسمح لاحد من الطرفين بالتواجد فيها والصورة الثانية للحائط الذى شيدته اسرائيل عند شارع يافا بالقدس لتحاشى اعمال العنف التى كان العرب يقومون بها ضد اليهود . والصورة الثالثة تبين نقطة العبور الى اسرائيل من الاردن عبر بوابة اسمها بوابة مندلبوم

من داخل اسرائيل ● من داخل اسرائيل ● من داخل اسرائيل

الجمعيات التعاونية الانتاجية -- لماذا ؟



ما فائدة وجود الجمعيات المسماه بالانتاجية التعاونية -- هذه الجمعيات تعمل على تدمير الاقتصاد القومي بدلا من تدعيمه --

اننا نعلم ان هذه الجمعيات الحرفية او الخدمية انشئت طبقا للقانون ١١٠ لسنة ١٩٧٥ ووضعتها الدولة تحت اشراف التعاون الانتاجي بكل محافظة -- والحقيقة انها بلا اشراف حقيقي ، وتعمل لجيوب اعضائها --

ان هذه الجمعيات اسعارها اكبر من اسعار القطاع الخاص -- فلماذا -- الهدف من وجودها -- بعد ان انتفى القصد منها -- وتحولها الى ملكية خاصة حتى اصبح اعضاؤها من القطط السمان -- في النقل والخدمات والتخليص --

اننا نناشد وزارة الحكم المحلي تصفية هذه الجمعيات او اخضاع مصروفاتها وايراداتها للرقابة الادارية --

« مهندس ، سامي شلبي ساويرس »

مفتش تعاون بدمنهور – سابقا

●○●

تحية لشعب النمسا العظيم

تحية لشعب النمسا العظيم الذي لم يأبه بتهديدات أمريكا واسرائيل ، وانتخب رئيسه الجديد ناصر الضعفاء كورت فالدهايم --

ان كورت فالدهايم السكرتير العام للأمم المتحدة عرف عنه النزاهة ومواقفه المشرفة لنصرة الشعوب -- وميوله الى جانب الحق -- مما أثار اسرائيل -- ووقفت منه موقف العداء --

ان من يتوهم ان الصفاقة شجاعة -- والتواضع جبنا -- لهو مخطىء -- وتحية للرجل الذي واجه الصفاقة بكل الشجاعة والتواضع دون خوف او جبن --

« محمد المهدي اسماعيل »

الشاطبي – الاسكندرية

●○●

من يعيد الحق لصاحبه ؟

امتلك قطعة ارض بجزيرة دار السلام اقيمت عليها منذ زمن طويل [illegible] طوب --

الا انه في نهاية عام ديسمبر ١٩٨٢ قام شقيقي بتحرير محضر مدعيا استيلائي على هذه الارض منه --

وبعد الدخول في قضايا عديدة -- صدر الحكم لصالحي بتمكيني من الارض -- الا انني فوجئت يوم ٢٠ مارس ١٩٨٦ بصدور قرار رئيس نيابة المعادي بتمكين شقيقي من الارض ومنع تعرضي له تناسيا كل الاحكام الصادرة لصالحي --

فهل من يعيد الحق الى صاحبه ؟

« احمد عبد الباقي »

دار السلام – القاهرة

○●○

زلازل صناعية بمدينة ١٥ مايو

يعيش سكان مدينة ١٥ مايو تحت رعب الزلازل الصناعية التي تسببها اصوات الغام « الديناميت » التي تفجرها شركات المقاولات في المناطق المجاورة للمدينة --

لقد أدت هذه الانفجارات الى تصدع المباني وتهشم الزجاج على الرغم من حداثة المدينة --

ونحن نطالب الحكومة بتشكيل لجنة هندسية لمعاينة الشروخ والتصدعات التي احدثتها هذه « الزلازل » في المباني -- وانقاذ منكوبي الزلازل الصناعية --

« محسن محمد شاكر »

« عبد الحميد فيصل »

و ٥٠ توقيعا آخر

مدينة ١٥ مايو

-- ولماذا الاهتمام بالتليفزيون اذن ؟

اكد خبراء التربية وعلم النفس ان مشاهدة الاطفال للتليفزيون والفيديو يجعلهم يميلون الى الكسل وذلك نتيجة ضعف التركيز وتحطيم الدافع عندهم للتعليم --

كما اكد الخبراء ان ادمان الاطفال مشاهدة الفيديو والتليفزيون يقتل فيهم الرغبة لبذل اى جهد للتعليم والدراسة --

وينصح اطباء العيون بضرورة ابتعاد الاطفال مسافة لاتقل عن ٣ أمتار عند مشاهدة التليفزيون حتى لاتؤثر اشعة الجهاز على اعصاب عيونهم --

واذا كان هذا ما يسببه التليفزيون -- فلماذا الاهتمام به كل هذا الاهتمام اذن ؟

« اسعد محمد البنا »

ادكو – بحيرة

-- وقل اعملوا

نقول ان هدفنا الاساسي هو زيادة الانتاج -- وزيادة الانتاج لاتأتي الا بالعمل الجاد المخلص في جميع مجالات حياتنا -- عملا بقول الرسول صلى الله عليه وسلم : وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون --

وللأسف الشديد فاننا لانعمل بهذا القول --

« محمود منصور عرفات »

بني عبيد – دقهلية

الى رئيس التحرير

فليكن التعارف .. بالصورة أولا

-- ممدوح رضا :

اقترح القارىء محمود رمضان الطهطاوي في بريد السياسي العدد (٥٥٩) ان تنظم « السياسي » لقاء تعارف بين قراء « السياسي »

وهذا الاقتراح لقي صدى كبيرا في نفوسنا لاننا بالفعل نود اللقاء وجها لوجه مع القراء الذين عرفناهم من خلال « البريد » .

واود لو قامت « السياسي » – ومن خلال البريد – بنشر صورة لاحد قرائها مرة كل اسبوع -- حتى نتعرف اولا بالصورة على ان يذكر العنوان كاملا للقارىء الذي تنشر صورته --

ثم يمكن ان نلتقي جميعا وجها لوجه عن طريق حفل تنظمه « السياسي » ويشارك فيه القراء --

« خيري ابو رحاب »

نجع حمادي

التربية والتعليم

التربية والتعليم -- هي اساس بنيان الشعوب التي تحرك عجلته الاقتصادية -- من هنا فلابد ان نهتم بالتربية والتعليم --

« محمد عطية زكي »

جامعة حلوان

اختلاس الزقازيق

ترى -- ماذا جيث في قضية اختلاس ٤ ملايين جنيه من بنك مصر فرع الزقازيق ؟

ان ١٥ الفا من العاملين بالبنك يهمهم معرفة اخبار القضية واين ذهبت هذه الاموال -- وهل ستؤثر على مكافآتهم وحوافزهم ؟

« محمد حلمي معوض » بنك مصر – ابو كبير

حياتنا سلسلة أزمات تموينية !

تعددت الازمات التموينية في الفترة الاخيرة -- بدأت بالسكر ثم العدس والارز واخيرا الدقيق والزيت !

سؤال يطرح نفسه -- لماذا هذه الازمات وهل تظل حياتنا سلسلة ازمات تموينية لاهم لنا سوى البحث عن هذه المواد ؟

اذا كان التجار هم السبب -- فهل عجزت الحكومة عن مواجهة كبار التجار ؟

واذا كانت وزارة التموين هي السبب -- فهل عجز الوزير عن توصيل السلع للمستهلكين في الوقت المناسب ؟

اسئلة -- لا ندري أي اجابة لها !

« اشرف محمد ابو بكر »

ابو رجوان قبلي – البدرشين

يوم اصدقاء « السياسي »

رئيس تحرير « السياسي »

الفكرة التي تقدم بها القارىء محمود رمضان الطهطاوي بتخصيص لقاء يلتقي فيه قراء « السياسي » من أفضل الافكار التي طرحت

اتمنى ان تقوم جريدتنا المفضلة « السياسي » بتحقيق هذه الفكرة --

وافضل مكان لهذا اللقاء هو مقر « السياسي » التي تجمع عليها القراء [illegible] ان [illegible] اللقاء اسم « يوم اصدقاء السياسي » واطالب بتكراره كل عام -- على ان يكون هذا اليوم هو عيد صدور « السياسي » --

« فتحي البدوي »

كفر الشيخ

ابتعدوا عن الدعم !

يدور الآن حوار بين الاوساط الرسمية والشعبية حول الدعم ومن بين الاقتراحات برزت فكرة زيادة رواتب العاملين في الدولة مقابل الغاء الدعم كليا -- واملا في وصول الدعم الى مستحقيه كما يقال .

ولست مع هذا الرأي -- حيث ان هذه الفكرة ستؤدي الى ارتفاع الاسعار بشكل رهيب لايتناسب وزيادة الرواتب المقترحة -- وبالتالي تزداد مشاكل المواطنين -- خاصة العاملون في الحكومة والقطاع العام والخاص واصحاب المعاشات -- بل وكثير من العاملين في الاعمال الحرة --

فارفعوا أيديكم عن الدعم -- حفاظا على حياة البسطاء من الناس --

« عبد الفتاح الصحن » الجمرك – الاسكندرية

○●○

ولنا حق الرد !

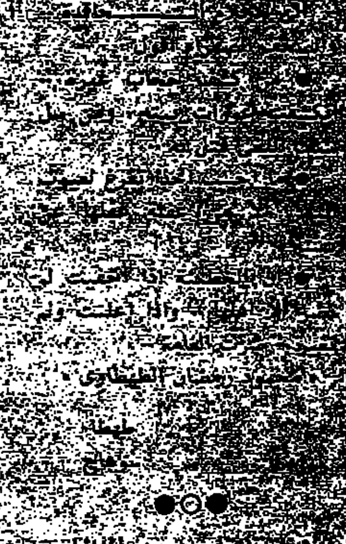
-- ولنا حق الرد على ما جاء برسالة القارئتين ايناس الحملاوي ورانيا أبو الفتوح (كلية الفنون الجميلة) حيث تعترضان على كلمة القارىء أمين سلامة التي تقدر فيها أننا نقول للقارئتين -- لكما الحق ألا تشعرا بالخجل من هذه اللقطات المثيرة لأن عملكما بالكلية ورؤيتكما « الموديل » قد افقدكما الاحساس بالمشاعر السليمة -- والا ما استجاب مخرج الفوازير وحذف اللقطات المثيرة

ونرجو الا تتهكم القارئتان على القارىء العزيز امين سلامة بأنه رجل تجاوز الستين -- لأن الاعمال الكبيرة لاتقاس بالسنوات --

وصحيح -- اللي اختشوا --

« محمد بدير الزيادي »

الادارة الهندسية – غزل المحلة



●○●

حملة اخرى لمحو امية شعب مصر



منصور حسين وزير التربية والتعليم

العالم كله يسعى الى تحقيق التنمية الشاملة ويتساوى هنا العالم المتقدم والعالم المتخلف على السواء --

ونحن في مصر -- نتطلع الى هذا اليوم التي يشارك فيه كل فرد من اجل التنمية -- وتدعيم جهود الحكومة -- ولكن لان ظروفنا الاجتماعية والاقتصادية تختلف اختلافا عن ظروف العالم المحيط بنا فان القضية لدينا تصبح اى طريق يسلك في سبيل التنمية

وفي يقيني ان القضاء على الجهل والامية هما الطريق الى تحقيق مانريد -- فلايمكن لشعب تبلغ نسبة الامية فيه ٧٠٪ ان يتفهم الظروف الاقتصادية المحيطة به وان يتعامل مع هذه الدعوة وفق ماترسمه له الحكومة وماتريد منه الاقتناع به -- فالعلم والتعليم هما الحصان الاسود في مضمار التنمية والذي يجب ان نراهن عليه جميعا في حب مصر --

وطلاب الجامعات وطبقة المثقفين في بلدنا عليهم يقع عبء تخليصنا من كابوس الامية -- فالدعوة الى سداد ديون مصر تتساوى مع الدعوة الجديدة لمحو امية شعب مصر --

فالتعليم فقط -- هو القادر على جعلنا نتخطى الازمات الراهنة ولكن كيف ؟ هذا هو السؤال !

« خالد محمود رمضان »

كلية الاعلام – جامعة القاهرة

مرحبا بكم -- في الاسكندرية

يتوقع خبراء السياحة المصرية أن الاسكندرية ستستقبل هذا العام اكثر من مليون ونصف مليون مصطاف --

ولهذا احب ان اوضح لعشاق الاسكندرية بعض النقاط :

● الحرص على استخدام اكياس القمامة ووضعها بجوار المسكن قبل المغرب كل يوم --

● المحافظة على نظافة شواطىء الاسكندرية وخاصة الشواطىء السياحية كالمعمورة والمنتزة

● واخيرا -- مرحبا بكم في الاسكندرية في صيف غير ملوث بعد المشروع المؤقت الناجح -- متمنيا لكم صيفا بلا مشاكل

« علاء حسب الله »

الاسكندرية – الابراهيمية

اقتراح جيد

بعض قراء « السياسي » الاعزاء -- يقترحون عقد لقاء تعارف بمقر جريدة « السياسي » --

هذا الاقتراح جيد جدا -- وكنت افكر فيه منذ فترة طويلة --

« احمد خيري النواوي »

بهتيم – قليوبية

مهمة المعارضة : النقد البناء والتوجيه الصحيح

د. محمد حلمي مراد

كتب – عادل قنديل

حوار هذا الاسبوع – مع أحد قادة المعارضة : الدكتور محمد حلمي مراد -- الامين العام لحزب العمل الاشتراكي

●●●

● « السياسي » : هل تعتقد ان الحكم بعدم دستورية قانون العزل السياسي مقدمة لالغاء قوانين اخرى ؟

الدكتور مراد : نرجو أن يكون ما قضت به المحكمة الدستورية العليا مؤشرا لاتجاهها بالنسبة لبعض القوانين الاخرى تمهيدا لالغائها دون انتظار لرفع دعوة قضائية بالنسبة لكل قانون وكل نص فيها امام تلك المحكمة --

الاصلاح : من اين ؟

« السياسي » : تطالب المعارضة بالاصلاح السياسي – كيف ومن أين يبدأ هذا الاصلاح في رأيك ؟

الدكتور مراد : الاصلاح السياسي في رأيي يبدأ بتقنين الضمانات لتمكين كل الناخبين وفق سجلات الاحوال المدنية من اعطاء اصواتهم في الانتخابات بحرية ودون تدخل او ضغط يقع عليه ويمتد بحيث يعالج التشريعات القائمة المقيدة للحريات العامة والشخصية بما في ذلك حالة الطوارىء التي لامبرر لاستمرارها واغتنام اقرب فرصة لتعديل الدستور الذي وضع في ظل النظام الشمولي لكي يصبح متسقا مع النظام الديمقراطي القائم على تعدد الاحزاب --

● « السياسي » : طرحت الحكومة مؤخرا خطة للاصلاح الاقتصادي -- ماهو تقييمك لهذه الخطة ؟

الدكتور مراد : الحكومة لم تقدم اى خطة متكاملة للاصلاح الاقتصادي حتى الآن وانما هي قدمت مجموعة تشريعات وقوانين وقرارات واجراءات للحصول على موارد اضافية للخزانة العامة لسد بعض العجز القائم في الموازنة الجديدة للدولة وهي اجراءات وتشريعات متناثرة لايجمعها جامع ولايربطها رابط وفي رأيي فان أي خطة للاصلاح الاقتصادي يجب ان تراعي الخلل الهيكلي في الاقتصاد المصري والمتمثل في اننا نستهلك اكثر مما ننتج ونستثمر اكثر مما ندخر ونستورد اكثر مما نصدر ونقترض اكثر مما نستثمر .

اثارة المعارضة

● « السياسي » : احزاب المعارضة متهمه باثارة الرأي العام – فالى اى مدى يصح هذا القول ؟

الدكتور مراد : مهمة المعارضة تتمثل في النقد البناء والتوجيه الصحيح ومن حق اى حزب سياسي ان يطرح وجهة نظره وفق مبادئه وتوجيهاته والشعب هو الذي يحكم ويبدى رأيه في ذلك وعلى المتضرر ان يلجأ الى ساحة القضاء ليأخذ حقه

● « السياسي » : هل تقر الأسلوب الذي ينهجه بعض الاحزاب وصحفها في التهجم على ثورة يوليو ورموزها وانجازاتها وعلى الحكم الوطني القائم في مصر ؟

الدكتور مراد : اؤكد من جديد انه من حق أى حزب سياسي ان يطرح رؤيته في تاريخ مصر وفق توجهاته الخاصة --

الاخوان ...

● « السياسي » : ما هي رؤيتك لما تدعو اليه جماعة الاخوان من تشكيل حزب سياسي تنطوي تحت لوائه ؟

الدكتور مراد : ان الاخوان المسلمين قد فرض عليهم ان ينضموا الى بعض الاحزاب حتى يتمكنوا من ممارسة نشاطهم رغم اختلاف وجهة نظرهم مع الأحزاب التي ينضمون اليها وهو وضع يجب أن يصحح بأن يسمح لهم ولغيرهم من القوى والتيارات السياسية الأخرى بأن يكونوا أحزابا سياسية دون توقف على اذن أو ترخيص ويترك الحكم عليهم للشعب مصدر السلطات في انتخابات حرة نظيفة وهو ما يقتضي تعديل قانون الاحزاب السياسية في هذا الشأن

أما بالنسبة لتطبيق الشريعة الاسلامية فان من الواجب تطبيق كل ما ينادية الاسلام من تعاليم لا يختلف عليها احد من حيث محاربة الخلاعة والمجون والفساد والسكر وتحقيق التكافل الاجتماعي بحيث يتخلق المجتمع باخلاق هذا الدين الحنيف ويصبح قادرا على توفير حد الكفاية وليس حد الكفاف فقط لكل مواطن .

وعندئذ يمكن ان تتوافر الشروط اللازمة لتطبيق الحدود لمن يتجاوز القواعد الحاكمة للمجتمع ولايصح البدأ بالحدود حتى لانعطي صورة عن التطبيق الاسلامي بأنه مجرد عقوبات وليس شريعة من الشرائع تنظم شئون المجتمع من كافة النواحي الاقتصادية والاخلاقية والاجتماعية ولايصح للسلطة التشريعية ان تتباطأ في اصدار التشريعات المحققة لمجتمع النزاهة والفضيلة اذ ان هذه الصورة هي التي تقضي على الانحراف والفساد الذي نشكو منه في الوقت الحاضر .

الدعم .. والتعليم

● « السياسي » : طرحت الحكومة مؤخرا قضيتين هامتين للمناقشة والبحث تمهيدا للوصول حولهما الى اتفاق قومي وهما : الدعم ومجانية التعليم فما هو تصورك لهاتين القضيتين ؟

الدكتور مراد : ان رأينا في الدعم سبق ان عبرنا عنه في الدراسة المقدمة منا للحكومة ويتلخص موقفنا في ان هذا الدعم تقرر لمساعدة اصحاب الدخول المنخفضة من الحصول على السلع والخدمات الاساسية واذا كان هناك بعض القادرين الذين يتمكنون من الاستفادة من هذا الدعم فلا تعاقب الحكومة غير القادرين بتغيير اسلوب الدعم او الغائه بل عليها ان تضع القواعد الكفيلة بوصول الدعم الى مستحقيه -- ولانوافق على ان يحل الدعم النقدي محل الدعم العيني ، لان زيادة الاجور ستؤدي الى مواجهة جديدة من ارتفاع الاسعار وهو أمر لايستفيد منه محدودي الدخل .

أما بالنسبة لمجانية التعليم فانني أرى أنه يجب ان يكون التعليم الأساسي بالمجان وذلك وفقا للمادة ٢٦ من الاعلان العالمي لحقوق الانسان . أما مرحلة مابعد التعليم الاساسي فهي لاتحتاج الى الغاء المجانية ولكنها تحتاج الى حسن تخطيط بأن تقبل فيها العناصر الصالحة وفق بطاقة تعليمية تصاحب التلميذ من بداية حياته المدرسية في المرحلة التالية التي يتم التوزيع فيها بين التعليم التجهيزي للجامعة ولاتقبل فيه الا الاعداد المطلوبة للجامعات حسب امكاناتها واحتياجات البلاد وأسواق العمل التي يعمل فيها الخريج وبين التعليم الفني الذي يجب ان يتساوى اجتماعيا وماليا مع التعليم التجهيزي ، ويؤهل لمن يريد ان يلتحق بجامعة تكنولجية تضم كليات فنية تطبيقية . وبذلك لاتكون لدينا اعداد زائدة تحشر حشرا في بعض الكليات فوق طاقتها كما انه حتى في الجامعات ذات المصروفات في الدول الرأسمالية فان الطالب الذي ليس لدية الاستعداد يفصل منها حتى لايشغل مكانا لا يستحقه . في حين تعطى المنح والمصروفات الدراسية للمتفوقين ولو كانوا غير قادرين على دفع الرسوم اما تمويل التعليم فلا يشترط ان يكون من الرسوم الدراسية بل يمكن ان يكون من حصيلة الضرائب اذا فرضت على كل القادرين حقا على دفعها ولم يتهرب من دفعها احد --

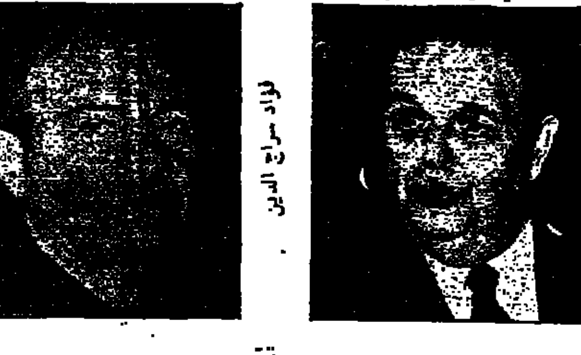


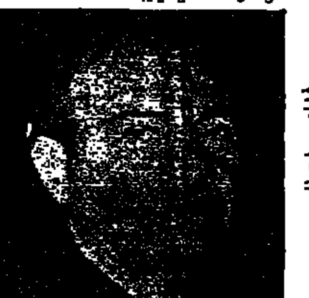
تجربة السودان

● « السياسي » عدت مؤخرا من السودان فما هو تقييمك للتجربة الديمقراطية الوليدة في السودان ؟

الدكتور مراد : لقد اعطى الشعب السوداني قدوة طيبة لشعوب العالم الثالث في وجوب ادارتها فوق كل ارادة أخرى داخل حدود بلادها . وفي فرض اجراء انتخابات حرة محايدة نظيفة للوصول الى ممثلين حقيقيين للشعب يستطيعون ادارة دفة الأمور بثقة وايمان وولاء خالص للشعب . وهذه الديمقراطية يجب صيانتها من كل متربص بها سواء في الداخل أو من الخارج ..

والاحزاب السودانية الآن تمارس نشاطها بحرية كاملة والعلاقات بين قادة هذه الاحزاب تقوم على اساس تبادل الرأى في المسائل الأساسية . وهذا التطور السياسي في السودان – الذي لا أسميه تجربة -- وهو خير الانظمة التي تصلح للسودان لان السوداني سياسي بطبعه واذا ما صادف النظام الديمقراطي القائم في السودان بعض الصعوبات والمشاكل الناتجة عن المراحل السابقة – سواء من الناحية الاقتصادية او من ناحية العلاقات الخارجية او حركة التمرد الجنوبية – فان العيب ليس في النظام القائم بل في ضخامة هذه المشاكل واعتقد ان الحكومة الحالية قادرة على تجاوزها .











فؤاد سراج الدين

خالد محيي الدين

مصطفى كامل مراد

[redacted]

هكذا من الأصل

هل يقر الإسلام نظام المراهنات

كتب ابراهيم ابو داه

انتشرت هذه الايام ظاهرة « الرهانات » وخاصة على مباريات كأس العالم . وقد تبدأ هذه الرهانات على المشروبات وتصل الى المراهنة بالاموال والسيارات ! وقد يؤدي الرهان في اغلبه الى وقوع الخصومات والخلافات التي تصل الى المشاجرات بين المتراهنين .

د . عبد الغفار عزيز — د . عبد الرحمن النجار — عبد المعز الجزار

ما موقف علماء الاسلام فيما يحدث من مراهنات وهل كل صور الرهان متشابهة ؟ وهل هناك عقوبة محددة لها في الاسلام ؟ ومتى ؟ وكيف يمكن تنفيذها ؟ واذا لم تكن هناك عقوبة محددة في الاسلام فهل من حق ولي الامر ان يقرر العقوبة الرادعة لهذه الظاهرة ؟

الرهان .. قمار

يقول الدكتور عبد الغفار محمد عزيز استاذ ورئيس قسم الدعوة الاسلامية بكلية اصول الدين جامعة الازهر ان المراهنات كلها قمار . سواء كان الرهان على مباريات كرة القدم . او على سباق الخيل او على اي امر من الامور صغر او كبر . وسواء كان الرهان باشياء عينية ثمينة او رخيصة . او بالنقود فهو حرام شرعا .

وعد المراهنات تدفع الناس الى التورط . ومحاولة المتراهن اكثر من مرة املا في الكسب . مما يؤدي الى وجود الخلافات وتربية الحقد في نفوس الامة الواحدة . بالاضافة الى ان مايحصل عليه المتراهن الذي يربح بدون جهد او تعب يعد دخلا بلا عمل . وهو محرم شرعا .

وعلى الشباب المسلم ان يقلع عن هذه المراهنات ويتذكر الدروس التي كانت تحدث في المراهنات على سباق الخيل والتي شردت اسر كثيرة بسببها والاسلام يطالب المسلمين بالكسب عن طريق العمل الحلال . والعمل الشريف وليس عن طريق غير ذلك .

● اما ما يدعيه البعض من ان هذه الامور على سبيل التسلية والترويح عن النفس . لا من اجل الكسب . فنقول لهم ان اصل الشيء محرم . ولا يمكن تحليل الغاية اذا كانت الوسيلة محرمة . فاذا كانت الوسيلة وهي المراهنة حرام فلا يمكن ان نقول ان الغاية حلال . لانه لايحق لرجل ان يرتكب ذنبا من اجل الترويح عن النفس والتسلية .

عقوبة رادعة

ويقول الدكتور عبد الرحمن النجار مدير عام الدعوة والارشاد بوزارة الاوقاف .

ان الفقهاء اعتبروا المراهنة . كمن يبيع طيرا في الهواء . او سمكا في الماء . وذلك لانه ليس متأكدا من نتيجة مايتراهن عليه . والمراهنات ليست لها عقوبة محدودة في الاسلام فالرهان ليس له حد من الحدود الشرعية . وكذلك لم يقر الفقهاء التعزير وكل مايمكن عمله بالنسبة لهذه العادة ان ينصح المتراهنين اولي الأمر . من علماء الاسلام وخطباء المساجد فاذا اصبحت هذه الامور من الظواهر الشائعة وجب على اولي الامر فرض العقوبة التي يرونها رادعة لهذه الجريمة .

وعلى الشباب المسلم ان يقدر عواقب العادات الضارة التي تتنافى مع الاسلام فالرهان محرم في الشريعة الاسلامية ويتنافى مع اوضاعنا الاقتصادية فليس من المعقول ان يعاني الشباب من قلة الدخل ويتراهن على جزء منه حتى ولو كان مايتراهن به شيء لا يذكر ولا قيمة له .

أكل حرام

ويقول الشيخ عبد المعز الجزار ـ بادارة الازهر : يقول الله سبحانه وتعالى : « ياأيها الذين امنوا كلوا من طيبات مارزقناكم » والمراهن يأكل بهذا الرهان اكلا حراما لان المراهنة من بيوع الغرر المحرمة شرعا . وذلك لما يدعو اليه الرهان من التواكل والتكاسل . وانتشار الحقد والكراهية بين المسلمين . وهذا تسببه الرهانات ولهذا فقد اعتبرها الفقهاء أنها من اكل اموال الناس بالباطل .

فتاوى

● يجيب على الفتاوى هذا الاسبوع الشيخ عبد المعز الجزار

قراءة القرآن

● يسأل أشرف محمد ابو بكر ، ابو رجوان القبلي ـ البدرشين ـ جيزة :

ـ هل قراءة القرآن قبل صلاة الجمعة سنة او بدعة ؟

الاجابة : قراءة القرآن في اي وقت مستحبة سواء كان ـ قبل الصلاة او بعدها . لأن قراءة القرآن عبادة . وقراءة سورة الكهف في ليلة الجمعة ويومها سنة .

اما قراءة القرآن قبل صعود الامام المنبر ـ كما يحدث اليوم في المساجد . فلم يرد ذلك عن الرسول عليه الصلاة والسلام ولكن قراءة القرآن في ذلك الوقت افضل حتى لاتكون هناك فرصة امام المصلين للتحدث والكلام فاذا استمعوا للقرآن كان افضل من التحدث مع بعضهم البعض .

الختم بعد الصلاة

● يسأل عبد الناصر أنور أبو رجوان قبلي :

هل يجوز للامام والمأمومين ان ينتقلوا من المكان الذي أدوا فيه الصلاة الى مكان اخر ليختموا فيه صلاتهم ؟

ـ يجوز ان تختم الصلاة في اي مكان . ومن المستحب ان تكون عقب الصلاة مباشرة . وذلك لانها شرعت لجبر الخلل الذي حدث في الصلاة وهي كزكاة الفطر بعد رمضان التي شرعت لجبر ماحدث في رمضان من لغو ورفث . فختم الصلاة شرعت لما حدث في الصلاة من اصلاح الشارب وتنسيق الثوب الى غيره من الاشياء التي تحدث في الصلاة لذلك جاز لك ان تؤديها في اي مكان . المهم ان تكون عقب الصلاة .

دليل الحاج

تحقيقا لقول الرسول عليه الصلاة والسلام : « خذوا عني مناسككم » تقدم « السياسي » لحجاج بيت الله الحرام ، دليلهم في الحج والعمرة على الطريقة التي سنها الرسول عليه الصلاة والسلام .

(١) الحج والنية

● يقول الحق تبارك وتعالى : « ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا » ويقول الرسول عليه الصلاة والسلام : « من جاء حاجا يريد وجه الله فقد غفر له ماتقدم من ذنبه وما تاخر . ويشفع فيمن دعا له » .

ومن علامات اخلاص النية للحج : ان يعد المسلم لحجه ونفقته المال الحلال ، فان الله تعالى طيب لا يقبل إلا طيبا فمن حج من مال فيه حرام ، كان كمن قال : « لبيك اللهم لبيك » قال الله عز وجل له ـ كما ورد في الحديث الشريف : « لا لبيك ولا سعديك . حتى ترد مافي يديك . فعلى المسلم الذي اراد ان يؤدي فريضة الحج . ان يكون حجه من ماله الحلال .

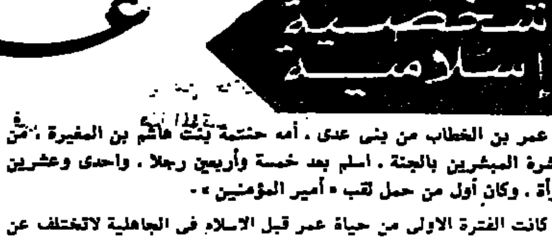
وعليه أن يطهر نفسه . ويبرؤها من عيوبها قبل ان يذهب لبيت الله الحرام . فاذا كانت عليه مظالم فعلية ان يرد المظالم الى أصحابها ان استطاع ذلك ويتوب الى الله ويستغفره .

وان يكون مخلص النية فلا يبغي من وراء حجه اسما يلصق به او شهرة تلحقه بذلك . أو تجارة يقصدها فان الرسول عليه الصلاة والسلام دعا ربه فقال : « اللهم حجة لا رياء فيها ولا سمعة » .

● والحج احرام من الميقات . وطواف حول البيت وسعي بين الصفا والمروة . ووقوف بعرفة . وافاضة الى مزدلفة . ورمي جمرات . وهدي . وحلق وتحلل من الاحرام .

وفي كل واحد من هذه الامور وما يتصل بها . سنشرح الطريق العملي لادائها في الاسابيع القادمة .



شخصية إسلامية: عمر بن الخطاب

عمر بن الخطاب من بني عدي . أمه حنتمة بنت هاشم بن المغيرة ، من العشرة المبشرين بالجنة . اسلم بعد خمسة وأربعين رجلا . واحدى وعشرين امرأة . وكان أول من حمل لقب « أمير المؤمنين » .

كانت الفترة الاولى من حياة عمر قبل الاسلام في الجاهلية لاتختلف عن حياة غيره من المولعين بالخمر . ومصارعة الاقران في الاسواق . والتغزل بالحسان . وسماع الشعر .

تزوج عمر تسعا من النسوة . ولدن له اثنى عشر ولدا . ثمانية بنين . واربع بنات .

وكان عمر في الجاهلية من اشد اعداء الدين الاسلامي وذهبت به القسوة الى ان حمل سيفه وخرج ليقتل الرسول عليه الصلاة والسلام فقابله رجل من بني زهرة . فسأله : الى اين ياعمر ؟ فقال : اريد ان اقتل محمدا هذا الصابئ الذي فرق قريشا وسب الهتها . فقال له الرجل : افلا ترجع الى اهل بيتك فتقيم أمرهم ؟ فقال عمر : واي اهل بيتي ؟ فأجابه الرجل : اختك فاطمة وزوجها سعيد ابن زيد فقد اسلما وتركا دينك الذي انت عليه .

واتجه عمر الى بيت اخته ليجد ثلاثة يتدارسون القرآن هي وزوجها ، وضيفهما خباب بن الارث واندفع عمر على زوجها سعيد يلطمه ويبطش به . فحاولت فاطمة ان تدافع عن زوجها . فاصابتها لطمات عمر فادمت وجهها . فصرخت في وجه عمر : نعم قد اسلمنا . وامنا بالله ورسوله فاصنع مابدالك فانهار عمر وطلب ان يطلع على مايدرسونه من قرآن . وترفض فاطمة ان يرى عمر الصحيفة حتى يغتسل . لانه مشرك . والمشرك نجس . فيستجيب عمر لأوامر اخته ويغتسل . وما ان يتلى عليه بعضا من الايات حتى ينهض ويذهب الى دار الارقم ليقول للرسول عليه الصلاة والسلام : جئتك لأومن بك وبما جاء من عند الله .

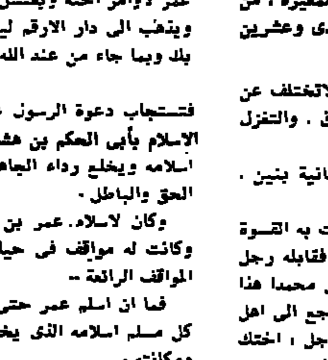
فتستجاب دعوة الرسول عليه الصلاة والسلام التي قال فيها : « اللهم ايد الاسلام بأبي الحكم بن هشام (أبو جهل) أو بعمر بن الخطاب » ويعلن عمر اسلامه ويخلع رداء الجاهلية . ليكون الفاروق عمر الذي فرق باسلامه بين الحق والباطل .

وكان لاسلام عمر بن الخطاب دور كبير في تاسيس الدولة الاسلامية وكانت له مواقف في حياته في الاسلام لا تستطيع صفحات ان تحصر هذه المواقف الرائعة .

فما ان اسلم عمر حتى أصبحت الدعوة الاسلامية في مكة جهرا . واعلن كل مسلم اسلامه الذي يخفيه خوفا من مشركي قريش . وذلك لشجاعة عمر ومكانته .

وفي المدينة كان عمر المستشار الثاني للرسول عليه الصلاة والسلام ، وكان رأيه أنه لا مجاملة في الدين ولا مهاودة

وبعد وفاة ابي بكر يتولى عمر امارة المسلمين ليكون اول من لقب بامير المؤمنين وليؤسس الدولة الاسلامية . وكان عمر في مراعاته لأحوال المسلمين الخاصة والعامة مثالا رائعا لمن اراد ان يكون حاكما . والتاريخ يروي الكثير والكثير عن حياة عمر بن الخطاب وهذا ماسنحاول ذكره في سطور مختصرة في العدد القادم .



سلوكيات إسلامية

ماذا يقول المسلم اذا وجد اخاه المسلم يرتدي ثوبا جديدا ؟ وماذا يقول اذا خلع ثيابه ؟ وكذلك اذا دخل بيته او خرج منه ؟

الثوب الجديد

● اذا راى المسلم على اخيه المسلم ثوبا جديدا ، عليه ان يقول كما كان الرسول عليه الصلاة والسلام يقول لاصحابه :

« ألبس جديدا . وعش حميدا ، ومت شهيدا » (رواه احمد وابن ماجه)

وعلى المسلم اذا لبس الثوب او النعل ، ان يبدا باليمين وان يخلع بالشمال لقوله صلى الله عليه وسلم :

« اذا لبستم او توضأتم فابدأوا بيمناكم » ـ (رواه ابو داود والترمذي)

● وعلى المسلم اذا اراد أن يخلع ثيابه يقول : « بسم الله الذي لا اله الا هو » . لقول الرسول عليه الصلاة والسلام :

« ستر مابين أعين الجن وعورات بني ادم . أن يقول الرجل المسلم اذا اراد أن يطرح ثيابه : « بسم الله الذي لا اله الا هو » (رواه ابن السني)

عند دخول البيت

وكان عليه الصلاة والسلام يقول اذا دخل بيته :

« اللهم اني أسالك خير المولج وخير المخرج ، بسم الله ولجنا وبسم الله خرجنا . وعلى الله ربنا توكلنا . ثم يسلم على أهله » (رواه ابو داود)

مواقيت الصلاة

الايام	فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
الاحد	٣,١٠	٤,٥٧	١١,٥٨	٣,٣٤	٧,٠٠	٨,٣٢
الاثنين	٣,١١	٤,٥٧	١١,٥٨	٣,٣٤	٧,٠٠	٨,٣٢
الثلاثاء	٣,١١	٤,٥٧	١١,٥٨	٣,٣٤	٧,٠٠	٨,٣٢
الاربعاء	٣,١٢	٤,٥٧	١١,٥٨	٣,٣٣	٧,٠٠	٨,٣٢
الخميس	٣,١٢	٤,٥٨	١١,٥٩	٣,٣٥	٧,٠٠	٨,٣٢
الجمعة	٣,١٣	٤,٥٨	١١,٥٩	٣,٣٥	٧,٠٠	٨,٣٢
السبت	٣,١٣	٤,٥٨	١١,٥٩	٣,٣٥	٧,٠٠	٨,٣٢

الفقه والسنة

شهادات الاستثمار واختلاف العلماء حولها

بينما مجمع البحوث لم ينته الى رأي في موضوع التأمين تقدم فضيلة الشيخ علي الخفيف أيضا ، وفضيلة الشيخ يس سويلم من كبار العلماء وعضو لجنة الفتوى . كل منهما تقدم ببحث عن جواز شهادات الاستثمار والربح الناتج منها لحامليها . وكانت مفاجأة جديدة للعلماء . حيث اباح العالمان ان يأخذ حامل الشهادة نسبة مئوية ثابتة من رأس ماله ربحا له . أو ان يأخذ جائزة مبلغا كبيرا او صغيرا بالقرعة ـ وهي الشهادة « جـ » وهذا شبيه في نظر العلماء بالربا واليانصيب وكلاهما محرم .

ولذلك ثارت معارضة وجدل حول هذا الرأي الجديد المدعم بالادلة والرد على المانعين ـ وتضمن كتاب المؤتمر السابع هذين البحثين الطويلين .

بقلم
د . عبد المنعم النمر

في ١٩ / ٢ / ١٩٧٦ انعقدت اللجنة الفرعية المنبثقة من اللجنة العليا للبحوث الفقهية بمقر لجنة الفتوى . وفيها بعض رجال الاقتصاد تحت رئاسة الشيخ محمد مأمون رئيس لجنة الفتوى عليه رحمة الله ـ وانتهت الى الحكم :

ـ بأن شهادة الاستثمار « جـ » جائزة وذكرت الاسباب باختصار .

ـ وشهادتي الاستثمار أ ، ب غير جائزتين ـ وذكرت الاسباب باختصار .

ثم انعقدت لجنة البحوث الفقهية بالمجمع ومقررها المرحوم الشيخ محمد فرج السنهوري ـ وحضرها مندوب البنك الاهلي الذي طلب منه الرد على بعض اسئلة ، واجاب عن هذه الاسئلة ثم عقد اجتماع للجنة وتم فيها استطلاع رأي علماء المذاهب الاربعة ـ فمن المذهب المالكي : اجازها ثلاثة : الشيخ يس سويلم . والشيخ عبد الجليل عيسى . والشيخ السيد خليل الجراحي . بينما قال بالحرمة واحد وهو الشيخ سليمان رمضان عليهم جميعا رحمة الله ـ

ومن المذهب الشافعي : منعها ثلاثة : الشيخ محمد جبرة الله . والشيخ طنطاوي مصطفى . والشيخ جاد الرب رمضان .

ومن المذهب الحنبلي : لم يحضر الا الشيخ عبد العظيم بركة واجازها ـ

ومن المذهب الحنفي : اجازها اربعة : الشيخ عبد الله المشد ، والمستشار الشيخ عبد الحكيم رضوان والدكتور سلام مدكور ، والدكتور زكريا البري ـ

ثم لم يعلن المجمع رأيا في هذا الموضوع . بينما الظروف تلح على ضرورة اعلان رأيه . واستتار لموضوع التأمين ليبحثه واستدعى المختصين بشئونه من رجال الجامعات وموظفي شركات التأمين .

ازاء هذا . وازاء ما لمسته من بعض اخواني العلماء من وقوفهم عند ما ذكر في الكتب الفقهية من معاملات قديمة ، ومحاولاتهم شد كل معاملة حديثة الى ماله شبه بها ولو من بعض الوجوه . الى هذه المعاملة القديمة ليسهل لهم الحكم عليها ، دون ـ بذل اي جهد فكري في الجديد لاستخراج حكم مناسب على ضوء القواعد العامة الشرعية والأسس التي بنى السابقون عليها اجتهادهم .

وازاء ما ترجح لدي من الأدلة على جواز هذه الشهادات بانواعها ـ

رأيت ان اثير هذا الموضوع واحييه لاطرح الفكر الجديد لي ولغيري من العلماء على القراء للمناقشة . وكنت اتوقع من هذا ان يساهم العلماء الذين لهم رأي في الموضوع بفكرهم المبني على ادلة صحيحة . تليق ان تعرض على القراء ، ومنهم جهابذة المفكرين . سواء كان بالموافقة او المعارضة .

ولكن لم تحدث ـ مع الاسف ـ الصورة التي كنت اتوقعها ـ

ولا يمكن لعالم ولا لامي ان يبيح ما حرمه الله بالنص « حرم الربا » . مادام يصدق على هذه المعاملة ان فيها ربا ـ

ولم يستطيعوا ان يستوعبوا ان هذه معاملة جديدة . بل شدوها الى حيث يقيمون ويقعدون مع الكتب والمعاملات القديمة ـ ولا الومهم . فهذا هو مدى تفكيرهم وفهمهم . ومدى ما يقولونه من اخلاص لدينهم ـ واختلاف الافكار شيء وارد من اول الامر . بل من بدء الخليقة .

وفي العدد القادم سنتحدث عن شهادات الاستثمار بانواعها بين الاجازة والمنع .

أشد الناس بلاء

● عن ابي سعيد الخدري : إنه دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو موعوك عليه قطيفة فوضع يده عليه فوجد حرارتها فوق القطيفة فقال ابو سعيد ما أشد حماك يارسول الله قال : « أنا كذلك يشتد علينا البلاء ويضاعف لنا الأجر » فقال : يارسول الله : أي الناس أشد بلاء ؟

قال : الأنبياء ، ثم الصالحون وقد كان أحدهم يبتلى بالفقر ـ حتى ما يجد الا لعباءة يحويها فيلبسها ويبتلى بالقمل حتى يقتله ولأحدهم كان أشد فرحا بالبلاء من احدكم بالعطاء » رواه البخاري

دعاء المريض

● عن أبي عباس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا عاد المريض جلس عند رأسه ثم قال سبع مرات ـ أسأل الله العظيم رب العرش العظيم أن يشفيك فان كان في اجله تأخير عوفي من وجعه رواه البخاري وابو داود والترمذي »

المؤمن اذا مرض

● عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : مامن أحد يمرض الا كتب له مثل ما كان يعمل وهو صحيح » رواه البخاري في كتاب ادب المفردات ..

حوار مع فتحى غانم

الثقافة المصرية تواجه لحظة تغيير .. لا لحظة انتحار!

■ أطالب بالغاء وزارة الثقافة ـ لأن الثقافة لاتصنعها المكاتب

□ لا أخشى الغزو الثقافى لأن ثقافتنا العربية ستتغلب عليه

■ أزمة الثقافة تتمثل فى الطبقة الجديدة التى تملك الإمكانات .. ولا تملك الثقافة

د. احمد هيكل

الشيخ جاد الحق على جاد الحق

فتحى غانم

كتب الأمير اباظة :

حوار « السياسى » ـ هذا الاسبوع ـ مع الكاتب والاديب فتحى غانم باعتباره روائيا استطاع ان يقترب كثيرا ـ فى اعماله الادبية ـ من واقع المجتمع المصرى . ووظف ادبه لخدمة هذا الواقع ـ كما ان الحوار معه يمتد الى عالمه الخاص كروائى . وفهمه لقضية الالتزام . وعلاقة السلطة بالمثقفين . والوضعية الثقافية الراهنة ـ وقضايا أخرى كثيرة .

بين الادب والصحافة

● « السياسى » : الادب والصحافة يشكلان مجالا لحركتك الفكرية فأيهما اكثر قربا منك ولماذا ؟

فتحى غانم : الادب اكثر قربا من الصحافة . لأنه المبرر الحقيقى لاشتغالى بالصحافة ـ والاولوية عندى دائما للعمل الادبى . ورغم ممارستى للصحافة طويلا الا اننى لم افقد احساسى بان الادب هو الاصل . وان الصحافة ما هى الا وسيلة لنشر هذا الادب

ومن خلال تجربتى اقول : ان الذى يستطيع ان يقدم اعمالا ادبية يصبح العمل الصحفى بالنسبة له عملا سهلا غير معقد . لان الادوات التى يستخدمها الاديب فى الكتابة امكاناتها فى التعبير اكبر بكثير من ادوات الكتابة الصحفية .

الالتزام فى الادب

● « السياسى » : الادب والالتزام قضية تبعد نفسها باستمرار ـ فماذا تعنى هذه القضية فى رأيك ؟

فتحى غانم : الالتزام الحقيقى . هو التزام الاديب نحو ضميره ونحو ما يؤمن به . اما الالتزام بمذهب سياسى معين . فهو امر لا يتفق مع الادب الصحيح . فالفن يبدأ من الانسان ـ وليس من الفكر السياسى وهو يبدأ من الحياة بتجاربها الواقعية وليس من النظريات . والذين ينطلقون فى كتابة الادب ـ وهم مقيدون بالتزام سياسى ـ لا يمكن ان يقدموا لنا ادبا بالمعنى الصحيح لكلمة ادب . والكاتب الذى يحرص على فنه وادبه يفرض وجوده حتى على أصحاب نظريات الالتزام السياسى ـ باختصار ان الالتزام الوحيد الذى يقنعنى هو الالتزام بما يؤمن به الانسان من خلال ضميره ومن خلال رؤيته للواقع ـ

الوضع الثقافى الحالى

● « السياسى » البعض من المثقفين غير راض عن الوضعية الراهنة للثقافة فى مصر ـ وهذا البعض يؤكد اننا قد وصلنا الى « قاع » ثقافى مظلم . واننا قد وصلنا الى مرحلة حرجة جدا اقرب ما تكون الى « الانتحار » ! ـ فكيف تنظر انت الى هذه الوضعية الثقافية ؟

فتحى غانم : من الصعب ان اتصور ان الشعوب تنتحر ولكن ما يحدث هو مجموعة تغيرات جوهرية واساسية فى القوى الاجتماعية ذات تأثير بالغ على المجتمع وأنا اعتقد إن ما نمر به ـ خاصة فى مصر ـ هو تقلبات اجتماعية حادة . فالطبقة التى كانت تمثل الواجهة الاجتماعية تنحسر . وظهرت طبقة اخرى من قاع المجتمع واصبح لهذه الطبقة تطلعات . واصبح لها ايضا امكانيات وارادة اقوى من ارادة الطبقة السابقة .

ومن هنا اعتقد اننا نعيش لحظة تغيير وليست لحظة انتحار . وهذا هو الذى دفعنى الى كتابة رواية « الافيال » لانها كانت تعبر عن انتهاء طبقة . وظهوز طبقة اخرى . وايضا فى رواية « قليل من الحب » كثير من العنف كنت اعبر عن إحساس بوجود هذه الطبقة الجديدة التى تملك الارادة ولكنها لا تملك الثقافة . وهى تتمتع بدرجة كبيرة من الطموح والقدرة والفاعلية ولكنها مازالت تفتقد الى الادراك الكافى . وسوف يأتى زمن ـ ربما خلال جيل ـ سنجد فيه انفسنا امام مجتمع اخر غير المجتمع الذى تعودنا عليه فى الاربعينات والخمسينات والستينات

الثقافة والازمات الاقتصادية

● « السياسى » : هل هناك علاقة تراها بين الازمة الثقافية والازمات الاقتصادية والسياسية والاجتماعية ؟

فتحى غانم : هى ازمة واحدة لانها ظواهر مرتبطة ببعضها فى حياة الانسان او حياة المجتمع البشرى . ولذلك فكل شىء مرتبط بالآخر ويؤثر فيه سواء بالسلب او بالايجاب

● « السياسى » : ونحن نناقش قضية ازمة الثقافة ـ هل تقوم وزارة الثقافة بدورها فى خدمة الثقافة ؟

فتحى غانم : اولا اطالب بالغاء وزارة الثقافة لاننى اعتقد انه من الخطأ ان تتولى مسئولية الثقافة فى بلد متحضر وزارة ـ فالوزراء لا يصنعون الثقافة والمكاتب الحكومية لا تصنع ثقافة . والمفروض ان وزارة الثقافة هى إمتداد لوزارة الارشاد القومى التى انشئت من اجل التعريف بثورة يوليو ومنجزاتها والدعاية لها . وهذا شىء بعيد جدا عن الثقافة ولا صلة له بها والثقافة والوظيفة والوزراء والسلطة امور لا يصح الربط بينها

● « السياسى » : هذا يعنى ان هناك مسافة بين الوزارة والمثقفين ؟

فتحى غانم : كلما كانت هناك مسافة بين الثقافة والحكومة شعرت بالارتياح والاطمئنان واذكر هنا عبارة قالها الكاتب الساخر « جورج برنارد شو » : على المثقف ان يشتبك مع السلطة الى آخر الدرجات المباحة له قانونا بمعنى الا يطالب المثقف بالخروج على الشرعية ولكن يطالب بان يستعمل حقوقه كاملة فى المجادلة بكل الطرق المشروعة ـ وان يعطى لكلمته الحرية الكاملة الى آخر الحدود المتاحة لها .

الغزو الثقافى

● « السياسى » : البعض يقول ان هناك غزوا ثقافيا فهل تعتقد ان هناك داع لهذا التخوف ؟

فتحى غانم : لا اخاف من الغزو الثقافى ـ لان ثقافتنا العربية الاسلامية ستتغلب عليه . ولن يستطيع هذا الغزو ان ينال منها لانها ثقافة قوية قائمة على اساس حضارى

التمرد الادبى

● « السياسى » : تمردك على القوالب الثابتة فى الكتابة الادبية يبدو واضحا فى الكتابة الادبية ـ الى اى مدى يمكن ان يكون ذلك صحيحا ..

فتحى غانم : تفكيرى السياسى مرتبط بتفكيرى كاديب وفنان . بمعنى اننى انظر فى السياسة بعين تبحث اولا عن الانسان ومشاعره وعن وجوده الانسانى . وارفض تماما ان يكون الانسان مقيدا بقوالب نظرية جامدة واعتقد ان الانسان قادر على ان يتحرك من خلال انسانيته وتجاربه الانسانية ويفرض وجوده على النظريات السياسية .

● « السياسى » هل يمكن ان يلعب الادب دورا فى احداث تقارب عربى ؟

فتحى غانم : الادب هو احد الطرق الاساسية الان لاحداث هذا التقارب . بمعنى انه اذا كان الساسة فى حرج من الاجتماع واللقاء . فانا لا اتصور وجود هذا الحرج بين الادباء ـ لقد خطر لى هذا الخاطر عندما كنت فى مهرجان « مربد » فى القطر العراقى الشقيق . ورأيت جموع الشعراء والادباء والكتاب من جميع انحاء العالم العربى ـ فقلت فى نفسى : انه على الاقل يستطيع هؤلاء الادباء الالتقاء من خلال الادب ليعوضوا هذا الذى نفتقده من اللقاء على المستوى السياسى . ولا شك ان طريق الادب هو طريق معترف به للقاء . واذا كان تأثيره على المدى القصير محدود . الا ان تأثيره على المدى البعيد كبير وعميق .

مؤتمر للثقافة

● « السياسى » : فى مجال الاخذ بيد الثقافة ـ هل يمكن ان تتبنى اقتراحا يدعو الى عقد مؤتمر لصفوة مثقفى مصر لعرض القضايا المختلفة والتحاور فيها ؟

فتحى غانم : أي لقاء للمناقشة والتشاور مفيد . ولكننى اذا كنت ادعو لمثل هذا المؤتمر . فيجب على ان اقوم بتحديد القضايا التى تستحق المناقشة فى مثل هذا المؤتمر . واذا كنت اتمشى معك نظريا فى هذا الكلام فاننى اقول : ان الامر يحتاج إلى ان نطالب بمناقشة قضايا معينة مثل قضية القومية العربية وقضية الديمقراطية . وقضية الادب والسياسة وعندما تتبلور هذه القضايا من خلال الكتابات [illegible] ان ندعو لمثل هذا المؤتمر

٣ قضايا هامة

● سؤال اخير : ما هى القضايا التى تشغل اهتمامك الآن ؟

فتحى غانم : ثلاث قضايا جوهرية هى ـ القضية الديمقراطية ـ وكيف نعمل على انجاح التجربة وتثبيتها فى مجتمعنا .

القضية الثانية : هى قضية القومية والمنهاج الصحيح للوصول اليها من خلال رؤية على المدى البعيد . وكمشروع قومى نعمل على تحقيقه من المحيط الى الخليج

والقضية الثالثة : قضية الدين وكيف نمارس فيه حقنا فى الاجتهاد من منطلق ان الله سبحانه وتعالى امرنا ان نعرفه بالعقل والاقتناع .

ثقافة سياسية

دالاس .. ومبدأ ايزنهاور

جون فوستر دالاس وزير خارجية امريكا الذى تولى هذه الوزارة بين عامى ١٩٥٣ ـ ١٩٥٩ خلال فترة رئاسة دوايت ايزنهاور . يعد من أشهر وزراء الخارجية الامريكيين ولا يفوقه شهرة الا هنرى كيسنجر

ولد دالاس فى ٢٥ فبراير سنة ١٨٨٨ وتوفى فى ٢٤ مايو سنة ١٩٥٩

وقد حصل دالاس على دراسته الجامعية الاولى سنة ١٩٠٨ فى جامعة برنستون الامريكية كما درس فى جامعة السوربون فى باريس سنتى ١٩٠٨ ، ١٩٠٩ ، وقد حصل على شهادته فى القانون من جامعة جورج واشنطن سنة ١٩١١

خدم جون فوستر دالاس فى الحرب العالمية الاولى فى القوات المسلحة الامريكية ثم عين مبعوثا خاصا للولايات المتحدة فى امريكا الوسطى .

وفى سنة ١٩١٧ عين مساعدا لرئيس مجلس تجارة الحرب ثم مستشارا لبعثة السلام ثم مبعوثا او مندوبا امريكيا فى مؤتمر سان فرانسيسكو الخاص بالامم المتحدة سنة ١٩٤٥ ثم أصبح المندوب الامريكى لدى الامم المتحدة فى الفترة من ١٩٤٦ ـ ١٩٥٠ . كما عمل كمستشار لمجلس وزراء الشئون الخارجية فى لندن .

وفى عام ١٩٤٩ انتخب عضوا بمجلس الشيوخ عن ولاية نيويورك

وفى سنة ١٩٥١ كان هو المهندس الذى رسم الخطة الناجحة لتوقيع معاهدة السلام اليابانية ـ الأمريكية

وبعد انتخاب دوايت ايزنهاور عين وزيرا للخارجية وكان هو القوة الدافعة للسياسة الخارجية الامريكية خلال فترة الخمسينات

وقد سافر ما يقرب من ٥٠٠ ألف ميل خلال مدة رئاسته لوزارة الخارجية حاملا فكرة وسياسة مبدأ ترومان لاحتواء الشيوعية ووقف ضد تهديد الصين بالاستيلاء على كيموى وماتسو

وفى سنة ١٩٥٦ اجبر بريطانيا وفرنسا على انهاء عدوانهما على مصر الذى بدأ فى ٢٩ نوفمبر سنة ١٩٥٦ والذى عرف باسم عدوان السويس

وفى سنة ١٩٥٧ اصبح جون فوستر دالاس مسئولا عن تطبيق مبدأ ايزنهاور وهو المبدأ الخاص بالسلام فى الشرق الاوسط

وفى سنة ١٩٥٧ أيضا اجريت له عملية جراحية استأصلت بعض اجزاء من معدته نتيجة لاصابته بالسرطان الذى كان سببا فى وفاته سنة ١٩٥٩ .

أيام .. وتاريخ

عبد الرحمن الكواكبى (١٨٤٨ - ١٩٠٢)

أحد رواد القومية العربية فى سوريا ، من بيت كريم فى حلب فقد كان لأسرة الكواكبى نقابة للأشراف وكانت لها مدرسة تسمى الكواكبية . وأبوه أحد المدرسين فى الجامع الأموى بحلب ، والمدرسة الكواكبية فيها . وقد درس الكواكبى فى هذه المدرسة اللغة العربية والدين . وأكمل دراسته بقراءة بعض العلوم الرياضية والطبيعية . وتعلم الفارسية والتركية .

وبعد أن اتم دراسته انغمس فى الحياة العملية . وتنوعت أعماله . وتباينت اتجاهاته . فمن محرر لجريدة رسمية . الى رئيس كتاب المحكمة الشرعية . الى قاض شرعى فى بلدة من بلاد سوريا . الى رئيس البلدية ـ وكان فى كل هذه الاعمال الحكومية والحرة يصطدم بنظام الدولة وباستبداد الحكام . وفساد رجال الادارة . فيحاربهم حربا عنيفة .

وكان الكواكبى يشعر شعورا قويا بما أصاب المسلمين من سوء الحال . فأخذ يقرأ كل ما كتب عن تاريخهم فى ماضيهم وحاضرهم . ويرحل الى البلاد الاسلامية المختلفة للتعرف على أحوالهم . وتجول فى سواحل افريقيا الشرقية . وسواحل آسيا الغربية . ودخل بلاد العرب . واجتمع برؤساء قبائلها . ونزل بالهند وعرف حالها . ثم وفد الى مصر .

وقد نشر الكواكبى نتيجة دراسته فى مقالات كتبت فى الجرائد والمجلات ثم جمعت فى كتابين أحدهما وهو « طبائع الاستبداد » ينقد الحكومات الاسلامية . والآخر « أم القرى » وأغلبه فى نقد الشعوب الاسلامية .

وقد نشر الكتاب الاول مقالات فى بعض الصحف . عندما كان فى مصر سنة ١٣١٨ هـ ثم جمعها فى كتاب . أما كتاب ام القرى فقد كتبه فى أسلوب قصصى جذاب . تحدث فيه عن جمعية من المسلمين عقدت فى مكة وحضرها ممثل او اكثر لكل قطر اسلامى فعضو شامى . وعضو اسكندرى . ومصرى . ومقدسى . ويمنى . وبصرى . ونجدى . ومدنى . ومكى . وتونسى . وفارسى . وانجليزى . وروم . وكردى . وتبريزى . وتترى . وقازانى . وتركى . وأفغانى . وهندى وسندى . وصينى .

وأسندت رياسة الجمعية للعضو المكى والسكرتارية للسيد الفراتى ـ ويعنى به الكواكبى نفسه ـ واجتمعوا كلهم قبيل الحج فى مكان متطرف فى مكة . يتداولون فى حال المسلمين

وكان أول اجتماع لهم فى (١٥ ذى القعدة سنة ١٣١٦ هـ) ووضع الرئيس منهج البحث وبرنامج المؤتمر . وهو يتلخص فى بحث موضع الداء فى المسلمين . وأعراضه . وجراثيمه . ودوائه وكيفية استعماله

وقد انطق الكواكبى كل عضو بعقلية قطره . فالنجدى يشكو من ضياع الدين . والرومى يشكو من ضياع الحرية والاسكندرى يشكو من ضعف الأخلاق . والانجليزى المسلم ينعى على المسلمين عدم الاجتماع وتبادل الرأى بالخطب والمحاضرات ونحو ذلك

وهكذا كان الكواكبى داعية للقومية العربية وأحد روادها . وقد مات فجأة يوم ٦ من ربيع الأول سنة ١٣٢٠ هـ (١٩٠٢ م)

أمين سلامة

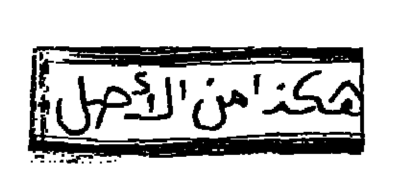
مكتبة السياسى

رسالة التوحيد

● . الاسلام بحر يتدفق بالحياة والحب والعطاء والتسامح ـ من هذا المنطلق كانت دعوة الامام محمد عبده الى كشفه عن حقيقة هذا الدين الحنيف ودفاعه عن الشرق واهله ضد الاستعمار واستبداده بالوطنيين مسلمين ومسيحيين على السواء فى أغلب رسائله ـ وخاصة « رسالة التوحيد » التى أملاها على طلبة المدرسة السلطانية ببيروت أثناء نفيه من مصر فى الفترة من ١٨٨٢ حتى ١٨٨٨ ميلادية وهى تتناول علم التوحيد وبيان مزاياه ـ ونشأة النبى صلى الله عليه وسلم ـ

و « رسالة التوحيد » تشير الى اكبر معارك الفلاسفة فى الأديان ـ وتوضح ما أصاب المسلمين من الشقاء والتهاون والغفلة عن أمور دينهم وتدعوهم لمعرفة الله عن طريق العلم والتفكير بعيدا عن الجدل والخلاف بين أهل المذاهب ـ لمعرفة حقيقة دينهم وجوهر تعاليمه والحرص على العمل بأوامره

وهى الكتاب الرابع من المجموعة الاسلامية لتراث الامام محمد عبده قام بتقديمها وتحقيقها والتعليق عليها المرحوم الاستاذ طاهر الطناحى ـ وتحتوى على تسع فصول هى : مقدمات فى تاريخ علم التوحيد ـ واقسام المعلوم ـ وافعال الله وافعال العباد ـ والنبوة والرسالة العامة ـ والوحى ووظيفة الرسل ـ ورسالة محمد والقرآن الكريم ـ والاسلام حقيقته ورسالته والاسلام ومزاياه وحكمة عباداته ـ والفصل التاسع خاتمة لرحلة التصديق بما جاء به محمد صلى الله عليه وسلم



مكذا من الأصل

مارادونا: "ملك الكرة الجديد"

خواطر رياضية

● ● ... حيث كانت اخر مبارياته يوم الاحد الماضى ولقد انتهى الدورى فيما يشبه الفرح الذى لا اضواء فيه . فلم تعزف فيه موسيقى ولم تتردد فيه اهازيج . والسبب فى ذلك يرجع الى اللخبطة الشديدة التى اوقعنا فيها الاتحاد المسئول عن كرة القدم . فالاتحاد يعرف أن اللعب بعد ابريل قاتل ومميت نظرا للحر الشديد ويعرف ايضا أن كأس العالم ستقام مبارياته خلال شهر يونية فما كان أجدر به أى بالاتحاد المصرى ـ أن ينظم اموره ويضع جدوله بحيث لا تجد الاندية واللاعبين والجمهور انفسهم وهم يؤدون مباريات باهته والجمهور لا يقبل عليها . ولا حجة للاتحاد بحكاية التأجيل الخاصة ببطولة الامم الافريقية ولا حجة له بان ترحيل المباريات يأتى بسبب توفير الوقت للاندية التى تلعب فى البطولات الافريقية فكثير من الدول مثلنا تلعب انديتها فى بطولات قارية وعالمية ومع ذلك فلا تأجيل للمباريات المحلية ولم نسمع أن دورى انجلترا انتهى بعد ابريل من كل عام ولم نسمع أن الدورى فى سوازيلاند مثلا طال به الامد حتى اصبح مملا باهتا وبلا طعم مثل الدورى عندنا ويا مسئولين شوفوا لكم حل .

● ● من كان يقول ان الفريق البلجيكى سيصل الى دور الاربعة فى بطولة كأس العالم التى تنتهى احداثها مساء اليوم . من كان يقول أن البلجيكيين الذين دخلوا دور الـ ١٦ بملحق الثوالث سيحققون أكثر من مفاجأة فيهزمون الروس ثم فى دور الثمانية يتغلبون على اسبانيا ولقد كتبت فى الاسبوع الماضى منوها بمفاجاة البلجيك مع الروس ثم ها نحن ننوه بما احدثوه من مفاجأة اخرى باخراجهم للاسبان من دور الثمانية وانا اكتب هذه الخواطر قبل مباريات الدور النهائى ولا ادرى ما الذى يمكن ان يحدثه البلجيك من مفاجآت اخرى فقد يلعبون مباراة اليوم النهائية وان كانوا بالقطع قد لعبوا مباراة الامس لتحديد المركزين الثالث والرابع ولعلهم قد فازوا بالميداليات البرونزية ان لم يكونوا قد وصلوا الى مباراة القمة ـ حقا كم هى مستديرة هذه الكرة .

فهمى عمر

اليوم يضع الحكم البرازيلى الدولى روموالدو ابرى فيليو الحد النهائى لاغرب واعجب مسابقة كأس عالم في تاريخ بطولات كأس العالم وسيتحدد في الثامنة من مساء اليوم بطل العالم الجديد خلال لقاء المانيا الغربية والارجنتين في نهائى بطولة كأس العالم الـ ١٣ والتى سيقام على ستاد اتزتيكا بالعاصمة مكسيكوسيتى

وساذج من يتوقع فوز احد الفريقين على الاخر حقيقة أن الارجنتين تملك سلاح مارادونا أرض جو بحر لكن الالمان متفاءلون في حمل كأس العالم الى المانيا الغربية للاحتفاظ به نهائيا بعد أن فشلت محاولتهم في كأس العالم ١٩٨٢ باسبانيا يوم فازت ايطاليا ٣ / ١ واحتفظت بالكأس بدلا منها ـ والفريق الالمانى يعرف تماما أن الارجنتين تضم ملك الكرة الجديد مارادونا الذى يستطيع بلمساته الساحرة تغيير سير المباراة في أى لحظة ولكن الالمان يعرفون معنى وصولهم للنهائى ومعنى متابعة النهائى من المستشار هيلموت كول مستشار المانيا الغربية وهذه ليست المرة الاولى التى يحضر فيها مستشار المانيا ختام كأس العالم فقد حضر وشاهد لقاء المانيا وايطاليا باسبانيا ١٩٨٢

رقم ١٣ والنحس العالمى

واذا عدنا للبطولة رقم ١٣ لكأس العالم وكما ذكرنا من قبل أن رقم (١٣) اصاب فرق العالم بالنحس لدرجة أن ترشيحات الجماهير والتى تأتى من خلال متابعة لاداء الفرق ذهبت مع الريح وكل فريق يجمع عليه النقاد وتجمع عليه الجماهير يكون في الباى باى ـ ولاول مرة في التاريخ ومنذ اختراع الكمبيوتر نجد أن الكمبيوتر يبكى لانه لم يستطع أن يعرف الصح من الخطأ فجميع ترشيحاته خاطئة وتوقعاته خاطئه ايضا وجميع الدول المرشحة خرجت والفرق البعيدة عن الترشيح وصلت للنهائى طبعا اخطاء الكمبيوتر اراحت الجماهير المتراهنة فهم بشر واخطائهم ربما تأتى من عدم الدقة والانفعال في الاختيار لكن الكمبيوتر لا يخطىء ولكن للأسف في بطولة كأس العالم (١٣) بالمكسيك اخطأ ـ

الفائز اليوم في علم الغيب

مخطىء من تصور اليوم انه يتوقع فوز فريق على الاخر ولا شك أن التعاطف الجماهيرى الكبير حول فوز الارجنتين بسبب وجود المعجزة الكروية مارادونا بين صفوفها لان الالمان يعرف قدر مارادونا واعتقد انهم سيتعاملون معه بقسوة بعض الشىء وعلى رأى محمد العزبى « اللى اتلسع من الشربة بينفخ في الزبادى » فرغم الاقتناع الشديد بفوز الارجنتين كانت التوقعات متأرجحة بين المانيا والارجنتين فمن يدرى لان كل مباراه ولها ظروفها وهذه المباراة هى مباراة البطولة وكل شىء جائز فيها ـ

الحمد لله انها اول مباراة

ونحمد الله ونشكره أن مباراة المانيا الغربية والارجنتين هى المباراة الاولى بين الفريقين منذ انشاء بطولات كأس العالم سنة ١٩٣٠ فلم يحدث وان تقابل الفريقين قبل ذلك فالبطولة الاولى عام ١٩٣٠ وصلت الارجنتين للنهائى ولم تشارك المانيا وحدث فى البطولة الـ ١١ بعد ذلك ان جنبت القرعة المواجهة بين الفريقين وبالتالى لن يكون هناك مقياس للاستعانة به فى التوقعات أو المراهنات والحمد لله انها اول مباراة بين الدولتين لنشاهد ولاول مرة البطل بدون توقعات ـ

لعنة الهداف هل تصيب مارادونا

لعنة البطولة رقم ١٣ هى « لعنة الهداف » فكل لاعب يصل رصيده لأعلى رصيد متخطيا زملاءه الهدافين يخرج فريقه وكان اخر من اخرج فريقه الانجليزى جارى لينيكر احرز هدفه السادس فخرج فريقه ومن قبله كاريكا البرازيلى احرز ٥ أهداف وخرجت البرازيل وبوتراجينو الاسبانى احرز ٥ أهداف وخرجت اسبانيا ولا ننسى التوبللى الايطالى ٤ أهداف وبيلانوف الروسى ٤ أهداف والكيار لارسن الدانمركى ٤ أهداف ومارادونا له الان رصيد ٥ أهداف احرزهم في انجلترا وفرنسا وبلجيكا وتخطيه لاهداف لينيكر ربما يصيب الارجنتين بلعنة الهداف ـ

شوماخر يتحدى مارادونا

ومباراة النهائى اليوم بين المانيا الغربية والارجنتين هى تحد حقيقى بين مارادونا كابتن الارجنتين وهدافها وبين شوماخر حارس مرمى المانيا وكابتن الفريق ـ شوماخر يقول لن يحدث ما حدث لشيلتون او بفاف اوباتس فانا اعرف مارادونا جيدا ولن اترك له الفرصة للاستهزاء بى ـ وشوماخر كابتن المانيا الغربية لم يصطحب زوجته معه بالمكسيك وان كان سيطير الى المانيا عقب انتهاء البطولة مباشرة ـ

هل يتألق رومينيجه

رومينيجة احسن لاعب في اوروبا وكابتن المانيا الغربية لم يظهر بالصورة اللائقة واضاع اهداف عدة ولم يعد لمستواه المعروف منذ عاد من الاصابة يؤكد بكنباور مدرب المانيا أن رومينيجة سيكون الورقة الرابحة في مباراة اليوم وأن رومنيجيه سيتألق وسيعود لمستواه المعهود لان مباراة اليوم هى مباراة البطولة وتتطلب كل جهد ـ

مارادونا ملك الكرة الجديد

منذ اعتزال بيليه ملك الكرة ـ كرة القدم والجماهير تنتظر من سيخلفه ـ فتارة يشجعون زيكو واخرى فلكاو ومرة يشجعون بيلاتينى ومرة رومنيجية كل ذلك في انتظار من سيخلف بيليه ولكن مارادونا الاعجاز الكروى الجديد والاعصار المدمر لجميع فرق العالم جاء لينصب نفسه ملكا على الكرة في العالم ـ حقيقة أن بيليه احرز اكثر من ألف هدف ولكنه كان ملكا للكرة بلمساته الساحرة الجميلة واليوم يعتلى مارادونا عرش الكرة العالمية ليتوج ملكا عليها خلفا لبيليه ملك الكرة والذى أصبح خلال بطولة كأس العالم الـ ١٣ بالمكسيك الملك السابق ـ

مارادونا — رومينيجة — شوماخر — بيكنباور

● القيصر يتحدى الملك ويرشح المانيا للاحتفاظ بالكأس
● المكسيك ٧٠ تشهد اعتزال الملك "بيليه" و٨٦ تشهد ميلاد الملك "مارادونا"

ورغم اننا ذكرنا سابقا انه لا مجال للتوقعات او الترشيحات في مباراة اليوم الا أن التاريخ يقول أن المكسيك تقف بجانب دول امريكا اللاتينية فقد قهر المنتخب البرازيلى ايطاليا ٤ / ١ في بطولة كأس العالم الـ (٩) عام ١٩٧٠ بعد أن صعدت ايطاليا على حساب المانيا الغربية في الدور قبل النهائى بعد فوزها ٤ / ٣ ـ والمكسيك عام ١٩٧٠ نظمت كأس العالم التاسعة وتألقت البرازيل وفازت بالبطولة ـ وها هى تنظم البطولة الـ ١٣ عام ١٩٨٦ ويرشح البعض الارجنتين للفوز بالبطولة ـ

وفى عام ١٩٧٠ وبالتحديد فى بطولة كأس العالم التاسعة بالمكسيك حقق النجم العالمى ملك الكرة بيليه انجازا رياضيا بحصول البرازيل على كأس العالم الثالث والاحتفاظ به نهائيا ـ

واعتزل بيليه تاركا المجال لمن يخلفه ولكن بعد ١٦ عاما وفى المكسيك توج مارادونا نجم الارجنتين ملكا على الكرة العالمية وكما شهدت المكسيك اعتزال ملك الكرة بيليه ـ شهدت تتويج ملك الكرة مارادونا ـ

وقد تردد في الفترة الاخيرة خلال مباريات كأس العالم أن مارادونا ملك الكرة يشبه احمد عدوية المغنى المصرى وللأسف روج ذلك بعض النقاد وهناك فرق كبير جدا الى من يقود فريق بلاده للنصر ولزعامة الكرة العالمية وبين من يقود الاغانى في مصر الى قاع الفنون ولكن قدر مارادونا أن يظهر شبيها له في مصر يستمتع به الجمهور غير الواعى وهناك فرق كبير بين الجمهور الواعى وغير الواعى وفرق كبير بين جماهير العالم مجتمعه وبعض من الجمهور المصرى ـ



تناقش يوم الابعاء القادم رسالة الدكتوراه المقدمة من نيللى رمزى فهيم نائب مدير مركز شباب الجزيرة والمدرس المساعد بكلية التربية الرياضية بالجزيرة ـ موضوع الرسالة اثر ممارسة بعض الانشطة الحركية على القلب والدورة الدموية للسيدات ربات البيوت من ٤٥ الى ٦٠ سنة ـ يشرف على الرسالة الدكتورة مديحة سامى استاذ ورئيس قسم العاب القوى بالكلية وتناقشها الدكتورة نادية متولى استاذ ورئيس قسم طرق التدريس والتربية والدكتور فاروق عبد الوهاب عميد التربية الرياضية بالمنيا والدكتور احمد مالك استاذ ورئيس قسم الفيسولوجى بطب القصر العينى والدكتور حسنى عبد الرحمن استاذ ورئيس قسم طب الصناعات بطب بنها ـ

طريق المانيا للنهائى

ـ في الادوار الاولى ... فازت المانيا على ... وتعادلت مع اورجواى ...

طريق الارجنتين للنهائى بدون ضربات جزاء

ـ في الادوار الاولى ـ فازت الارجنتين على بلغاريا ٢ / صفر وعلى كوريا الجنوبية ٣ / ١ وتعادلت مع ايطاليا ١ / ١

ـ وتصدرت المجموعة وتأهلت لمقابلة بارجواى في دور الـ ١٦ وفازت ١ / صفر

ـ في دور الثمانية فازت على انجلترا ٢ / ١

ـ في الدور قبل نهائى فازت على بلجيكا ٢ / صفر

كلمة ورأى

الليلة الكبيرة يا عمى والعالم كثيرة هذه البداية احدى مقاطع المرحوم صلاح جاهين فى العمل الفنى الكبير الليلة الكبيرة ـ والليلة ينفض المولد الكروى الكبير الذى شغل الرأى العام العالمى والمحلى وتظل الجماهير المصرية تحكى عن مباريات كأس العالم الـ ١٣ حتى يطل علينا الدورى المحلى العقيم مرة أخرى بمشاكله المتكررة وهى تمرد اللاعبين والاعتراض على الحكام وعلى القرارات واشياء أخرى كثيرة تحتاج الى صفحات وصفحات وان شاء الله سيكون لنا جلسات لتقييم كل هذه الأحداث ونعود للعرس العالمى الكبير والذى احتضنته المكسيك التى تقع على الجزء الثانى من الكرة الأرضية اليوم ينتهى هذا العرس ويذهب الكأس للفارس ـ القوى الذى يخطفه ويهرب به عائدا لبلاده ـ فاذا كان الفارس المانيا فانه سيحتفظ به الى الأبد وعلى ايطاليا الدولة المنظمة لكأس العالم ١٩٩٠ أن تعد كأسا جديدا أما اذا كان الفارس أرجنتينيا فهناك فرصة لاستعادته من الأرجنتين فى ايطاليا ـ المهم ان ٢٩ يونيو هو اليوم الختامى لأغرب وأعجب مسابقة كأس عالم فالحكم كالعادة علشان الدكتور هافيلانج رئيس الاتحاد الدولى « الفيفا » برازيلى والفارسين من المانيا والأرجنتين والمعازيم من المكسيك ومن جميع انحاء العالم ولاشك ان الاستمتاع سيكون للاثنين مليار مشاهد حول شاشات التليفزيون ـ

ومن خلال كأس العالم الـ « ١٣ » تبدو ملاحظة هامة ولعلنا فى مصر ونحن نرجو ونتمنى أن نشاهد هنا فى بلادنا ان السمة العامة فى كأس العالم الـ ١٣ هى « الروح الرياضية » .

وأسأل سؤالا واترك الاجابة للقراء الأعزاء ماذا كان سيحدث لو أن ما حدث من مارادونا فى مباراة انجلترا والأرجنتين ـ حدث فى لقاء محلى ما موقف اللاعبين من الحكم وما موقف جهاز التدريب وأخيرا ما موقف الجماهير ـ

ولنا عودة مرة أخرى مع كأس العالم

قطب عبد السلام

رؤية الأسبوع

العداءات الشخصية تحت الزراعة «المحمية»

البعض منا مغرم بمهاجمة اى مشروع جديد – حتى ولو كان المشروع ناجحا !

وهذا الهجوم – قد يكون مغرضا فى معظم الاحيان – لانه لايهدف الا الى التهجم على صاحب المشروع او الفكرة الناجحة – لسبب او لعدة اسباب قد يكون من بينها مجرد الحقد الشخصى على صاحب المشروع الناجح –

وهذه مصيبه فى مجتمعنا –

وقد تكون المصيبة اشد حينما يجىء الهجوم من علماء وخبراء متخصصين – وليس من مجرد اشخاص عاديين .

فوزارة الزراعة قد خطت خطوة شجاعة نحو ما يسمى بالزراعة « المحمية » والتى يعرفها الجميع باسم زراعة الصوب البلاستيكية –

وثبت بالواقع الفعلى ان انتاج الفدان المزروع بالصوبة البلاستيكية يعادل خمسة اضعاف الانتاج للفدان المزروع بالاساليب العادية – بل ووصل الانتاج الى ثمانية اضعاف فى بعض الانواع

وهذا يعنى ببساطة ان الفدان الواحد من الزراعة المحمية – يعادل خمسة افدنة على الاقل –

ويعنى اكثر ان الستة ملايين فدان الموجودة حاليا فى مصر – يمكن ان تصبح اكثر من ثلاثين مليون فدان –

وبلغ من نجاح الفكرة – ان اعلن ان هذه الصوب سيجرى تمليكها للشباب حتى يشاركوا فى الانتاج – ونحل مشكلة تكدس الخريجين فى الحكومة والقطاع العام – وخاصة بعد ان ثبت ان الصوبة الواحدة تغطى تكاليفها – من الانتاج المتزايد – على مدى عامين او ثلاثة فقط !

ولكن هذا لم يعجب البعض – !

فبعد ان ظهر الانتاج وابهر المنتجين والزراع – قالوا ان هذا النوع من الزراعة يؤدى الى كارثة ! لماذا ؟ لانه معرض للاصابة بالآفات – وانه ليس فى مصر كلها متخصص واحد لهذا النوع من الزراعة !

ونسى هؤلاء – ان الزراعة العادية معرضة هى الاخرى للاصابة بالآفات – حتى اننا ننفق – مثلا – على مقاومة دودة القطن اكثر من مائة مليون جنيه كمبيدات –

ومع ذلك فلم يطالب احد بالغاء زراعة القطن بسبب اصابته بالآفات كل عام – ولم يطالب احد ايضا بالغاء الزراعات العادية التى ورثناها منذ عهد الفراعنة –

لكننا دائما – مغرمون بالتشكيك فى كل عمل ناجح وبتجريح كل صاحب فكرة جديدة – وجيدة –

وكل من غاب عنه بعض الحقائق – نود ان نذكره بما واجهناه فى السنوات الماضية –

فى العروتين الصيفية والنيلية لم نكن نجد الخضروات – واذا وجدناها – ففى اشكال غريبة وباسعار اغرب – كيلو الطماطم مثلا – كان يصل سعره الى ما فوق الستين قرشا – رغم ان نوعية الانتاج كانت رديئة –



د . يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة

وكانوا يقولون : ان الطماطم « مجنونة » لان اسعارها كانت تتأرجح صعودا اثناء العروات – وهبوطا اثناء مواعيد الانتاج –

والسبب معروف – فلا يوجد تحكم فى الجو – ولا درجة حرارته – ولا فى الانتاج –

لكن بعد ان بدانا فى تنفيذ فكرة جديدة انتهى اليها العالم بالتحكم فى درجة الحرارة وفى الانتاج عن طريق الصوب – تقول ان الفكرة كارثة – لانه لايوجد لدينا خبراء فى هذا النوع من الزراعة فضلا عن تعرض الزراعات للآفات !

وهذه مغالطة كبيرة !

فعدم وجود خبراء متخصصون فى الزراعات – « المحمية » ليس معناه ان نقفل هذا النوع من الزراعة لان الخبرة يمكن استيرادها من الخارج – واكتسابها من البلاد التى سبقتنا فى هذا المضمار –

ولانعتقد ان ذلك بالامر الصعب – فنحن نستورد التكنولوجيا الصناعية – الاكثر تعقيدا – ثم نستفيد منها – ويصبح لدينا خبراء فيها –

ولم يقل احد – مثلا – ان عدم وجود خبراء مصريين فى صناعة من الصناعات يفرض علينا الا نطور صناعاتنا –

فالعالم كله يستفيد من خبرات بعضه البعض – ولم يحدث ان توقف مجتمع عن التطور بحجة عدم وجود خبراء لديه فى فرع من فروع العلم –

وكذلك – فان ما يقال عن اصابة الزراعات المحمية بالآفات مردود عليه بان الآفات موجودة منذ آلاف السنين وستظل موجودة ما بقيت الحياة على وجه الارض –

والآفات – ليست مقصورة على الزراعات المحمية دون الزراعات العادية – ولكنها موجودة فى كل بلاد العالم – ايا كان نوع زراعتها – غاية ما نرجوه الا تقوض افكارنا الجديدة بسبب مواقف شخصية –

ففكرة الزراعات المحمية اثبتت نجاحها خلال العام الماضى وانقذتنا من تحكم التجار فى اسعار الخضر والفاكهة وقت الندرة فى انتاجها –

ولا اعلم – لماذا يحلو للبعض مهاجمة هذا المشروع تحت حجج واهية وساذجة اغربها ان تكلفة الانتاج كبيرة وان اسعار المنتجات ستكون اكبر – لان التجار يبيعون الانتاج العادى على انه انتاج الصوب !

ونسى هؤلاء ان الانتاج الوفير قد ادى بالفعل الى تخفيض السعر واننا لم نشعر خلال العروة الماضية التى وافقت شهر رمضان – بأى نقص فى الخضر او أى ارتفاع شاذ فى الاسعار بل كان كل شىء فى متناول المستهلكين انتاجا وسعرا – فتحية لمن فكر فى هذا النوع من الزراعة – ولكل من ساهم فى انجاحه – لانه الامل الذى نعقد عليه توفير احتياجاتنا من الغذاء –

ولن يهم – بعد ذلك – ما يقوله المتقولون من مغرمى الاحاديث – ومدعى المعرفة بكل الامور !

محمد أمين

قاعدتان للدعم وضعهما الرئيس مبارك

بقية المنشور ص ٥

ثلاثة فقط لكل فرد (وهو أمر نادر الحدوث)

هذه الاسرة تدفع ثلاثين قرشا الآن ثمنا للخبز –

وكلنا نعرف ان سعر الرغيف سيرتفع الى خمسة قروش اذا ما الغى الدعم – اذن ستضطر تلك الاسرة الى دفع خمسة واربعين قرشا زيادة يوميا أى ثلاثة عشر جنيها ونصف شهريا – هذا فى بند واحد وهو الخبز

وقس على ذلك اللحم والفراخ – والسكر والزيت والصابون والفول والارز .

فهل يمكن لمرتبات هؤلاء الناس مواجهة هذا الغلاء ! وهذا الغلاء بالمناسبة لن يقتصر على اثمان السلع بل سيصيب الخدمات ايضا – اذ سيطالب المكوجى والسباك والحداد والميكانيكى والنجار بزيادة فى الاجور بعد ارتفاع السلع – وكذلك سيرتفع سعر الحاصلات الزراعية بعد ارتفاع الاجور الحتمى لعمال الزراعة وتكاليف المعيشة على المنتجين الزراعيين – سيحدث جميعا فى ارتفاع الاسعار يصيب كل شىء – ما الذى سيعود على البلاد ؟

واذا كان الهدف تنقية كشوف المدعومين من الذين لا يستحقون الدعم اصلا فما اسهل من تحقيق ذلك بوضع قواعد بعد بحث وتحرى ومناقشات بين اقتصاديين وسياسيين ورجال اجتماع –

واذا ما أرادت الحكومة دفع تعويض نقدى – فانها ازاء الانخفاض الحالى فى انتاجية العاملين وتوقع زيادة الانخفاض ستضطر الى طبع النقود – وبالتالى يحدث تضخم – بشكل مستمر –

والغريب ان الضجة المثارة حاليا حول الدعم تحدث فى الوقت الذى تنخفض فيه النسبة المحددة للدعم فى الموازنة – فقد نشرت احدى الصحف احصائية تقول ان الدعم كان فى عام ١٩٧٤ يمثل ٢٥ ٪ من الانفاق العام للحكومة وقد انخفضت النسبة الى ١٨٫١ ٪ فى ميزانية ٨٤ – ١٩٨٥ ثم الى ١٤ ٪ فى ميزانية ٨٦ – ١٩٨٧ ٪

وستواجه الحكومة مشكلة ضخمة – كيف ستعوض اهل الريف والمحتاجين للدعم فيما بينهم لا يقلون عن ٣٥ ٪ من المدعومين – هل ستقسم الحكومة الناس الى فريقين – فريق يتلقى الهبات المالية كل شهر وفريق لا يتلقاها ؟ ان توزيع نقود له اثر غير توزيع السلع بالبطاقات – ولا تستطيع الحكومة وهى تدعمنى بنقود ان تسيطر على مسار انفاقها – فقد ينفقها المستحق فى تدخين الحشيش او غيره من الاغراض المنحرفة –

دعوا الامور كما هى – الدعم السلعى بالبطاقات ولا تفتحوا بابا ستهب منه رياح بل عواصف كثيرة – ودون جدوى او فائدة ولنتمعن من جديد القاعدتين اللتين وضعهما الرئيس حسنى مبارك وقد أشرنا اليهما فى بداية هذا الحديث !

هوش تاركه

الممثل الأسطورة « مارادونا » وهذا المسلسل البديع !

عفوا – لم استوعب الامر تماما حتى الآن .

فهذا الذى يحدث نتيجة مباريات « كأس العالم » يفوق الخيال – وتعالوا نرصد هذا الحدث الجليل :

● شوارع القاهرة خالية وبلا ضجيج لأن « فرنسا والبرازيل » او « المانيا وفرنسا » تلعب الكرة فى ارض تبعد عنا مليارات الكيلومترات – فى النصف الاخر من الكرة الارضية – وفى دولة « المكسيك » لا نعرف عنها سوى اصابتها المتكررة بالزلازل ! .

● رجل واحد يطلق عليه « الحكم » يحكم ويتحكم فى « ٢ مليار » مشاهد وقراره نهائى – والكل سعيد بهذا « الديكتاتور العادل » الذى يخطىء احيانا – كيف !!

● الاتحاد السوفيتى – بريطانيا العظمى – فرنسا الكبرى – كذا بلاد السعادة « فرق » تخرج مهزومة ولم تقم الحرب العالمية الثالثة !– والولايات المتحدة الأمريكية « الدولة الاعظم » غير مشتركة رغم انها تتدخل فى كل صغيرة وكبيرة فى العالم !– والمغرب « الدولة العربية » تخرج من الكأس وشعبها يرقص فرحا طوال الليل !– كيف استطاعت « كرة صغيرة » ان تفعل كل هذا بسكان « الكرة الارضية » بكل مذاهبهم وافكارهم وعقائدهم ؟

أما « مصر » فهى تشاهد بمنتهى « الحياد » ولاعبوها مصابون « بشد عضلى » رغم انهم يشاهدون فقط ولا يلعبون !

● ما اهمية مباراة بين « الارجنتين وانجلترا » فى الكرة حتى تصاغ سياسيا وتذكرنا بحرب كانت بينهما !!

● التليفزيون المصرى اصبح مثيرا – فجأة !– وزير الكهرباء المصرى يشكو من زيادة الاستهلاك التليفزيونى لاننا نعانى من مشكلة طاقة !– البيوت المصرية غدت « كروية » بكل افرادها ومن لا يهمه « اللعب » يشاهد انفعالات المتفرجين

● الموسم المسرحى الصيفى يتأخر فى انتظار الانتهاء من المباريات – وشبابيك السينما تعانى قلة الرواد – ومباراة الاهلى والزمالك بلا جمهور – والمسلسل المتتابع للمباريات يزداد اثارة وفنا ومتعة – واطفالنا يتحدثون عن « بلاتينى » و « سقراط » و « مارادونا » .

● اللاعب الماهر « مارادونا » يتحول الى اسطورة بخمسة اهداف ويثبت انه ممثل بارع خدع الجميع بهدف وضعه « بيده » وتصبح هذه الاقصوصة حدثا عالميا !!

● من يفوز بالكأس !!– السؤال يثير فضولنا اكثر من : قضية الدعم – وانشقاق حزب الوفد – وهبوط توزيع جرائد المعارضة – وكارثة مجارى الاسكندرية – ومباحثات المجموعة الاقتصادية فى امريكا !

● وبعد –

● اريد أن استوعب الامر بسؤال : لماذا لا ننظر لمشاكلنا بنفس هذا الفضول والاثارة والرغبة فى الاستمتاع لتصبح مثل « الكرة » فنحدد مساحتها ونضبط اصول وقواعد « اللعبة » سياسيا واقتصاديا واجتماعيا بروح من الجدية الشديدة والرغبة فى « الفوز » بمستقبلنا !– ونقوم باخراج اللاعب المصاب « الفساد » من الملعب – ونتفق مع قرار « الحكم » الذى اخترناه – وننتج حتى تستريح ضمائرنا ونشعر بالسعادة !–

● ملحوظة : نحن نملك كل مقومات الفوز : حضاريا وانتاجيا وثقافيا وسياسيا ولا ينقصنا الا أن نشارك باستمتاع ومعنى الاستمتاع هو : الانتماء والثقة والصدق فى انفسنا وفى ارضنا !

● هذه مجرد خواطر – لامر لم استوعبه !

نادر عدلى

فى التليفزيون اليوم

● القناة الاولى : ٧٫٠٥ مسلسل « سنوات الغضب والدموع » بطولة فايدة عبد العزيز وجورج سيدهم – ٧٫٥٥ مباراة نهائى كأس العالم من المكسيك على الهواء – ١٠٫٥٥ فيلم « موعد فى البرج » .

● القناة الثانية : ١٢٫١٥ الفيلم الاجنبى « جيمس وان » – ٣٫٣٠ فيلم « ادم وحواء » – ٥٫٣٠ جولة الفنون – ٦٫١٥ مسلسل « حصاد الشر » ٨٫٠٥ فى مثل هذا اليوم – ٨٫١٥ المسلسل الاجنبى – ٩٫١٥ العالم يغنى – ١٠٫١٥ الجزء الاول من احدى حلقات « سفينة الحب » .

ooo

سهرات التليفزيون هذا الأسبوع

● **الاثنين**

القناة الاولى : ٨٫١٥ على الطريق – ٩٫٢٥ برنامج المسابقات « جوائز على الهواء » – ١٠٫١٥ « نجم وسهرة »

القناة الثانية : ٩٫١٥ برنامج المنوعات « الوحدة ٩٩ » – ١٠٫٢٥ فيلم اجنبى .

● **الثلاثاء**

القناة الاولى : ٨٫١٥ مجلة التليفزيون – ١٠٫٠٠ فيلم « المليونيرة النشالة » بطولة نورا

ooo

● **الاربعاء**

القناة الاولى : ٨٫١٥ فيلم تسجيلى – ٩٫٢٥ برنامج المسابقات « فكر وسمر » – ١٠٫١٥ سهرة منوعات

القناة الثانية : ٩٫١٥ تياترو – ١٠٫١٥ فيلم « هذا الرجل احبه »

ooo

● **الخميس**

القناة الاولى : ٨٫١٥ الموسيقى العربية – ٩٫١٥ العلم والايمان – ١٠٫١٥ فيلم « سواق الاتوبيس » .

القناة الثانية : ٣٫١٥ فيلم « بنت الجيران » – ٩٫١٥ صوت الموسيقى – ١٠٫١٥ فيلم الاوسكار .

ooo

● **الجمعة**

القناة الاولى : ٣٫٠٠ فيلم « حلاق السيدات » – ٨٫١٥ من اغانى الافلام – ٩٫١٥ نهاية الاسبوع – ١٠٫١٥ تمثيلية « تجربة فى الحب »

القناة الثانية : ٣٫٠٠ فيلم اجنبى – ٧٫١٥ اضواء – ٩٫١٥ فن البالية – ١٠٫١٠ فيلم اجنبى .

ooo

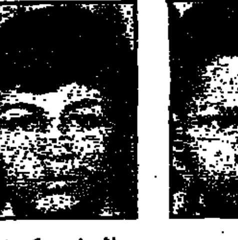
● **السبت**

القناة الاولى : ٨٫١٥ سهرة ثقافية – ٩٫٢٠ موضوع للمناقشة – ١٠٫١٥ نادى السينما .

القناة الثانية : ١٠٫٠٠ كانت ايام – ١٠٫٣٠ دورى الجامعات

نـــادى التعـــارف









وائـل محمـود – إيمـان القطاطرى – سامح جمال فايد – وائـل هيكـل

● الاسم : وائل محمود جاد الله

● السن : ١٣ عاما

● المهنة : تلميذ بمدرسة احمد عرابى الاعدادية بالمحلة الكبرى

● الهواية : الرسم – كرة القدم – المراسلة

● العنوان : ج . م . ع . المحلة الكبرى – عزبة الجمهورية – ش الريس

ooo

● الاسم : ايمان عبد المعبود القطاطرى

● السن : ١٦ عاما

● المهنة : طالبة بمعهد معلمات العباسية

● الهواية : الموسيقى – الرسم

● العنوان : ج . م . ع – الاميرية – منشية الفردوس

الاسم : سامح جمال فايد

السن : ٦ سنوات

المهنة : طالب

الهواية : كرة القدم – الاطلاع

العنوان : ج . م . ع البساتين

•••

الاسم : وائل هيكل

السن : ٨ سنوات

المهنة : طالب بمدرسة السلام الابتدائية (مبروك النجاح)

الهواية : السباحة – الشطرنج

العنوان : ج . م . ع ٣٦ ش احمد عابدين ميت عقبة –

السياسى

رئيس التحرير محمد أمين

صحف المؤسسة والإعلانات : ... القاهرة ... ٥٤٢٣٤٧

التحرير والمطابع والتوزيع : طريق المعادى الزراعى – دار ... تليفون : ٩٨٢٥٢٢ – ٩٨٣٧٣٤ – ٩٨٢١٦٠ – ٩٢٨٧٧٨ – ٦٨٢٠٧٥ – تلكس دولى ٩٣٦٢٨

مكتب الاسكندرية : ... شارع ...

هكذا من الأصل

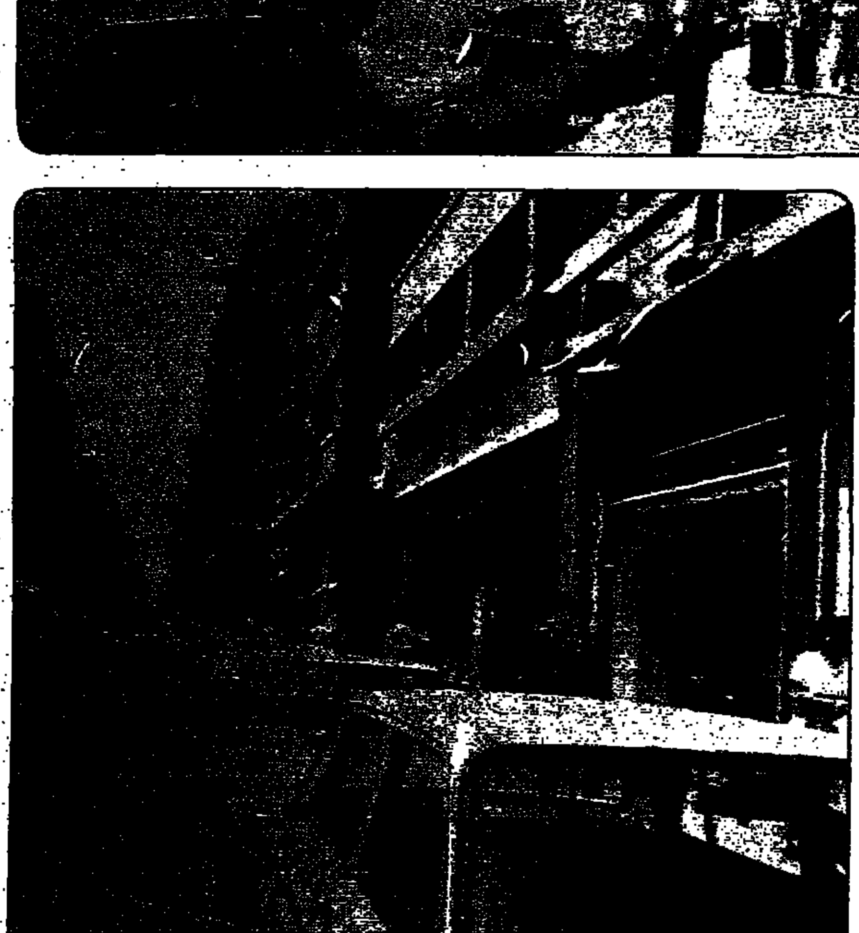
السياسى

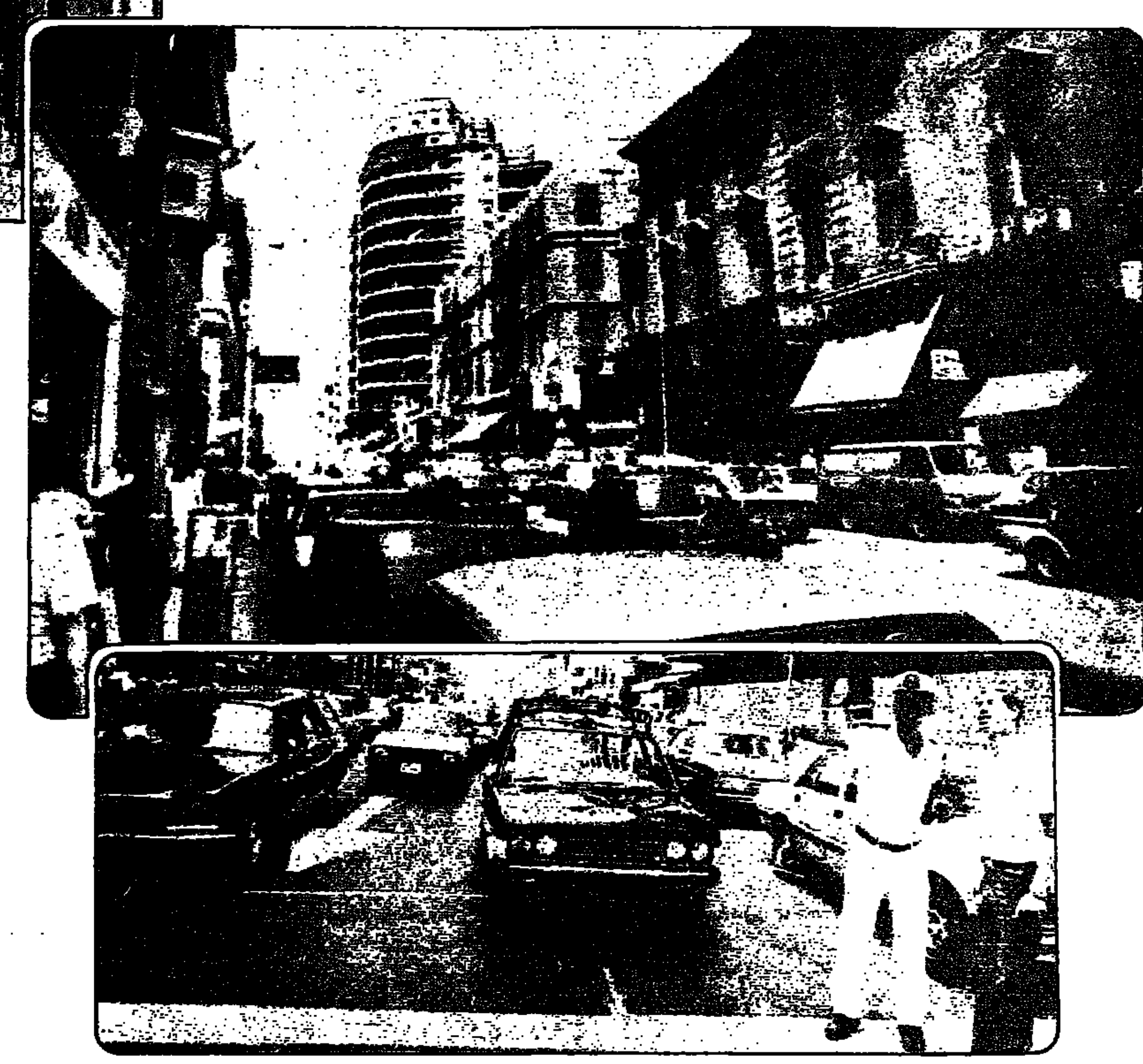
الكاميرات الخفية .. وسط العاصمة !

بعد نجاح أجهزة الرادار على الطرق السريعة خارج القاهرة فى التقليل من الحوادث .. تم تركيب كاميرات اليكترونية فى وسط العاصمة فى الشوارع والميادين - عند التقاطعات - لتقوم بالتقاط أرقام السيارات التى تتخطى اشارات المرور الحمراء ..

هذه الكاميرات - التى تشبه الى حد كبير اشارات المرور العادية .. تعمل طوال ٢٤ ساعة .. وهى - كما يقول اللواء عواض الكردى مدير ادارة المرور - موزعة على احياء القاهرة المختلفة لتغطى العاصمة بأكملها . وتقوم بتحويل أرقام السيارات المخالفة على الفور الى نيابة المرور ..

تقديم : جمال عبد الصادق





ذكريات صحفية

المصريون فى الخارج .. فى سيارات السرفيس !

صبرت حتى هدأت عاصفة الكتابة والتصريحات الحامية عن قضية المصريين العشرة الذين حكم عليهم بالاعدام فى العراق - وكانت معظم هذه الكتابات والتعليقات اقرب ما تكون الى تعذيب الذات حيث راحت بعض الشطحات الصحفية تصوز المصريين فى الخارج وكأن معظمهم تحولوا الى عصابات تتاجر فى كل شىء بدءا بالمخدرات وانتهاء بالعملة . مزورون حيث باتت حقائب معدات التزوير مليئة يفتنون هذا الانحراف الجديد - وتناسى الجميع أن ما وقع يمكن أن يقع فى أى دولة فى العالم ولا يعنى انحراف قلة لأسباب أثق فى انهم غير مسئولين عنها ان الجميع منحرف - وانتظرت الوزارات القائمة على أمور المصريين فى الخارج علها تسعى لاستيعاب الدرس وفهم الدور الهام الذى يجب أن تلعبه مع كل المصريين فى الخارج - ومر الدرس البليغ الذى لقنه الرئيس مبارك لهم حين تدخل شخصيا وأوفد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية لانهاء المشكلة وانتهت فعلا المشكلة فى مظاهرها وصورها التى عرفها بها الناس ولكن بقيت الأسباب قائمة ومستمرة بل ومتفاقمة فى اماكن أخرى لا ندرى بها شيئا لأن صدمة اصدار احكام بالاعدام على عشرة مصريين هو وحده الذى نبهنا لحجم الخطر - ولولا ذلك ما تحركنا . وحينما جلست اكتب هذه الذكريات عاد الى خاطرى الأحداث التى قابلتها حين دعيت مع وفد كبير ضم صفوة من علماء مصر ومفكريها وبعض قياداتها السياسية لحضور مؤتمر عربى عقد فى مدينة بغداد فى شهر سبتمبر من العام الماضى وكان أول مظهر صادفنا اننا حينما تساءلنا عن أرقام مقاعدنا فى الطائرة العراقية المتجهة الى بغداد قيل لنا ان هذا النظام غير معروف فى جميع رحلات الطائرات المسافرة الى العراق - قلت ولماذا ؟ قال محدثى لأن النظام المعمول به مثل نظام تاكسى السرفيس الذى تتحرك كل عربة بمجرد امتلاء مقاعدها هكذا! والله حدث وحدث معنا فعلا ولما استفسرت عن سبب ذلك قالوا لأن عدد المصريين المسافرين كل ساعة من ساعات الليل والنهار الى العراق يفوق الخيال لأنه لا توجد تأشيرات دخول ولا خلافه - ورأيت فى الطائرة اشكال لا يمكن أن اتصور وجودها فى الطائرة وفعلا بدافع الفضول سألت بعض من كنت الى جوارهم فى الطائرة من المصريين - طبعا عقود عمل منجزة لكم فرد أحدهم أبدا والله-أنا رايح أجرب حظى ورد الثانى أنا ولد عمى هناك مسافر من سنة وبعت لى ورايح له وسألت ثالث عن صنعته فقال تجار مسلح فقلت طبعا صنعتك موجودة هناك ومطلوبة فى العراق فرد فى استهجان لأنه تصور اننى اتغابى عليه طبعا لأ - قلت طيب مسافر تشتغل ايه قال جاينى فى أحد البيوت وهكذا - ولقد رأيت صورا من المعاملة فى

المطار للمصريين لم أرض عن كثير منها والسبب معروف ان الغالبية من المنحرفين . لم يتركوا فرصة للطيبين - وحينما وصلنا حرصت على أن اتجول فى بغداد وكربلاء ونجف وغيرها من المدن العراقية كنت اشك احيانا اننى فى العراق حيث المصريون فى كل مكان وفى كل الأعمال مهما كانت حتى الباعة المتجولون - وفى ليلة أثناء جلوسنا فى بهو الفندق الكبير الذى كان به المؤتمر جاءنى شابين من العاملين فى الفندق من المصريين وجلسا معنا وسمعت ما لم أتخيله عن أوضاع المصريين فى العراق وقال الشابان لقد أعيتنا الحيل لكى ننقل الصور القاتمة للمسئولين ولكل الذين حضروا الى هنا ولكن ودن من طين وودن من عجين - وقطعت العزم على أن اقوم باى دور فى هذه المسألة التى تمثل سمعة مصر وامن ابنائها المنتشرين فى كل ربوع الأمة العربية ينشرون الخير والنماء وفعلا وضعت الصورة امام البعض ممن اعرفهم من اعضاء مجلسى الشعب والشورى على وعسى أن تطرح فى لجنة القوى العاملة أو غيرها ولكن لا سميع ولا مجيب .

ماحدث فى العراق يجب أن يكون نهاية لضياع ابنائنا فى الخارج - لابد من مراجعة شاملة لموقف العمالة المصرية فى الخارج - ولا يكفى أن نطلب من كل منهم تصريح عمل بالعملة المحلية أو الصعبة بل لابد من الحفاظ على كرامة المصرى الذى يعمل فى الخارج بمراجعة العقود المبرمة معهم دون تعقيد وروتين وأن يكون هناك اشراف ورقابة دائمة لهم وعليهم وان تباشر الاجهزة المسئولة عن اوضاعهم دورها باقتدار وتجرد حفاظا على كرامة الوطن والمواطن ولا تتحول الى بضاعة عابرة فى سيارات السرفيس .

فرج الشناوى

السفينة العمانية "شباب عمان" تجتاز الأطلنطى .. وتصل أمريكا بعد غد

من المقرر أن تصل السفينة العمانية « شباب عمان » الى نيويورك بعد غد الثلاثاء ..

وكانت السفينة التى تقوم برحلة بحرية مثيرة بالشراع . قد وصلت الى جزيرة « برمودا » التى تقع فى المحيط الأطلنطى . والتى تعد احدى المحطات الهامة فى رحلتها التى تقوم بها من عمان حتى أمريكا ..

ثم أبحرت من برمودا فى طريقها الى نيويورك . حيث ستشارك يوم ٤ يوليو فى الاستعراض البحرى للسفن الشراعية العالمية بمناسبة الاحتفال بالعيد القومى للسفن الشراعية العالمية . بمناسبة الاحتفال بالعيد المئوى لاقامة تمثال الحرية .

ويضم طاقم السفينة ٥٦ شابا يمثلون أسلحة قوات السلطان المسلحة . البرية والبحرية والجوية . والحرس السلطانى . وشرطة عمان والهيئة القومية للكشافة والمرشدات .

وكانت السفينة قد غادرت العاصمة العمانية مسقط يوم ٢٢ مارس الماضى الى جمهورية جيبوتى وعبرت قناة السويس . ثم توقفت فى الأسكندرية وكاتانيا بصقلية وجبل طارق وماديرا

وتعتبر هذه الرحلة التاريخية لسفينة شباب عمان تخليدا لرحلة السفينة « السلطانية » الى الولايات المتحدة الامريكية فى عام ١٨٤٠ ..

علاج الروماتيزم .. بالتبريد !

مرض الروماتيزم الذى ينشأ عن البرد - سيعالج بالتبريد ! ففى ألمانيا الاتحادية يجرى الآن تجربة جهاز جديد لعلاج الروماتيزم عن طريق التبريد ..

والجهاز يعمل على تبريد الحجرة لتتراوح درجة حرارتها ما بين ١١٠ و ١٦٠ درجة مئوية تحت الصفر . ويجرى ادخال المريض الى هذه الحجرة لمدة تتراوح بين ٤٥ ثانية الى ثلاث دقائق - أى أنه يعرض لصدمة باردة ينتج عنها تخفيف الروماتيزم لمدة ٤ ساعات تقريبا . يمكن خلالها معالجة المفاصل بتمارين رياضية .

وأثبتت التجارب أنه لا ينتج عن العلاج بهذا الجهاز أية أعراض جانبية . ولكن لا يمكن استخدام الجهاز لمعالجة المصابين بمرض القلب أو الرئتين .

الاحتفال بتمثال الحرية "المجدد"





لا حديث اليوم فى امريكا الا عن تمثال « الحرية » الرابض فى ميناء نيويورك .. الذى اعيد تجديده وترميمه على مدى الثلاثين شهرا الماضية .. وتكلف ٣٠ مليون دولار ..

فقد عاد الى التمثال شكله « الجديد » وألوانه الزاهية السابقة .. تمهيدا للاحتفال بعيد الاستقلال يوم ٤ يوليو القادم .. وبمناسبة مرور ١٠٠ عام على اقامة هذا التمثال الذى أهداه الفرنسيون الى الأمريكيين ..

وتستمر احتفالات أمريكا لمدة ٤ أيام حيث تتخللها الألعاب النارية .. ويشرف عليها ديفيد دولبار الذى أشرف على اخراج احتفالات الألعاب الأولمبية عام ١٩٨٥ .

وقد أشرف على اعادة التمثال الى وجهه الأصلى فنانون فرنسيون .

« واشنطن - مراسل « السياسى » »

١٠٠ ألف جنيه لمسابقة حقوق الانسان

بمناسبة العام الدولى للسلام . والذى تحتفل به الأمم المتحدة فى ١٠ ديسمبر القادم .. قررت مؤسسة النظام الدولى للفنون والاعلان . طرح مسابقة على شريط كاسيت يتضمن معلومات عن حقوق الانسان .

وقد خصص ١٠٠ ألف جنيه كجوائز لهذه المسابقة ..

رسم الاشتراك فى المسابقة خمسة جنيهات مصرية داخل مصر . و ٥ دولارات أمريكية للدول العربية و ١٠ دولارات لدول العالم الخارجى

مهندس مصرى مستشارا لليونسكو

اختير المهندس مصطفى شوقى . مستشارا فى اللجنة الدولية لليونسكو . تقديرا لعلمه وأعماله الهندسية التى قام بها . ومن بينها تصميم مطار القاهرة الدولى . واستاد القاهرة . ومشروع انقاذ معابد فيله فى أسوان ..

مؤتمرات دولية .. من بلادهم !

ابتكرت احدى المؤسسات الأمريكية نظاما جديدا لعقد المؤتمرات عن طريق القمر الصناعى ..

المشتركون فى المؤتمر لن يضطروا الى السفر خارج بلادهم لحضور المناقشات .. ولكن سيبدون اراءهم وهم فى بلادهم من خلال شبكات القمر الصناعى .. المركز الرئيسى لهذا النظام فى نيويورك وله عشرة أفرع موزعة جغرافيا فى جميع أنحاء العالم ..

الآن أولد فى الحرية الحلوة !

بعد أن أخرج فيلم « الفصول الأربعة » عام ١٩٨١ . عاد الآن أولدا - مرة أخرى - ولكن ككاتب . وممثل . ومخرج فيلم « الحرية الحلوة » !



الفيلم كوميدى . ويحكى أسرار هوليود ودهاليزها .. حيث يلعب « أولد » دور أستاذ جامعى . يبيع حقوق تأليف كتاب عن الثورة الأمريكية لانتاجه كفيلم

وتتوالى الأحداث بشكل مثير للضحك من خلال مواقف حرجة . عندما يحاول المخرج أن يركز على المناظر الجنسية دون اهتمام بالحقائق التاريخية ..

وتلعب البطولة النسائية ميشيل فايفار

طبعت بالمطابع رقم (٢) لمؤسسة دار التعاون للطبع والنشر